



على هامش  
فرنان بروديل  
(تشرين الثاني)

## استئناف العمرة الشهر المقبل

الرياض، «الشرق الأوسط»  
مناسك العمرة والزياره، وانطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة على صحة قاصدي الحرمين الشريفين وسلامتهم، وأوضح أن تنفيذ القرار سيبدأ بالسماح بإداء العمرة للمواطنين والمقيمين من 4 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بنسبة 30 في المائة من الطاقة الاستيعابية الصحية اللازمة. وأكد مسؤول في وزارة الداخلية، أن «الموافقة جاءت بناء على ما ورد من الجهات المختصة بشأن مستجدات مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، واستجابة لتطلع كثير من المسلمين في الداخل والخارج لأداء

الرياض، صالح الزيد  
تحتفي المملكة العربية السعودية، اليوم، بيومها الوطني، مستعيدة فيه إنجازات حققتها خلال العقود التسعة الماضية، في شتى المجالات، منذ توحيدها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وحتى

# السعودية تحتفل باليوم الوطني في عام قيادة «العشرين»

سياسياً أو اقتصادياً، في موقع رئيسي لتعزيز السلام وتوحيد الخطاب على المستوى العربي أو الإسلامي والتقليل من حدته، وبناء جسور تواصل بين الشعوب العربية والإسلامية وغيرها من شعوب العالم، واحتواء الأزمات التي تنشأ داخلها. (تفاصيل ص 2)

مليارات الدولارات، واستضافت مختلف الأطراف سعياً إلى توحيد كلمتهم ونيل خطاب الكراهية ووقف الاقتتال، إضافة إلى إعانة العديد من الدول المنكوبة حول العالم بأرقام مليارية لم يتوقف ضخها، بل يزداد سنة بعد أخرى. والسعودية من منطلق دورها ومكانتها عربياً وإسلامياً، سواء

«كورونا المستجد»، وتواصل السعودية، في عامها التسعين، أيضاً، لعب أدوار بارزة في مختلف المنظمات الدولية وعبر العديد من الشراكات. وقد وضعت هذه الأدوار والشراكات، السعودية في موقع رئيسي في صناعة السلام دولياً وتعزيزه، وهو ما ترجمته في دول عدة ضخت فيها

2030»، وأخرى خارجية عبر لعب أدوار متقدمة على المستوى الدولي، احتضنت فيها فرقاء وعززت قيم التعايش، وأنهت حروباً أهلية في دول شهدت نزاعات. وتتوحد السعودية عامها التسعين بترؤس «مجموعة العشرين» وقيادة جهود المجموعة في التصدي لتداعيات وباء

العهد الحالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وبينما يبلغ اليوم الوطني السعودي، هذا العام محطاته التسعين، تواصل المملكة تحقيق إنجازات داخلية واسعة، عبر «رؤية

الرياض، صالح الزيد  
تحتفي المملكة العربية السعودية، اليوم، بيومها الوطني، مستعيدة فيه إنجازات حققتها خلال العقود التسعة الماضية، في شتى المجالات، منذ توحيدها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وحتى

## «مجموعة العشرين» تخصص 21 مليار دولار للقاح «كورونا»

الرياض، محمد الحميدي  
الإصابات الأسبوعية بفيروس «كورونا» رقماً قياسياً جديداً على مستوى العالم. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس قيوداً جديدة لمدة 6 أشهر، تشمل إلزام المطاعم والحانات الإغلاق في وقت أبكر والتشجيع على العمل من المنزل. (تفاصيل ص 12 و 13)

أعلنت السعودية أمس، عقب اجتماع «افتراضي» لوزراء التجارة والاستثمار في دول «مجموعة العشرين»، التي ترأسها حالياً، أن المجموعة خصصت 21 مليار دولار لتطوير لقاح لفيروس «كورونا» في سياق متصل، حطمت



الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدى إلقائه كلمته عبر الفيديو في افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك أمس... وبرزت نذر حرب باردة بين واشنطن وبين «محاسبة الصين» على دورها في أزمة «كوفيد 19»... ورد نظيره الصيني شي جينبينغ بالتحذير من الأحادية الأميركية (أ.ب) (تفاصيل ص 21)

نذر حرب باردة في افتتاح الجمعية العمومية

## مستقبل مجهول ينتظر زوجات «المهاجرين» في أدلب

أدلب - لندن، «الشرق الأوسط»  
ولاء واحدة من 1735 امرأة تزوجن «مهاجرين»، والكثير منهن فقدنهم، إما بمقتلهم مع تنظيماتهم أو غيابهم في ظروف غامضة. وباتت هؤلاء النسوة الآن ضحايا هذا النوع من الزواج ويواجهن المستقبل المجهول. (تفاصيل ص 15)

تجهد ولاء الدبش بالعمل في الأراضي الزراعية في أدلب شمال غربي سوريا، بعد مقتل زوجها «المهاجر» في إحدى المعارك، وذلك للإفناق على أطفالهما الثلاثة بعد أن أصبحت من دون معول.

## النيابة السويسرية تطالب بحبس القطري الخليفي

لوزان (سويسرا) «الشرق الأوسط»  
في قضية فساد تتعلق بمنح حقوق البث لنهائيات كأس العالم 2026 و2030. وهذه أول مطالبة بالسجن على الأراضي الأوروبية في الفضاء التي هزت كرة القدم العالمية عام 2015. (تفاصيل عالم الرياضة)

طالبت النيابة العامة السويسرية أمس، بالحبس 28 شهراً للقطري ناصر الخليفي رئيس مجموعة «بي إن» الإعلامية،

الحريري يقترح مخرجاً للمأزق الحكومي في لبنان (ص 8)

الجزائر تمنع قناة فرنسية بسبب تغطية «مضللة» (ص 16)

السراج إلى تركيا عقب قراره التنحي (ص 16)



## هبة حتى القمة

اليوم الوطني السعودي 90



## 90

#معاً أبداً  
السعودية - الإمارات




## وطني الحبيب وهل أحب سواه



SARA  
مجموعة سارة القابضة  
Sara Group Holdings



باريس غاليري  
Paris Gallery



## يا بلادي واصلي

www.samba.com



«الأول من الميزان» يحمل ذكرى التسمية بعد أيام من توحيد البلاد

## السعودية تتوج عامها التسعين بتروؤس دول «العشرين»

حول العالم بأرقام مليارية لم يتوقف ضحكها، بل يزداد سنة بعد سنة. وروابط السعودية دولياً، لم تجعلها تستغني عن هويتها الثقافية، بل حافظت عليها وعززت منها عبر تكثيف عملها لحفظ هويتها ولغتها وثقافتها لدى المنظمات الدولية المتخصصة.

أهميتها ودورها دولياً، وضعت السعودية في موقع رئيسي في صناعة السلام دولياً وتعزيزه، وهو ما ترجمته في دول عدة ضخت فيها مليارات الدولارات واستضافت مختلف الأطراف سعياً إلى توحيد كلمتهم ونبد خطاب الكراهية ووقف الاقتتال، إضافة إلى إغاثة العديد من الدول المتكوبة

السبر على رسالتها ومنهجها، ليكون اسمها حاضراً في مختلف القطاعات، وشريكاً مهماً في مواجهة معظم التحديات التي يمر بها العالم وعضواً مؤسساً في مختلف المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، إضافة إلى أنها تترأس «مجموعة العشرين» لهذا العام. وهذه الشركات بجانب

سبتمبر هو اليوم الوطني السعودي، الذي يصل إلى محطته التسعين اليوم. والسعودية لها امتداد تاريخي، قبل توحيد الدولة السعودية الثالثة، إذ كانت الدولة الأولى خلال الفترة من عام 1744 إلى 1818، وكانت بدايتها اللقاء الذي جمع أمير الدرعية آنذاك الإمام محمد

تسمية الدولة السعودية الثالثة بالملكة العربية السعودية، بعد صدور أمر ملكي قبلها بأربعة أيام، أعلن فيه توحيد البلاد، وتوجت جهود الملك المؤسس الرامية إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة وعظيمة في رسالتها وإنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية، ليكون 23

سعود، وحتى العهد الحالي بقيادة خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وفي مثل هذا اليوم، 23 سبتمبر (أيلول) من عام 1932 (الأول من الميزان بالتقويم الهجري الشمسي)، بدأت

الرياض؛ صالح الزيد تحفني المملكة العربية السعودية اليوم بيومها الوطني التسعين، مستعيدة فيه إنجازات حققتها خلال العقود التسعة الماضية، في شتى المجالات، منذ توحيدها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل

## الاستجابة السريعة حدث من تأثير «كورونا» وأعدت تنشيط الاقتصاد

## التنافسية ترفع الأداء السعودي في مواجهة التحديات

بشير العلمي إلى تحقيق السعودية للمرتبة الأولى في نمو القوى العاملة، والثانية في مؤشر أسعار المستهلك والأمن السيبراني، والثالثة في نمو صادرات الخدمات التجارية، والعاشر في مرونة الاقتصاد ومحفزات الاستثمار ودعم الخدمات البنكية. ويضيف أن تقرير التنافسية العالمي ومعاييرها الدولية «يؤكد أن السياسات والإجراءات التي مارستها السعودية ممثلة في وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها، تعكس عزيمة ونجاح الأداء الحكومي».

وتزامن صدور هذا التقرير مع إعلان وزارة الاستثمار عن نجاحها العام الحالي في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال إصدار 348 رخصة استثمارية جديدة في الربع الأول من عام 2020، بزيادة بلغت 19 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما شهدت حركة النشاط الاستثماري في معظم دول العالم تحسناً في الأشهر الماضية بسبب تداعيات فيروس «كورونا» على الاقتصاد العالمي. وأشار العلمي بالتقدم الذي أحرزته السعودية في المرصد العالمي لريادة الأعمال على صعيد ترتيبها في التقرير الصادر لعام 2020 - 2019. إذ حققت المملكة المرتبة الـ17 في مؤشر حالة ريادة الأعمال بصعودها من المرتبة الـ41 في العام الماضي. وبلغت إلى أن التقرير الخاص «بمؤشر إيمان الثقة 2020»، الصادر تحت عنوان «الثقة ووباء كوفيد - 19» يكشف عن «ارتفاع الثقة بالحكومة السعودية بمعدل 5 نقاط منذ شهر يناير (كانون الثاني) 2020 لتصل إلى 83 في المائة، مما يجعلها من أكثر الحكومات الموثوقة لاستجاباتها السريعة للحد من تأثير الوباء على المواطنين والمقيمين. وركز المؤشر على قياس الثقة ببناء على صفتين مميزتين: كفاءة الوفاء بالوعود، والسلوك الأخلاقي لتحسين بيئة المجتمع. وأشار إلى «تحقيق السعودية أهداف رؤيتها، وممارسة دورها الفاعل في الاقتصاد العالمي، ليس فقط لمكانتها الفريدة كأحد أكبر منتجي ومصدري النفط في العالم، بل لكونها صاحبة الاقتصاد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، والملاذ الآمن للاستثمار داخل أسواقها».

الرياض؛ عهود مطرح

وإرساء قيم التعايش وتحقيق السلم، كما أن استدامتها تعتمد على عوامل أخرى، من أهمها استمرار التوافق بين مختلف الأطراف، إضافة إلى الجهود الدولية في ذلك، ومنع أي محاولات لإفشالها.

ولم تقتصر جهود السعودية على رعاية الاتفاقيات والمعاهدات وحسب، بل شملت تحركات رمزية عديدة تعبر عن أهمية تعزيز قيم التعايش، وبناء الجسور مع مختلف الديانات والثقافات، مثل تنسيق اللقاءات بين الشيوخ المسلمين والقساوسة والباحثات، أو بين شيوخ من مختلف المذاهب الإسلامية والقساوسة والباحثات ومسؤولين من السعودية، وهو ما يؤكد أن المملكة تسعى إلى تأكيد أهمية بناء الجسور بين الجميع والتصدي لخطابات الكراهية.

وتجدر الإشارة إلى أنه من منطلق مركزها القيادي، حققت السعودية الكثير من المتغيرات في المشهد السياسي العربي والإسلامي والإقليمي، باتفاقيات تبعت السلام في المنطقة وتحالفات لتعزيز التعاون بين الدول، وشراكات يرقى بعضها إلى مستوى استراتيجي برعاية السعودية، إضافة إلى الاتفاقيات بمختلف أشكالها على الصعيد الدولي، مثل ما تسعى إليه السعودية في الحكومات والمنظمات الدولية لتنامي العديد من الدول ودعم حكوماتها وشعوبها، إضافة إلى

التنافسية، والمحافظة عليها وتطويرها، إذ يقارن بين 63 دولة تعد الأكثر تنافسية في العالم على أساس أربعة محاور رئيسية وهي: الأداء الاقتصادي، والقدرة الحكومية على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية، وكفاءة الأعمال، والبنية التحتية. وفي المؤشرات الرئيسية لمركز التنافسية،

## احتضنت الرفقاء وعززت قيم التعايش وأنتت حروباً أهلية

## 9 عقود تثبت دور السعودية في صناعة السلام واستقرار الإقليم



خادم الحرمين وولي العهد خلال القمة الإسلامية في مكة المكرمة العام الماضي (الشرق الأوسط)

الطائفي في العراق في عام 2006، إضافة إلى «وثيقة مكة المكرمة» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال في عام 2019 التي تتص على مكافحة الإرهاب والظلم والقهر، ورفض انتهاك حقوق الإنسان وكرامته، وتأسيس قيم التعايش بين الأديان والثقافات والأعراف والمذاهب المختلفة في العالم الإسلامي، وأقرتها 1200 شخصية إسلامية من 139 دولة من مختلف المذاهب والطوائف الإسلامية.

السعودية مؤتمرات جمعت بها العلماء ورجال الدين من مختلف الديانات والطوائف، لتوحيد الكلمة بينهم، وتأسيس قيم التعايش بين الشعوب على اختلاف أديانها ومذاهبها وثقافتها ولغاتها، عبر جهات عدة، لعل من أبرزها رابطة العالم الإسلامي، ومركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات «كاسيد».

## تعزيز قيم التعايش

كان لهذه الجهود الأثر الملموس في تشكيل عدد من الوثائق، منها «وثيقة مكة المكرمة» لوقف الاقتتال

استمرت لأكثر من 10 أعوام بين جيبوتي وإريتريا في 2018، إضافة إلى «اتفاق الرياض» في نهاية العام الماضي الذي وضع أساساً للسلام بين الفرقاء في اليمن. وفي يوليو (تموز) 2018، عززت السعودية حرصها على الأمن والاستقرار في أفغانستان، حين استضافت جلسات المصالحة بين الأطراف، في حين انعقد مؤتمر دولي للعلماء المسلمين حول «السلام والاستقرار في أفغانستان» لعرض آراء مختلف الأطراف في سبيل تحقيق المصالحة الأفغانية ووقف الإرهاب والتطرف. إضافة إلى ذلك، عقدت

الرياض؛ صالح الزيد

شهدت العقود التسعة من عمر السعودية، جهوداً دبلوماسية سعت من خلالها المملكة إلى التوصل إلى عالم أكثر تسامحاً وسلاماً، خصوصاً في المنطقة التي لا تستريح فيها الصراعات والخلافات.

والسعودية من منطلق دورها ومكانتها عربياً وإسلامياً، على مختلف الأصعدة، سواء سياسياً أو اقتصادياً، في موقع رئيسي لتعزيز السلام وتوحيد الخطاب على المستوى العربي أو الإسلامي والتقليل من حدته ونبد الكراهية وبناء جسور تواصل بين الشعوب العربية والإسلامية وغيرها من شعوب العالم، واحتواء الأزمات التي تنتجها داخلاً.

وبذلت السعودية جهوداً كبيرة في هذا السياق، لحل الخلافات والنزاعات، وتبليورت في اتفاقيات وقمم ومؤتمرات ومشاريع نوعية سعت عبرها إلى جمع الفرقاء لتوحيد الشعوب وإنهاء الحروب، وتعزيز قيم التسامح والتعايش على المستويين الإقليمي والدولي.

## اتفاقيات سياسية

ومن هذه الجهود اتفاق الطائف في عام 1989 الذي أعاد وحدة لبنان وأنهى الحرب الأهلية، واتفاقية جدة للسلام التي طوت في عام 2018 أطول نزاع في القارة الأفريقية بين إثيوبيا وإريتريا، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحضور ولي عهد الأمير محمد بن سلمان. كما ساهمت السعودية في إنهاء قطيعة كبرى

## مذكرة ترصد قصة العلاقة مع بريطانيا بين معاهديتين

## كيف أسس الملك عبد العزيز لاستقلال السعودية وحيادها؟

في الحرب العالمية الأولى يخوض معركة خاسرة ضد الحلفاء. ولعل الاختيار الأبرز لبريطانيا بعد توقيع «معاهدة العقير»، كان موقفها من النزاع بين الملك عبد العزيز والأشرف الحجاز. وكانت الصفة الغالبة على الموقف البريطاني آنذاك صفة السياسة المزوجة، بمعنى أن بريطانيا كانت تخشى من التأثير على شروط المعاهدة مع الملك عبد العزيز، وفي الوقت ذاته كانت تحاول المحافظة على علاقتها مع الشريف حسين بمكة.

كانت السياسة البريطانية تعمل بما يخدم مصالحها، فعندما أدركت أن القوة السعودية أصبحت هي الغالبة في الجزيرة العربية وأن صديقها التقليدي الشريف حسين أصبح في موضع الضعف، فطلعت استخدام أسلوب المروعة كي لا تخسر أيًا من الطرفين. وبعد معرفة الملك عبد العزيز علاقته مع بريطانيا، وجد أنه لا بد من وضع معاهدة تتفق مع المكانة الجديدة لدولته، وضرورة اعتراف دول العالم الكبرى بالمملكة العربية السعودية الموحدة الجديدة.

وعقدت «معاهدة جدة» في 20 مايو (أيار) 1927، وتكونت من 11 بنداً و4 ملاحق، وأصبحت سارية المفعول منذ توقيعها، مشيرة في بندها التاسع إلى إلغاء المعاهدة السابقة «معاهدة العقير»، وفي بندها الأول اعتراف الحكومة البريطانية اعترافاً رسمياً مطلقاً بالاستقلال التام لدولة الملك عبد العزيز بلا تحفظ.

ويمكن القول إن الفائز من طمان بحجابه في الحرب العالمية الأولى بريطانيا التي كانت تخشى من اتجاه الدولة السعودية نحو طرف آخر في الحرب، فيما ضمن الملك المؤسس لبلادته النجاة من الضيق السياسي التي قد تتعرض لها على هامش هذه الحرب.

والأخير، فلا يتخضم سوى التزام بريطانيا والملك عبد العزيز بتوقيع معاهدة أخرى تحل بين طياتها تفصيلاً أوسع للأمر المتعلقة بكليهما.

## السعودية وبريطانيا... ما بعد المعاهدة

كان شعور بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى يستدعي المحافظة على كيانها وقواها في المناطق البعيدة عن ساحة المعركة؛ خصوصاً أنها تنافس دولاً كانت لديها الرغبة الشديدة في الحصول على مناطق نفوذ في الشرق الأوسط مثل فرنسا وألمانيا وروسيا وغيرها من الدول الأوروبية. وانطلاقاً من هذا كان اهتمام بريطانيا بالدولة السعودية الناشئة.

وحدث أن بريطانيا حينها أوفدت أثناء الحرب الكابتين شكسبير إلى الرياض يحمل معه اعترافاً بالدولة السعودية، مذكراً بـ«خطر امتداد النفوذ الألماني»، والرغبة في وضع خطة تعاون مع الملك عبد العزيز على أساس متين. ولا يخفى عن السبال أن بريطانيا كانت تعلم عن موقف الملك عبد العزيز من دولة الأتراك، ما سيساعد بطريقة ما على اضمحلال سيطرة الأتراك على المناطق المتاخمة لمناطق النفوذ البريطاني في الخليج العربي.

إضافة إلى ذلك، فإن دولة الأتراك كانت من الد أعداء الحلفاء خلال الحرب، في وقت تضامن النفوذ البريطاني في أروقة وزارة الخارجية العثمانية، وبدد النفوذ الألماني يتمدد.

أما عن موقف الملك عبد العزيز من الحرب العالمية الأولى، فكان موقف رجل سياسي يرى أن الأتراك يمرون بمرحلة حرجة وأن مساندتهم وتأييدهم ضد بريطانيا أثناء الحرب، قد تؤدي إلى ضياع فرصة استقرار الأمن لبلادته؛ خصوصاً أن تركيا طرف



الملك عبد العزيز رمز سعودي كبير في تحقيق الاستقرار وإبعاد بلاده عن الاستقطابات

منها. هذا البند خدم أهداف الملك عبد العزيز التي تتعهد حماية وخدمة وأمن حجاج بيت الله وخدمة الحرمين الشريفين والوافدين إليهما من ناحية، والإشارة إلى كون المعاهدة لا تحمل أي صفة للحماية والتبعية للنفوذ البريطاني من ناحية أخرى.

الملاحظ في المعاهدة في البند السادس أن سياسة الملك عبد العزيز التي ينادي بها دائماً، هي عدم التدخل في شؤون الغير، والتي ليس من شأنه، وهو في تلك الفترة، فترة التأسيس لدولته الناشئة، أن يزعج نفسه في نزاع مع جيرانه الذين ما زالوا أيامها تحت النفوذ البريطاني.

أجنبية أو يمنحها امتيازاً من دون رضا الحكومة البريطانية، شرط ألا يكون ذلك مجحفاً بمصالح البلاد. وورد مثل هذا الشرط ينتفي حدوته مع شخصية ابن سعود الذي همه الوحيد صون الجزيرة العربية من أي اعتداء أجنبي، فإن لم يرض الملك عبد العزيز ببيع أو رهن أو تاجر أي من أملاك دولته الناشئة على أن بريطانيا نفسها، وهي الطرف الثاني في المعاهدة، فهل من المعقول أن يقوم بهذا العمل مع أي دولة أخرى؟

وتعهد ابن سعود في البند الخامس بحرية المرور في أقطاره على السبل المؤدية إلى الأماكن المقدسة، وحماية الحجاج في مسيرهم ورجوعهم

فالحكومة البريطانية تعين ابن سعود بعد استشارته. الجدير ذكره أن الملك عبد العزيز لم يطلب المساعدة من دولة أجنبية من تاريخ فتح الرياض عام 1902 وحتى توحيد الدولة السعودية. وكانت بريطانيا خلال تلك الفترة تعيش المراحل الأولى من الحرب العالمية الأولى ضد أعدائها، فنص البند الثالث على اتفاق الملك المؤسس على أن يتحاشى الوفاق أو المعاهدة مع أي دولة أجنبية، وقد يهدد البند إلى ما تخشاه بريطانيا على مصالحها في الخليج لو قام الملك عبد العزيز بالتحالف مع دولة أخرى.

في البند الرابع، تعهد الملك عبد العزيز ألا يبيع أو يؤجر أي من الأقطار المذكورة لدولة

خصوصاً فيما يتعلق بهذه المعاهدة. ومن هذا البند تحديداً تظهر الصورة الصحيحة لنوعية العلاقة بين الملك عبد العزيز وبريطانيا من الاعتراف الصريح من الحكومة البريطانية بدولة الملك عبد العزيز الناشئة، ما يعطينا الدليل القاطع بأن هذه المعاهدة لا تحمل صفة «التبعية» لمن وصفوا السعودية بها من قبل، وأن الطرفين يتعاملان نداءً لند.

ونص البند الثاني على أنه «إذا حدث أي اعتداء من أراضي الأقطار التابعة لابن سعود وحلفائه من دون مراجعة الحكومة البريطانية أو إعطائها الفرصة للمخابرة مع ابن سعود،

الرياض؛ عهود مطرح

التي عقدتها بريطانيا في منطقة الخليج، فهي ليست معاهدة حماية ولا معاهدة مختلف أنحاء العالم، أبرزها جريد حماية مصالحه الخاصة. ولعل أبرز ما يوضح طبيعة العلاقة موقف الملك عبد العزيز من عرض بريطانيا التي كانت من أعظم دول العالم آنذاك، عليه المشاركة معها في القتال ضد الترك أثناء الحرب العالمية الأولى، فكان جوابه للمندوب البريطاني شكسبير: «أنت تعلم أنك بعيدون عنا، وأن في العرب من ينهمي بالدعوة إلى مذهب خامس، فبقامي معكم وجعل رايتي المنقوش عليها؛ لا إله إلا الله، إلى جانب رايتكم أمر غير نافع لي ولا لكم».

وترصد مذكرة «العلاقات السعودية - البريطانية من معاهدة العقير إلى معاهدة جدة» التي أنجزها الدكتور يوسف الثقفي، ونشرت في كتاب «دراسات متميزة في العلاقات بين الشرق والغرب» عام 1988، هذه العلاقة.

ومن أجل أن يتم وضع النقاط على الحروف، كما يقال، لا بد من الوصول للتساؤل الذي يدور عن أهمية «معاهدة العقير» في العلاقات بين البلدين، والتي تضمنت 7 بنود.

## بنود المعاهدة

شمل البند الأول اعتراف الحكومة البريطانية بالإقرار بأن نجد والأحساء والقطيف وغيرها (مناطق تابعة لسعودية الآن) هي «بلاد ابن سعود وأبائه من قبل، وأن يرشح الحاكم من يخلف من بعده، وألا يكون المرشح مناوئاً للحكومة البريطانية بوجه من الوجوه؛

الرياض؛ عهود مطرح

كانت الفترة التاريخية بين عامي 1915 و1927 حقبة مهمة شهدت صراعات في مختلف أنحاء العالم، أبرزها قيام الحرب العالمية الأولى. أما الجزيرة العربية فكانت تعيش مرحلة انتقالية فاصلة في تاريخها.

مرت الجزيرة العربية في تلك الحقبة بـ3 مراحل مهمة، الثورة ضد التبعية التركية في بعض مناطقها، ومرحلة الحروب الداخلية، ثم مرحلة التوحيد والاستقرار على يد الملك المؤسس.

في هذه الأجواء، كانت «معاهدة العقير» في 1915 التي شكلت الأساس الأول في رسم روح العلاقة وطبيعتها بين السعودية وبريطانيا. وهي المعاهدة التي كانت محل انتقاد بعض المؤرخين، مقارنة بـ«معاهدة جدة» التي تلتها

كانت معاهدة حماية ونفوذ على غرار المعاهدات الأخرى التي أبرمتها بريطانيا مع دول الخليج الأولى، إلا أن الملك عبد العزيز حينها كان شديد الحذر، عالماً باللعبة السياسية التي يمارسها الغربيون، وبالذات بريطانيا في ذلك الوقت. خشية ذلك عبد العزيز من

استناد صراع القوى العظمى إلى الجزيرة العربية خلال الحرب العالمية الأولى، دفعته إلى مراسلة جيرانه آنذاك، ومنهم مبارك في الكويت، قائلاً: «أرى وقد وقعت الحرب، أن نجتمع للمذاكرة عسى أن نتفق على ما ينقذ العرب من أهوالها، أو نتحالف مع دولة من الدول لصلون حقوقنا وتعزيز مصالحنا». «معاهدة العقير» ليست



# همتنا حتى القمة

نهنئكم بمناسبة اليوم الوطني ٩٠



صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

since 1958

  
**ROLEX**

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual



صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40  
IN 18 CT WHITE GOLD



## فيصل بن فرحان بحث مع نظيره اليوناني تدعيم العلاقات والمستجدات في المنطقة

الرياض، الشرق الأوسط»

من جانب آخر، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، أمس، في الوزارة سفير روسيا الاتحادية لدى السعودية سيرجي كوزولوف، وبحث اللقاء، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في عدد من المجالات، واستعراض جهود مجموعة دول العشرين ضمن اجتماعاتها هذا العام برئاسة المملكة، إضافة لمناقشة المستجدات الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

## عودة تدريجية للعمرة من الشهر المقبل

الرياض، الشرق الأوسط»

المملكة بشكل تدريجي، ومن الدول التي تقر وزارة الصحة عدم وجود مخاطر صحية فيها تتعلق بجائحة كورونا، فيما المرحلة الرابعة، السماح ببدء العمرة والزبارة والصلوات للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة ومن خارجها، بنسبة مائة في المائة من الطاقة الاستيعابية الطبيعية للمسجد الحرام والمسجد النبوي، وذلك عندما تقر الجهة المختصة زوال مخاطر الجائحة.

وقال المصدر إنه سيتم تنظيم دخول المعتمرين والمصلين والزوار عبر تطبيق «عتمرا»، الذي ستطلقه وزارة الحج والعمرة، بهدف إنفاذ المعايير والضوابط الصحية المعتمدة من وزارة الصحة والجهات المختصة، ودعا المصدر، المعتمرين والمصلين والزوار إلى ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية، وتطبيق التعليمات والأشراط الصحية، من ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد الآمن، وعدم التماس.

وأكد حرص المملكة على تمكين ضيوف الرحمن من داخل السعودية وخارجها، من إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد المكاني اللازم لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات تلك الجائحة، وتحقيق مقاصد الشعيرة الإسلامية في حفظ النفس البشرية. وأوضح أن المراحل المعلن عنها في هذا البيان ستخضع للتقييم بشكل مستمر، وبحسب مستجدات الجائحة.

من جهة أخرى، أكد محمد صالح بن وزير الحج والعمرة، أن تنظيم دخول المعتمرين والمصلين والزوار سيكون عبر تطبيق «عتمرا» الذي تم تطويره بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) ليتمكن الراغبين في زيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة لبدء العمرة والزبارة والصلوة في الحرمين الشريفين من تنظيم أوقات أدائهم للمناسك، والتخطيط المسبق للرحلة وحجز الخدمات الاختيارية بكل يسر وسهولة وبما يضمن تطبيق الضوابط والإجراءات الاحترازية. وأضاف: «التطبيق سيكون متاحاً لاستخدامه عبر الأجهزة الذكية قبل بداية المرحلة الأولى بسبعة أيام»، مشيراً إلى أن تسجيل البيانات المدخلة من قبل قاصدي الحرمين الشريفين سيكون مرتبطاً بتطبيق توكلنا بشكل مباشر، وستضمن تلك الخطوة عدداً من الإجراءات من بينها تقديم ما يضمن خلو المعتمر أو الزائر من الفيروس. ويضمن التطبيق إشاعة اختبار الوقت المناسب بحسب المواعيد المتوفرة، والخدمات الصحية التي يرغب بها مثل اختيار وسيلة المواصلات ونقاط التجمع ومراكز الخدمات.

تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، تناول سبل تدعيم العلاقات الثنائية وتعزيز أطر التنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، إضافة لاستعراض المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة حيالها.

## عودة تدريجية للعمرة من الشهر المقبل

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية في وقت لاحق من أمس، عن صدور الموافقة الملكية، على السماح ببدء العمرة والزبارة تدريجياً، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة، بإعادة السماح ببدء العمرة والدخول للمسجد الحرام، وزبارة الروضة الشريفة في المسجد النبوي بشكل تدريجي، وذلك وفق ترتيبات، ومرحلة متعددة.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، أن الموافقة جاءت بناء على ما ورد من الجهات المختصة بشأن مستجدات مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، واستجابة لتطلع كثير من المسلمين في الداخل والخارج لأداء مناسك العمرة والزبارة، وانطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة على صحة قاصدي الحرمين الشريفين وسلامتهم.

وبيّن المصدر أن المرحلة الأولى من العودة، ستكون السماح ببدء العمرة للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة، بداية من يوم الأحد 17 صفر 1442هـ الموافق الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، بنسبة 30 في المائة (6 آلاف معتمر في اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام.

أما المرحلة الثانية، فهي السماح ببدء العمرة والزبارة والصلوات للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة، يوم الأحد 1 ربيع الأول 1442هـ الموافق 18 أكتوبر 2020، وذلك بنسبة 75 في المائة (15 ألف معتمر - اليوم، 40 ألف مصل في اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام، وبنسبة 75 في المائة كذلك من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للروضة الشريفة في المسجد النبوي.

أما المرحلة الثالثة، فهي السماح ببدء العمرة والزبارة والصلوات للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة ومن خارجها، بداية من يوم الأحد 15 ربيع الأول 1442 هـ الموافق 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، حتى الإعلان الرسمي عن انتهاء جائحة كورونا أو تلاشي الخطر، وذلك بنسبة مائة في المائة (20 ألف معتمر اليوم، 60 ألف مصل اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام، وبنسبة مائة في المائة كذلك من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد النبوي، ويكون قدوم المعتمرين والزوار من خارج

خالد بن سلمان؛ نسعى مع الأشقاء في اليمن للوصول إلى سلام شامل ودائم

## السعودية تؤكد دعمها جهود غريفيث والإعلان المشترك لإنهاء الأزمة اليمنية

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان دعم جهود غريفيث لإنجاح مقترحه (الإعلان المشترك) لإنهاء الأزمة وعودة اليمن إلى محيطه الخليجي والعربي. وكانت المجموعة المشتركة ممثلة في كل من ألمانيا وكويت والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا والاتحاد الأوروبي، شهدت قبل أيام على الحاجة الملحة لأن تبصر الأطراف اليمنية، من خلال العملية السياسية، اتفاقاً انتقالياً شاملاً على وجه السرعة لإنهاء الصراع، والدخول في فترة انتقالية يتم فيها تقاسم السلطة بين مختلف المكونات السياسية

وأضاف عبر حسابه على «تويتر»: «في اليوم العالمي للسلام، نتطلع إلى أن ينعم العالم

بالسلام في أرجائه، ونسعى مع دعاة السلام وإشقائنا في اليمن للوصول إلى سلام شامل ودائم من خلال تنفيذ اتفاق الرياض وتكامل الجهود مع المبعوث الأممي لإنجاح مقترحه (الإعلان المشترك) لإنهاء الأزمة وعودة اليمن إلى محيطه الخليجي والعربي».

وكانت المجموعة المشتركة ممثلة في كل من ألمانيا وكويت والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا والاتحاد الأوروبي، شهدت قبل أيام على الحاجة الملحة لأن تبصر الأطراف اليمنية، من خلال العملية السياسية، اتفاقاً انتقالياً شاملاً على وجه السرعة لإنهاء الصراع، والدخول في فترة انتقالية يتم فيها تقاسم السلطة بين مختلف المكونات السياسية

والاجتماعية. وشددت المجموعة على ضمان الانتقال السلمي للسلطة في نهاية هذه الفترة إلى حكومة شاملة جديدة على أساس انتخابات وطنية ذات مصداقية، والحاجة إلى عملية سياسية شاملة، تشمل مشاركة تامة من النساء والشباب. ودعت المجموعة حكومة الجمهورية اليمنية والحوثيين إلى التعاون مع المبعوث الخاص بشكل بناء ومستمر ومن دون شروط مسبقة، من أجل التوصل بسرعة إلى اتفاق حول مقترح السلام التي طرحها الأمم المتحدة، كما دعت المجموعة جيران اليمن إلى استغلال نفوذهم لهذا الغرض دعماً للجهود الأممية. وجددت المجموعة تأكيد التزامها عملية السلام اليمنية

وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، والتأكيد على أهمية الامتثال الكامل من قبل الدول الأعضاء بحظر الأسلحة المفروض بموجب قرارات مجلس الأمن المتعلقة باليمن.

كما رحبت المجموعة بالإعلان في 28 يوليو (تموز) الماضي التحجيل باتفاق الرياض، بوساطة المملكة العربية السعودية، وطلبت من الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي تنفيذ هذه الخطوات عاجلاً، مشيرة إلى أن من شأن تنفيذ هذه الاتفاقات تعزيز جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق حل شامل.

## صفقة تبادل تطلق سراح نجل نائب الرئيس اليمني

ماجد فضائل، وهو عضو في الفريق الحكومي المفاوض، قوله إن «اجتماع الحنان الإفريقية الذي سيعقد في مدينة جنيف السويسرية، يأتي ضمن أطر مناقشة تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى المعتقلين المنبثق عن اتفاقية السويد».

وأوضح فضائل، أن الاجتماع سيبحث إيجاد آلية لإطلاق سراح الجميع وفق مبدأ «تبادل الكل مقابل الكل» بدءاً بتنفيذ ما تم التوصل إليه في الأردن خلال الجولة الثالثة والذي نص على إطلاق 1420 معتقلاً وأسيراً

بشكل كامل كمرحلة أولى تتبعها مراحل لاحقاً حتى يتم الإفراج الكلي عن جميع الأسرى والمعتقلين. وفي أغسطس (آب) الماضي، كانت الحكومة اليمنية أكدت تمسكها بالتنفيذ الكامل ل«اتفاق عمان» في شأن تبادل الأسرى والمعتقلين مع الجماعة الحوثية التي تسعى إلى تجزئة الاتفاق الذي كان نص على تبادل إطلاق 1420 شخصاً من الطرفين في المرحلة الأولى.

وقال فضائل في تصريحات سابقة ل«الشرق الأوسط»، «نحن مصرون على عدم إجراء عملية التبادل إلا بالعدى

قبل قوات الحكومة الشرعية. وأكدت المصادر الحوثية، أن إطلاق سراح الديلمي ومرافقه تمت بناءً بموجب صفقة تبادل أطلق خلالها نجل الفريق علي محسن الأحمر وأخوه، من دون أن تورأ أي تفاصيل أخرى.

وخلال السنوات الخمس الماضية، نجح الوسطاء المحليون في عقد صفقات عدة بين الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية، أطلق بموجبها مئات من الأسرى لدى الطرفين في مختلف جهات القتال.

والجمعة الماضي كان وفدا الطرفين شرعياً في عقد مشاورات جديدة في سويسرا برعاية مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث واللجنة الدولية للصليب الأحمر لاستكمال النقاشات حول ملف تبادل الأسرى والمحتجزين؛ إذ تأمل الأمم المتحدة أن تؤدي المفاوضات إلى وضع آليات لإطلاق 1420 شخصاً من الطرفين.

وقبل بدء المشاورات، كانت المصادر الرسمية للحكومة الشرعية نقلت عن وكيل وزارة حقوق الإنسان،

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفاد ناشطون وإعلاميون مولون للمليشيات الحوثية في صنعاء، بأن الجماعة أفرجت عن نجل نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر وأخيه مقابل إفراج الشريفة عن قبائدي في الجماعة كان محتجزاً في مأرب مع أحد مرافقيه منذ أكثر من عامين.

الجارية في سويسرا بين وفدي الشرعية والجماعة الحوثية، وأدت إلى إطلاق سراح نجل الأحمر وأخيه المحتجزين لدى الجماعة في صنعاء منذ انقلابها على الشرعية في 2014. وقال مفردون حوثيون على مواقع التواصل الاجتماعي، إن القبائدي في الجماعة وصل إلى البازرين بحبي الديلمي وصل إلى منزله في صنعاء، فجر أمس، مع مرافقة فؤاد فاخر بعد مرور 400 يوم على احتجازهما في مدينة مأرب من

## الحوثيون يهددون عائلات مجندين فروا من المعارك



صورة رشيفية لمعارك في الحديدية (أ.ب.)

وقال رئيس «الاتحاد الوطني للمهشمين اليمنيين» (من ذوي الأصول الأفريقية) نعمان الحذيفي، إن «مليشيات الحوثي تمارس سياسة تطهير عرقي تجاه اليمنيين من أصحاب البشرة السمراء» من خلال الرّج بهم في جهات القتال مستغلين فقرهم وظروفهم المعيشية الصعبة»، مبيّناً أن «الطفل يوسف أحمد العنسي وعمره 16 عاماً كان أحد ضحايا هذا التطهير العرقي». وذكر الحذيفي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، أن 6 أطفال لقوا مصرعهم في جهتي الجوف ومأرب، تم تجنيدهم حديثاً في محافظة صعدة، وتم تشييعهم قبل أيام، وهم عبد السلام رعمان (13 عاماً)، وعبد الملك زربه (12 عاماً)، وطارق عزيز (13 عاماً)، وأحمد فحفي (11 عاماً)، وإيمن عبد السلام (12 عاماً)، ودارس المقيث (13 عاماً)، من جهتها، أكدت عضو اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، إشراق المغربي، أن «إساءة وإسهات في مديريات محافظة إب يشكون من أن جماعة الحوثي سلمتهم كشوقاً بأسماء أنماهم الملتحقين بصوف الجيش الوطني، وطلبتهم بسحب أبنائهم من المناطق المحررة خلال مهلة لا تزيد على شهر من تاريخ الإبلاغ، وإلا سيتم التعامل معهم كخونة ومرترقة مع إزمال أقصى عقوبة بحقهم».

## الحبوسي يدعو القوى السياسية إلى حسم قانون الانتخابات

بغداد، الشرق الأوسط»

دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحبوسي القوى السياسية إلى «تحمل مسؤولياتها» بشأن إنجاز ما تبقى من قانون الانتخابات لعرضه على التصويت خلال جلسة السبت المقبل، فيما بدأ نواب جمع توقعات للتصويت على تعديل قانوني لاعتماد البطاقة البيومترية للانتخاب بدل بطاقة الناخب الإلكترونية، تفادياً للتزوير.

وقال الحبوسي في تغريدة، أمس، إنه «صبح لزاماً إكمال الدوائر الانتخابية لإنجاز قانون عادل ومنصف لإجراء انتخابات مبكرة تليي تطلعات الشعب وتعبير عن إرادته». وأضاف الحبوسي أن «على الكتل السياسية أن تتحمل مسؤولياتها لإنجاز القانون وحضور جلسة السبت التي سيكون جدول أعمالها من فقرة واحدة مخصصة لإكمال الدوائر الانتخابية». وكانت الرئاسات الثلاث ووزعات القوى السياسية في العراق أقرت في اجتماع لها، مساء أول من أمس، اعتماد النظام البيومترى لإجراء الانتخابات. وقال بيان من مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن الرئاسات الثلاث ناقشت مع رئيس مجلس القضاء الأعلى ومعظم قادة الكتل،

تغيير أعضاء المحكمة الاتحادية الذين تجاوز معظم سن التقاعد حيث إن تغييرهم أصبح ضرورة وطنية». وأعرب الكربولي عن تطلعه إلى «تشريع قانون جديد للمحكمة الاتحادية يكون كفيلاً بإزالة إشكالية المادة 76، التي لا يزال العراق يعاني منها». والمادة 76 من الدستور هي المادة الخاصة بتكليف الكتلة الكبرى تشكيل المحكمة، وخضعت لتفسيرات «تعسفية» عام 2010، كما ترى معظم القوى السياسية، جاءت متطابقة مع إرادة سياسية لبعض القوى في وقتها على حساب قوى أخرى.

وأضاف أن «مخاضها الانتخابات مبكرة أو متأخرة»، وأضاف أن «المعادلة تقوم الآن على عنصرين، هما الوقت المقرر لإجراء تلك الانتخابات وإقناع الشعب بنتائجها، وهو ما يتطلب مسائل أخرى لا تقل أهمية، مثل فرض القانون واستعادة هيبة الدولة».

وفيما لا يزال الجدل مستمراً حتى بعد الاتفاق على حسم البطاقة البيومترية لخرص التصويت، فإن الشكوك لا تزال تحوم حول إمكانية تعديل قانون المحكمة الاتحادية المعطلة منذ شهر بسبب عدم حسم قانونها المختلف عليه بين القوى السياسية، ولا سيما المكونات الرئيسية الثلاثة، الشيوعية والسنية والكردية، حول فقهاء الشريعة وقضايا خلافية أخرى، من بينها سن التقاعد الخاص ببعض المحكمة الاتحادية. وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس «تحالف القوى العراقية» محمد الكربولي ل«الشرق الأوسط» أن «المحكمة الاتحادية كانت واحدة من أهم عوامل ضعف ثقة الشعب بالعملية السياسية بسبب انحيازها لصالح السلطة وتقدمها تفسيرات مثيرة للجدل». وأضاف أن «من الأهمية بمكان

## انتشار أمني مكثف للبحث عن ناشط عراقي مختطف

بغداد، فاضل الشمشي

قيادة عمليات سومر، لتتبعه واجب مشترك للتفتيش والبحث عن المختطف سجاد العراقي والقاء القبض على الخاطفين». وأوضح أن اللوائح يشمل مناطق أم العبدون وناحية الدوالية الشديب والعيبد والعبيكة المحاصرة وسيد دخيل». وتأتي العملية بإسناد طيران الجيش، وبالترامز من خروج اللواء الرابع في قوات الرد السريع على الحدود الفاصلة مع محافظة ميسان المجاورة، طبقاً لبيان الخلية.

ويستغرب كثير من المراقبين التأخير الذي رافق عملية تحرير الناشط، رغم معرفة الجهات الأمنية الأشخاص المختطفين في حادث الاختطاف والمناطق التي يقيمون بها، كما قال قائد شرطة ذي قار العميد حازم الوائلي، أول من أمس، حين أشار إلى أن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف من خلال شهود العيان الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وكذلك اتجاه عجلات الخاطفين»، وتحدث عن مفاوضات تجريها القوات الأمنية مع شيخ عشيرة العنصر المتورطة بالحادث. وفي حين لا تتحدث المصادر الأمنية الحكومية عن طبيعة الأسباب التي تحول دون تحرير المختطف واللقاء القبض على

المختطفين حتى الآن، يقول مصدر أمني مطلع ل«الشرق الأوسط» إن «عشيرة العنصر المتورطة في عملية الاختطاف لديها نفوذ واسع بين الفصائل المسلحة، وتحالفه بقوة مع منظمة بدر التي يتزعمها هادي العامري، لذلك تسعى القوات إلى عدم التسرع باقتحام مناطق العشيرة تفادياً لوقوع مواجهات مسلحة معها غير ضرورية». وأضاف أن «عناصر غير قليلة من تلك العشيرة مطروبة على ذمة قضايا خطف وسرقة وسلب أخرى، ومن غير المستبعد أن يقوموا بفتح النيران على القوات الأمنية في حال لم تخوض الحذر». وتوقع أن تتم عملية إطلاق سراح الناشط «عبر تسوية عشائرية ما من دون حدوث مواجهات خلال الساعات المقبلة». وتحدث ناشطون في وقت سابق عن أن العناصر المتورطين في عملية الاختطاف ينتمون إلى فخذ الهصاصرة المرتبط بعشيرة الإبراهيمي. لكن مصادر الشرطة أجمعت عن التصريح باسم العشيرة.

من جهة أخرى، واصلت الفصائل المسلحة المتهمه بمحوالة إيران استهداف المنطقة الرئاسية «الخضراء» حيث مقر السفارة الأمريكية في بغداد بالصورايخ وقذائف الهاون. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، سقوط 3 قتبار (قذائف) هاون داخل المنطقة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن المليشيات الحوثية أنذرت عائلات مجندين من صفار السن فروا من المعارك مع اشتداد القتال في جنوب محافظة مارب وسرقت محافظة الجوف، وسط تأكيدات المصادر أن مئات من عناصر الجماعة تركوا مواقعهم في مديريات ماهلية ورحبة جنوب مأرب بسبب «انكشافهم» أمام القوات الحكومية، وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

المصادر القريبة من دائرة حكم المليشيات الحوثية في صنعاء ذكرت ل«الشرق الأوسط»، أن الجماعة تواجه عجزاً كبيراً في المقاتلين بعد

يواصل جهاز مكافحة الإرهاب العراقي عمليات البحث والتفتيش في مناطق مختلفة من محافظة ذي قار الجنوبية لتحرير الناشط المدني سجاد العراقي الذي اختطفه مسلحون، السبت الماضي، في منطقة نائية شمال مدينة الناصرية مركز المحافظة. وأظهرت مقاطع مصورة، أمس، عشرات العجلات العسكرية التابعة للجهاز وهي تتجول في شوارع الناصرية، ومركز المحافظة، ومدن أخرى، من دون أن تتنجح، حتى مساء أمس، في لقاء القبض على المختطفين في خطف الناشط بعد مرور 5 أيام على الحادث.

كان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي أمر، الأحد الماضي، بإرسال «جهاز مكافحة الإرهاب»، الذي يعد الأرفع من حيث القوة والتجهيز والتدريب بين بقية القوات الأمنية العراقية، بتولي مهمة تحرير الناشط سجاد العراقي من خاطفيه، بعد أن عجزت قوات الشرطة المحلية عن تنفيذ تلك المهمة.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، انطلاق عملية البحث عن الناشط المختطف. وقالت في بيان: «انطلقت وحدات أفواج من جهاز مكافحة الإرهاب وفوج من شرطة ذي قار وفوج من لواء مغاوير





TOYOTA

#ابدأ

# نفخر بهمتكم ونشارك كلماتكم.



أن تكون مملكتنا رائدة  
في صناعة الأجهزة  
الإلكترونية وصناعة  
السيارات.

@a7mdalomy



أهم برؤية المملكة في الصدارة عالمياً  
كما هي عربياً على كافة الأصعدة،  
تماشياً مع رؤية ٢٠٣٠ المكيمة التي  
تؤسس لمرحلة تنموية جديدة  
واقصاد وطني مزدهر.

@r\_hyme



استخدام سيارات الهيدروجين

@mazetuni



أتمنى أن أرى وطني من  
أكبر وأقوى دول العالم من  
الناحية الاقتصادية والسياسية  
والاجتماعية

@bufhd701



## كل عام وأنتم بخير بمناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٠

سارعي يا بلادي  
ونحن معاك.

@zjss84



سمانا يكون سعودي  
والفضاء

@ano0os\_18



كل مواطن سعودي  
يصل القمة

@Domo0o



الريادة في خطوط إنتاج السيارات  
وعلى مستوى عالمي. كل عام والوطن  
الجيد بألف خير\*

@mohammed sulibie



نصعد برحلة إلى المربع

@mazetuni



المملكة تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق، فهي الآن الأولى عربياً  
ببراءات الاختراع وأتمنى أن أراها الأولى عالمياً في هذا المجال قريباً.  
كذلك أدعو ربي أن يعطيني العمر لأرى صندوق الاستثمارات العامة  
السعودي أكبر صندوق سيادي بالعالم وتحقق أكبر دخل بالعالم

@ZiadMaali



انطلق للفد.

عبد اللطيف جميل  
للسيارات





دام عزك يا وطن



همة حتى  
القمة  
اليوم الوطني السعودي ٩٠

نتقدم

بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المالك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

والشعب السعودي النبيل

**بمناسبة اليوم الوطني ٩٠**

داعين الله العلي القدير أن يديم على مملكتنا

العزيزة الأمن والتقدم والازدهار

شركة توكياك الجزيرة للسيارات





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بمناسبة ذكرى اليوم الوطني  
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

اليوم الوطني

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة و الشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة  
لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

فيصل كمال أدهم وأبناؤه



تزامن مع تحليق طائرات إسرائيلية

## انفجار مخزن لأسلحة «حزب الله» في بلدة بجنوب لبنان

بيروت، نذير رضا



من موقع الانفجار في بلدة عين قانا بجنوب لبنان (د.ب.أ)

للف الغموض أسباب الانفجار الذي دوى عصر أمس في بلدة عين قانا في جنوب لبنان، وسط تضارب في المعلومات بين مخزن لأسلحة الحزب، أو مركز لتجميع الألغام من مخلفات بوليو (تموز)، بحسب ما قال مصدر قريب من الحزب.

ودوى انفجار كبير في بلدة عين قانا أسفر عن دمار كامل في أحد مبانيها، وتضرر مبان أخرى، من غير أن يؤكد أحد وقوع إصابات فيه. وقالت مصادر ميدانية في الجنوب لـ«الشرق الأوسط»، إن المبني «عائد إلى الحزب، وتطلته عناصر منه، وهو على أطراف البلدة»، مرجحة أن تكون أسباب الانفجار «أمنية».

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، إن الانفجار الذي وقع في أحد المنازل في بلدة عين قانا، ولم تعرف أسبابه، تزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي، الذي لم يغادر أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح منذ الصباح.

وتقع بلدة عين قانا في قضاء

النبطية شمال نهر الليطاني، وتبعد عن الحدود اللبنانية مع إسرائيل أكثر من 30 كيلومتراً. وهي المرة الأولى التي تشهد فيها المنطقة عملاً أمنياً منذ حرب يوليو 2006.

وقالت المصادر الميدانية، إن الانفجار سُمع دويه إلى مسافات بعيدة،

ومن بينها القرى الساحلية التي تبعد 20 كيلومتراً عن موقع الانفجار. واندلع حريق مصحوب بدخان أصفر أعقب الانفجار، وشوهد من مسافات طويلة. وظهرت مقاطع فيديو تم تداولها المبني مدمراً بالكامل. كما أظهرت أضراراً لحقت بالمباني القريبة منه،

## السيورة وميقاتي وسلام اعتبروها «مبادرة شخصية لا تلزمهم» الحريري يقترح شيعياً مستقلاً لـ«المالية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

المسؤولية على عاتق الممانعين لتشكيل الحكومة، فإذا استجابوا وسهلوا رحبنا لبنان وريح اللبنانيون، وإذا تابعوا عرفناهم يتحملون مسؤولية ضياع فرصة لبنان لوقف الانهيار وإنقاذ اللبنانيين من ماسيهم الحالية والمرشحة للتزايد لا سمح الله».

وقال الحريري: «مرة جديدة، اتخذ قراراً بتجرع السم، وهو قرار اتخذته منفرداً بمعزل عن موقف رؤساء الحكومات السابقين، مع علمي المسبق أن هذا القرار قد يصفه البعض بأنه بمثابة انتحار سياسي، لكنني اتخذته من أجل اللبنانيين، وثقاً من أنه يمثل قراراً لا يبدل عنه محاولة إنقاذ آخر فرصة لوقف الانهيار المريع ومنع سقوط لبنان في الجهول».

ومساء أمس صدر عن رؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتعام سلام بيان أكدوا فيه أن مبادرة الحريري مشروطة بتسهيل تشكيل حكومة الرئيس أديب بالمعايير المتفق عليها، وتسهيل عملها الإصلاحي، من أجل كبح انهيار لبنان ثم إنقاذه وإنقاذ اللبنانيين».

وأكد الحريري أن «مقاء لبنان، ومعيشة اللبنانيين وكرامتهم تبقى أكبر من الصراعات الطائفية والسياسية، وهي تستاهل تحجيد فرصة إنقاذ لبنان عن الخلافات مهما كبرت».

وقال الحريري في بيان أصدره مساء أمس: «يجب أن يكون واضحاً أن هذا القرار هو لمرة واحدة ولا يشكل عرفاً يبنى عليه لتشكيل حكومات في المستقبل، بل هو مشروط بتسهيل تشكيل حكومة الرئيس أديب بالمعايير المتفق عليها، وتسهيل عملها الإصلاحي، من أجل كبح انهيار لبنان ثم إنقاذه وإنقاذ اللبنانيين».

وأكد الحريري أن «مقاء لبنان، ومعيشة اللبنانيين وكرامتهم تبقى أكبر من الصراعات الطائفية والسياسية، وهي تستاهل تحجيد فرصة إنقاذ لبنان عن الخلافات مهما كبرت».

وبهذه الخطوة، أضاف الحريري: «تصبح

قناة «الجديد» التلفزيونية المحلية رجالاً يمشون على أرض محروقة، يتناثر فيها الحطام. وظهرت الأضرار بشكل واضح على منزل قريب اكتست أرضيته بحطام الزجاج وبما يبدو أنها بركة من الدماء. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني، أن مستودع سلاح لـ«حزب الله» انفجر في جنوب لبنان بسبب خطأ فني»، في حين أكد مصدر قريب من الحزب، أن المكان يتبع له، متحدثاً عن «حادثة عرضي».

وأفادت وسائل إعلام محلية نقلاً عن مصادر إعلامية في الحزب، بأن «المركز معد لتجميع مخلفات حرب تموز، أي الألغام»، نافية في الوقت نفسه التقارير التي تحدثت عن اغتيال شخصية قيادية في الحزب.

وقال سكان محليون، إن الحزب اتخذ تدابير عاجلة لمنع الناس من الاقتراب من مكان الانفجار، حيث «فرض طوق أمني، ولم يُسمح إلا لسيارات الإسعاف التابعة للهيئة الصحية الإسلامية بالوصول إلى المكان». وتعد منطقة عين قانا واحدة من القرى الجنوبية التي يتمتع فيها «حزب الله» بفضو، وله فيها مؤيدون.

## السيورة يطالب الطوائف بعدم التشبث «بحقوق مزعومة»

## «المجلس الشرعي» يدعو لمساعدة أديب والالتزام باتفاق الطائف

الانتظار أكثر مما انتظر، داعياً إلى أن «تعمل ما بوسعنا كي نساعد الرئيس المكلف لتسهيل مهمته لا بتقاذف التهم وبالاجتهادات المتعارضة بخلفيات سياسية، وقد تكون المبادرة الفرنسية الفرصة الأخيرة لنا التي يجب التمسك بها والعمل على إنجاحها». وأكد أن «الشعب اللبناني يئن من ثقل الأزمة التي بدأت تأخذ منحاً طائفياً تحت نراشع أو مصالح فئوية سياسية ووطنية لأنها تستهدف لبنان نرضى به لا من قبل ولا من بعد.

وظروف، تلوهها علامات استفهام كبيرة، لتبرير مطالب خارج الزمان والمكان بإعادة النظر في الأسس التي توافق عليها اللبنانيون جميعاً وبعد جهود كبيرة وبمساعداً عربية ودولية مشكورة». وأهاب «بكل القوى الوطنية تجاوز الصراعات الضيقة والمصالح الأنية العابرة، والارتفاع إلى مستوى التحديات المصرية التي يواجهها لبنان في أمنه، وفي موت أبنائه، والتي قد تهدد وحدته ومصيره».

وشدّد المجلس على أن لبنان في حالة شديدة الخطورة ولا يستطيع

لبنان محصورة أو محتكرة من قبل طائفة معينة أو مذهب معين». وأضاف: «ليس من المفيد إقحام لبنان بمشكلات جديدة هو بغنى عنها، وذلك من أجل صرف الأناظر عن المشكلات الأساسية التي يعاني منها لبنان، محاولات تحويل الانتباه إلى مشكلات جديدة مستجدة أو طروحات ليست دستورية ولم يتم فيها أي عرف مستقر ولم تتم الموافقة عليها في اتفاق الطائف».

من جهته، رأى «المجلس الشرعي» أن «من المراهقة السياسية ومن الخطورة بمكان إفتعال مواقف

أو هناك». ورأى أن «البلاد في وضع الفشل واليأس والإفلاس الذي بلغته لا تتحمل ممارسات غير وطنية وغير مسؤولة، لذلك لا بد من الإقلاع عن التشبث بالحقوق المزعومة للطوائف والمذاهب والانتفاح إلى معالجة قضايا الوطن الملحة وتلبية مصالح وحقوق المواطنين في حاضرهم ومستقبلهم».

وعن مطالبه «الثنائي الشيعي» بحقيبة «المالية»، قال السنيورة: «الدستور اللبناني شديد الوضوح. ليست هناك حقيبة وزارية في

براد التفاوض عليه». وقال السنيورة: «الليست هناك أزمة في النظام السياسي اللبناني وإنما هناك حالات متفاقمة من ممارسات الاستنثار والاستعصاء والتجاهل الفاقع لاستقرار لبنان وعيشه المشترك لحاجة اللبنانيين الماسة الآن من أجل إعادة الاستقرار، وعيشه المشترك لحاجة اللبنانيين ويكمن ذلك من خلال حكومة إنقاذ مصغرة ذات مهمة محددة تتألف من عدد من المتخصصين الكفاء غير الحزبيين ولا يكونون أسرى العصبية الطائفية أو المذهبية ولا أسرى الالتزامات السياسية من هنا

الناس بعضهم على بعض، المطلوب الاحتكام إلى الدستور وكل عبت به ومحاولات الالتفاف عليه والتذكي بتفسيره، هو قفز نحو الجهول وضياح الدولة». وحضر الجلسة العضو في المجلس الشرعي الرئيس فؤاد السنيورة الذي دعا بعد لقائه المفتي دريان جميع الأفرقاء إلى «التمسك بوثيقة الوفاق الوطني والدستور نصاً وروحاً والكف عن العبث بهذا النص المرجعي الجامع، وذلك بغرض أعراف تخل بنبض الدستور أو تدعو لعقد سياسي جديد أو نظام جديد

وطائفية لأنها تستهدف لبنان وعيشه المشترك». وعقد المجلس الشرعي جلسته العادية أمس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، ودعا «إلى الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف وتطبيق بنودها كاملة، نصاً وروحاً، لا الخروج عنها أو تفسيرها بما يتعارض مع نصوصها الواضحة والصريحة أو البحث عن الحلول خارج الدستور، بما يؤدي إلى خلافات ونزاعات تضرب الاستقرار في البلاد، وتؤلب

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى إلى مساعدة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة مصطفى أديب «لتسهيل مهمته، لا بتقاذف التهم وبالاجتهادات المتعارضة بخلفيات سياسية»، مستنكراً «ظاهرة تحويل الاختلافات السياسية والحزبية والشخصية، إلى صراعات طائفية وخلافات مذهبية»، محذراً من أن «الشعب اللبناني يئن من ثقل الأزمة التي بدأت تأخذ منحاً طائفياً تحت نراشع أو مصالح فئوية سياسية

**همة حتى القمة**  
اليوم الوطني السعودي ٩٠

**بمناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٠**

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
وإلى صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

ياسرف  
Yasref

شركة ينع أرامكو سينوبك للتكرير (ياسرف) المحدودة.





## بمناسبة اليوم الوطني

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة و الشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة  
لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً وذخراً لهذا البلد

NBB  
بنك البحرين الوطني







كل عام

والوطن في القمة

شارك بإنجازاتنا هذا العام  
عبر #إهداء\_للتاريخ



stc



بِالْعِزَّةِ وَالْهَمَّةِ  
سَنَنْتَقِي لِأَعْلَى قِمَّةِ



 **BOEING**











همة حتى  
القمة  
اليوم الوطني السعودي ٩٠



تتقدم شركة بترورايبغ بالتمنئة لمقام خادم  
الحرمين الشريفين و سمو ولي عهده  
الأمين وكافة المواطنين بمناسبة ذكرى  
اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

بترورايبغ  
Petro Rabigh















# همّة عظيمة بقيادة حكيمة عاشت بلادنا عزاً وفخراً



في ذكرى اليوم الوطني السعودي الـ 90، نتقدّم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
وسمو ولي عهده الأمين والأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل بأصدق التهاني  
والتبريكات، متطلّعين لغدٍ واعدٍ في ظلّ النماء والرخاء والأمن والأمان.

دام عزك يا وطن ..



www.alahli.com | 9 2000 1000



## إيران تدرس «فرضيات» تورط عناصر داخلية في تفجير «نطنز»

وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قد أعلن غداة التفجير عن تحديد سبب الانفجار. وقال المتحدث باسم المجلس كيوان خسروي إن «السبب سيعلن في الوقت المناسب لإعتراف أمنية».

وفي وقت لاحق، قال رئيس لجنة الأمن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان، مجتبي ذو النور: «الثابت في نظرنا هو أنه لم يحصل هجوم عبر طائرة مسيرة، أو قذيفة، أو قنبلة، أو صاروخ». وأضاف أنه «توجد آثار انفجار ناتج عن عوامل داخلية ضمن البنية، لكنني لن أكشف عن التفاصيل بما أن التحقيق مستمر».

وقبل ذلك، قال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، جواد كرمي قدوسي، إن «خرقاً أمنياً» وراء الانفجار. وهذا الأسبوع دعا كل من رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، ومسئوب إيران الدائم لدى المنظمات الدولية، كاظم غريب آبادي، أعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إدانة «العمل التخريبي» في انفجار منشأة «نطنز»، وأبلغا المسؤولين بمجلس المحافظين في الوكالة الدولية بأن طهران «تحفظ بحق الرد على الأعداء».

وتناول مقال، نشرته وكالة «إرنا» في يوليو الماضي، ما وصفه بـ«التفجير المحتلم» من أعداء مثل إسرائيل والولايات المتحدة، رغم أنه أحجم عن توجيه اتهام مباشر لأي منهما. وقال صالح في خطاب عبر الفيديو، خلال مشاركته في المؤتمر السنوي للوكالة الدولية، أول من أسوى إن بلاده رصدت تهديدات من أطراف «معادية» مستخدمة أدوات إلكترونية وتقنية.

نطنز، «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أن الأجهزة الأمنية الإيرانية تدرس حالياً «فرضيات قوية» حول تورط «عناصر داخلية» في انفجار شهيدهه منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم في يوليو (تموز) الماضي، وذلك غداة تجديد إيران مطالبة الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإدانة التفجير.

وقال ربيعي، في مؤتمر صحافي أسبوعي، إن الأجهزة الأمنية الإيرانية تدرس «فرضية قوية» حول دور عناصر داخلية في الحادث الذي هز أكبر منشأة نووية في البلاد.

وشدد ربيعي على أن «العمليات التخريبية مؤكدة»، مشيراً إلى وجود «فرضيات عدة» في ظل «تعقيدات في العمل التخريبي»، وقال: «أجهزة أمنية عدة في الأقسام المختلفة تدرس القضية». واستهدف الانفجار مستودعاً لتطوير أجهزة الطرد المركزي في منشأة «نطنز» التي تشهد عمليات تخصيب اليورانيوم تحت الأرض. ويعد أيام من الحادث، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الإيرانية بهروز كمالوندي إن «الحادث» خلف «أضراراً مادية جسيمة»، وأنه «قد يبطئ عملية تصنيع أجهزة طرد مركزي متطورة لإنتاج اليورانيوم المخصب. واضطر المتحدث باسم الحكومة إلى تكرار الرد بأساليب مختلفة، عندما سئل من الصحافيين حول حادث منشأة «نطنز». وقال: «القضية تحت رقابة جديدة من الأجهزة الأمنية، ويعد وضوحها، سندرس الموضوع وسنعلن النتائج».

رهناً بالأعمال غير الشرعية للإدارة الأمريكية التي تسعى إلى ترهيب العالم أجمع».

ورفعت هذه العقوبات، التي أعادت فرضها الولايات المتحدة، بموجب اتفاق دولي أبرم في 2015 يرمي إلى الحد من برنامج إيران النووي. ومستخدمة ذريعة قانونية، تقول الولايات المتحدة إنه يمكنها فرض عقوبات بوصفها دولة «مشاركة» في الاتفاق الذي خرجت منه في 2018 بهدف توقيع اتفاق أشمل يتضمن الأنشطة الصاروخية والإقليمية الإيرانية، وهو ما يرفضه معظم الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والحلفاء الأوروبيين.

وهددت حكومة دونالد ترمب أيضاً بوضوح بفرض نظام عقوبات ثانوية لمعاقبة أي بلد أو كيان ينتهك العقوبات الدولية التي ترى واشنطن أنها سارية المفعول.

ومتنصف سبتمبر (أيلول) الحالي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن بلاده ستمنع إيران من حيازة أسلحة روسية وصينية في حين ينتهي العمل بحظر دولي على الأسلحة إلى طهران في 18 أكتوبر المقبل.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يستقبل نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو خلال يوليو الماضي (أ.ب)

وقال ريباكوف لوكالة «إنترفاكس» إن روسيا أوضحت أن العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران «لن تكون لها أي عواقب سياسية أو عملية على التعاون بين موسكو وطهران». وتابع: «بعد انتهاء النظام الخاص المعول به بموجب القرار الدولي رقم (2231) في 18 أكتوبر المقبل، ستفتتح أمامنا آفاق جديدة للتعاون مع إيران في المجال العسكري». مضيفاً: «لكن لم يتخذ بعد أي قرار حول حجم هذا التعاون أو اتجاهه. لكن ذلك لن يكون بتاتا

النووي والذي يبلغ 3,67 في المائة، ولكن أقل بكثير من مستوى 20 في المائة الذي كانت حققته قبل إبرام الاتفاق النووي، ويحتاج صنع قنبلة نووية درجة نقاء بنسبة 90 في المائة.

في موسكو، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أمس، أن روسيا تنوي تطوير تعاونها العسكري مع إيران بعد انتهاء الحظر الدولي على الأسلحة في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل رغم التهديدات الأميركية.

أن يكون لدى إيران أي نية لصنع قنبلة «لأن الأسلحة النووية لن تجعل إيران أكثر أمناً». وقال: «الدينا الآن نحو 3 آلاف كيلوغرام، وهو ما يكفي بناء على هذه التحليلات لثلاث قنابل بالفعل. لذلك لا داعي للانتظار حتى نهاية العام... لكننا لسنا بحاجة إلى صنع قنبلة».

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران لا تزال تخبص اليورانيوم حتى مستوى نقاء يبلغ 4,5 في المائة فقط، وهو ما يتجاوز حد النقاء الذي حدده الاتفاق

وتنص «المادة 51» من ميثاق الأمم المتحدة على الحق الفردي والجماعي في الدفاع عن النفس في مواجهة هجوم مسلح.

جاء التهديد الإيراني غداة قول وزير الخارجية الإيراني إن العقوبات «لن يكون لها أي تأثير»، متهماً الولايات المتحدة بـ«السعي للدعاية».

وقال ظريف متحدثاً من طهران عبر الإنترنت أمام «مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي: «الولايات المتحدة مارست كل الضغوط التي في استطاعتها على إيران. كانت تأمل في ترقيم شعبنا بهذه العقوبات. لم يحدث ذلك».

وصفت «رويترز» نبرة ظريف بـ«التصالحية»، عندما عرض مقتحراً سابقاً لتبادل الأسرى مع واشنطن.

وقبل ذلك بيوم قال مسؤول أميركي كبير، لـ«رويترز» إن إيران قد تملك ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية بحلول نهاية العام، وإنها استأنفت التعاون في مجال الصواريخ طويلة المدى مع كوريا الشمالية التي تملك أسلحة نووية.

ورداً على سؤال حول تعليق هذا المسؤول الأميركي، وصف ظريف منطقته بأنه «معيب»، ونفى

نطنز، «الشرق الأوسط»

هددت إيران، أمس، بالرد على أي تنفيذ أميركي لسنة قرارات أممية أعادت العمل بها، وفق «أساس حق الدفاع المشروع»، وذلك غداة تهنين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أن يكون للخطوة الأميركية تأثير كبير على بلاده.

وأصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، أمراً تنفيذياً جديداً يستهدف أولئك الذين يبيعون أسلحة تقليدية لإيران أو ينترونها منها، في تأكيد لتفعيل آلية «سنان باك» لإعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على طهران. واستهدفت بذلك 27 كياناً وفرداً إيرانياً في قطاعات الأسلحة النووية والصاروخية والتقليدية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن الرد الإيراني «على أي تمرد أميركي ضد بلدنا سيكون صادماً ودون أي تردد»، وقال رداً على سؤال حول استخدام «المادة 51» من ميثاق الأمم المتحدة، إن الدفاع عن النفس «حق معترف به في القوانين والنظام الدولي»، حسب وكالة «إيسنا» الحكومية.

## «الاتفاق النووي» يحدث شراً غير مسبق بين ضفتي الأطلسي

الغربيين في مجلس الأمن يمنح روسيا

والصين قيادة دبلوماسية لإعطاء دفع لصالحهما في نيويورك. ويرى تراتر بادي، الأستاذ في «معهد الدراسات السياسية» في باريس، أن الأوروبيين باتوا في موقف «جمود» في الملف الإيراني.

ويضيف: «أساساً الأولوية لدى الأوروبيين هي الحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة؛ لأنهم بحاجة إليها بما أنهم غير قادرين على ضمان سياسة أوروبية ذات فاعية أو اجنبية».

خفاف من أن تكون وحدها»، وكثف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تصريحاته بشأن الأوروبيين المهتمين «بعدم تحريك ساكن» حيال إيران، وباختيار «الانحياز إلى آيات الله».

وهذا الشرح حول ملف إيران الذي يبادر به الرئيس دونالد ترمب يشكل النقطة الرئيسية في تفكك العلاقات بين الولايات المتحدة وأقرب حلفائها الأوروبيين. والعام الماضي كشف الخبر الأوروبيين. والعام الماضي كشف الخبر في «مجموعة الأزمات الدولية»، ويتشاور غوان عن أن «غياب وحدة استراتيجية بين

البريطانيون الولايات المتحدة حول موضوع تعده الخارجية الأميركية أساسياً». وأضاف أن بريطانيا بقيت على موقفها رغم «مطالب الولايات المتحدة التي أصبحت أكثر إلحاحاً» والهوة الدائمة التي سببها «بريكست» مع باقي أوروبا.

وتواجه واشنطن في الملف الإيراني منذ أكثر من عامين جبهة موحدة تشكلها لندن وباريس وبرلين التي تعد أن أمنها مهدد بسبب مخاطر الانتشار النووي. وتؤكد الولايات المتحدة أنها «لا

ثانية، حسب تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الماضي؛ لم يكن الشرح عميقاً إلى هذه الدرجة؛ فقد عد الأوروبيون الإعلان الأميركي إعادة فرض عقوبات أممية على إيران غير ذي قيمة قانونية، مع خطوة من بكين وموسكو، في مواجهة ترمب بالأمم المتحدة في ثغرة قانونية غير مسبوقة.

وقال مدير «معهد العلاقات الدولية الاستراتيجية»، باسكال بونيفاتشي: «إنها المرة الأولى التي يعارض فيها

## تليل إخباري

نطنز، «الشرق الأوسط»

تحدث الرغبة الأميركية في إنهاء الاتفاق النووي مع إيران، شرخاً غير مسبق بين ضفتي الأطلسي بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين الرئيسيين، قد يطول أمده في حال إعادة انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب لولاية

## إرجاء محاكمة البشير ومتهمين آخرين عن انقلاب 1989

الإسلامية»، الرئيس المعزول عمر البشير، علي عثمان، ومحمد طه، ويكري حسن صالح، ونايف علي تافع، والقياديان بحزب «المؤتمر الشعبي»، علي الحاج وإبراهيم السنوسي، إلى جانب عدد من العسكريين والمدنيين المواليين للنظام المعزول.

ويواجه البشير والعشرات من قادة نظام «الإنقاذ» تهماً أخرى بالاشتراك الجنائي والإرهاب وقتل المتظاهرين، إبان الحراك الشعبي، الذي أسقط حكمه في أبريل (نيسان) 2019. وأدين البشير في محكمة خاصة بتهم الفساد المالي في ديسمبر (كانون الأول) 2019 في السجن عامين، وإيداعه مؤسسة الإصلاح الاجتماعي بسجن «كوبر» المركزي.

واستولى البشير على السلطة بانقلاب عسكري عام 1989 خطط ودبر له عراب الحركة الإسلامية السودانية، حسن عبد الله القرابي، وشارك في تنفيذه منسوبو الحركة من العسكريين والمدنيين.

وعصام الدين محمد إبراهيم بإعلان المتهمين الهاربين للمثول أمام المحكمة، بعدما رفض تمثيل متهم هارب يدعى صديق فضل، مشيراً إلى أن المتهم لم يتم القبض عليه لإخفاء نفسه، والحيلولة دون الظهور أمام المحكمة.

ولم يبت القاضي في الطعن المقدم من محامي الدفاع عن القياديين بحزب «المؤتمر الشعبي»، علي الحاج وإبراهيم السنوسي، الذي تقدم به إلى رئيس القضاء، وطالب فيه بوقف إجراءات المحاكمة في محكمة خاصة، وتحويلها إلى محكمة عادية، وذلك لتعارضها مع الوثيقة الدستورية الحاكمة للبلاد في الفترة الانتقالية.

وكان قاضي المحكمة قد رفض في جلسات سابقة تشكيك هيئة الدفاع عن المتهمين بشأن تأثير الأوضاع السياسية في حصول موكلهم على محاكمة عادلة، مؤكداً أن المحكمة لن تنازح سلباً أو إيجاباً بالمناخ السياسي في البلاد. ومن أبرز المتهمين في قضية الانقلاب هو قادة نظام «الجبهة

ويواجه البشير وقادة النظام المعزول وإسلاميون آخرون، تهماً بتقويض النظام الدستوري عبر تدبير وتنفيذ انقلاب عسكري على النظام الديمقراطي في البلاد، تصل عقوبتها إلى الإعدام أو السجن المؤبد.

وخلال الجلسة؛ التي عقدت أمس في المعهد القضائي بالخرطوم، تقدم المحامي بارود صندل، ممثل المتهمين على الحاج وإبراهيم السنوسي، أبرز قادة الإسلاميين في حزب «المؤتمر الشعبي»، بطلب لتخفيف أحد قضايا المحكمة.

وقال صندل في طعنه المقدم للمحكمة إن القاضي المذكور كان يهتف في ساحة الاعتصام الشهير بحميط القيادة العامة للجيش السوداني، ويردد: «أي كوز ندوسو دوس»، مشيراً إلى أنه يمثل كبار المؤسسين للحركة الإسلامية، الذين يمثلون أمام المحكمة الآن، وعد ذلك الهتاف «تحريماً ضدهم»، وطالب بتخفيف القاضي.

وطالب رئيس المحكمة مولانا

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

قرر رئيس المحكمة الجنائية الخاصة بمحاكمة الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، 34 من رموز الإسلاميين من العسكريين والمدنيين المهتمين في قضية الانقلاب العسكري عام 1989، لتاجيل الجلسات إلى 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفي غضون ذلك طالب أعضاء هيئة الدفاع بإبعاد أحد قضايا المحكمة بحجة تحيزه ضد المتهمين.

وقال قاضي المحكمة، مولانا عصام الدين محمد إبراهيم، إن الجلسة إجرائية لحين إيجاد قاعة أكبر تسع الجميع، وتطبيق فيها شروط التباعد الاجتماعي.

وكان رئيس المحكمة قد استجاب في الجلسة السابقة لطلب أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بتوفير قاعة بديلة، تلائم الشروط الصحية لوباء «كورونا»، لكنه رفض تعليق إجراءات المحاكمة بناء على طعون قانونية تقدم بها محامو المتهمين.

## مصر: تيسيرات للمقيمين بالخارج للمشاركة في الانتخابات البرلمانية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يومي 24 و25 من الشهر نفسه، وقالت وزيرة للهجرة وضعت الحكومة المصرية عدداً من الإجراءات التيسيرية لمواطنيها المقيمين في الخارج، بهدف تحفيزهم على المشاركة في انتخابات مجلس النواب المصري (البرلمان)، التي تنطلق نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأعلنت نيابة محرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أمس، إتاحة استخدام «الدية البريد السريع» للتصويت، مع إمكانية التسجيل بالرقم القومي أو جواز السفر، وغيرها من التيسيرات.

ووفق تقديرات رسمية، فإن عدد المصريين في الخارج يبلغ بنحو 9 ملايين، 65 في المائة منهم في المنطقة العربية، و13,2 في المائة في أوروبا، و16,7 في المائة في دول الأمريكتين. وتتلقي «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر طلبات الترشح لعزوية المجلس، حتى يوم 26 سبتمبر (أيلول) الحالي، فيما تبدأ المرحلة الأولى من الانتخابات في 21 أكتوبر المقبل، ولدة 3 أيام للمصريين في الخارج، بينما يصوت الناخبون بالداخل

انتخابي سيكون غير مدرج بقاعدة البيانات، وبناء عليه لن يتمكن من التصويت في هذا الاستحقاق، ويمكن استخراج بطاقة رقم قومي من خلال المعطات للسفارة أو القنصلية المصرية بالدولة التي يقيم بها ليتمكن من التصويت في أي انتخابات أو استفتاءات مقبلة.

وقالت وزيرة الهجرة إنه سُتجرى انتخابات مجلس النواب للمصريين بالخارج بالبريد السريع لكل ناخب على حده، على مرحلتين، وفقاً للدوائر والمحافظات، تضم المرحلة الأولى 14 محافظة (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة)، بينما تضم الثانية 13 محافظة (الغمامة، القليوبية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء).

وأشارت إلى أنه ستتاح بطاقات اقتراع جميع الدوائر لنظامي الفردي والقوائم على الموقع الرسمي للهيئة، لطباعتها وإيداع الرأي فيها، باختيار عدد يزيد على 5 في المائة.

هفة حتى القمة  
اليوم الوطني السعودي 90

تألمر عنك يا وطن  
اليوم الوطني السعودي 90

Chevron  
شيفرون العربية السعودية  
Saudi Arabia Chevron



## تركيا تتركها العسكرية في ليبيا أنشطتها العسكرية في ليبيا

قد أعرب يوم الجمعة، عن انزعاجه من إعلان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، استقالته بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قائلاً إن وفوداً من البلدين ستجتمع لبحث واستيضاح الموقف. لكن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، قال إن الاتفاقات الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية لن تتأثر بقرار السراج بالاستقالة، مؤكداً أن تركيا ستواصل دعمها للحكومة.

في سياق متصل، انتقدت تركيا بشدة قرار الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على شركة تركية، بتهمها بانتهاك حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، ووصفته بأنه «قرار خاطئ» و«مؤسف للغاية»، كما أنه «بلا قيمة».

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، إنه «من المؤسف للغاية أن يتخذ قرار خاطئ كهذا في وقت تبذل فيه الجهود لخفض منسوب التوترات في شرق البحر المتوسط»، مشددة على أن أنقرة ترى أن هذا القرار «لا قيمة له»، وفرض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، عقوبات على 3 شركات تركية واردةنية وكازاخية ضالعة في انتهاك حظر مبيعات الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. «أوراسيا للشحن»، التركية، بسبب تشغيلها سفينة «تشييركين» التي نقلت عمالاً عسكرياً إلى ليبيا في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، في حين أن الشركتين الأخريين المشمولتين بالعقوبات هما «سجما إيرلاندز» الكازاخية للشحن الجوي و«اميد ويف» الأردنية للشحن البحري.

وقد تواجه تركيا أيضاً عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي في نزاع مع اليونان وبقصر على أحقية كل من الدول الثلاث في الموارد الطبيعية في شرق البحر المتوسط، وذلك رغم تراجع حدة التوتر بين أنقرة وأثينا في الأيام الأخيرة.

وهاجمت الخارجية التركية في بيانها عملية «إيريني» البحرية، التي نفذها الاتحاد الأوروبي لتطبيق حظر الأسلحة الأممي المفروض على ليبيا، متهمه أباحاً بتجاهل شحنات الأسلحة المرسله إلى قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر. وقال البيان إن «عملية إيريني» التابعة للاتحاد الأوروبي تكافئ حفتر، وتعاقب الحكومة الليبية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة... وإذا كان الاتحاد الأوروبي يريد الأمن والاستقرار في المنطقة، فعليه التخلي عن موقفه الانحاز، والعمل بالتشاور والتعاون مع تركيا».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا مجدداً أنها ستواصل أنشطتها الاستشارات العسكرية والتدريب في المجالين العسكري والأمني في ليبيا، بينما انتقدت بشدة قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بفرض عقوبات على شركة تركية، لانتهاكها بانتهاك حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، ووصفته بأنه «قرار خاطئ ومؤسف للغاية»، وبلا قيمة أيضاً، وبحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقر وزارة الدفاع في أنقرة أمس، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، آخر المستجدات في ليبيا. وأكد خلال اللقاء أن تركيا ستواصل أنشطة التدريب والاستشارة في المجالين العسكري والأمني التي تقدمها في ليبيا. مشدداً على وقوف تركيا إلى جانب الحكومة الشرعية في ليبيا المعترف بها من الأمم المتحدة (حكومة الوفاق الوطني)، وعلى مواصلةها بذل قصارى جهدها من أجل الاستقرار في المنطقة، وفق نهج «الليبي للليبيين». قائلاً إن تركيا «تؤيد ليبيا مستقرة ومستقلة وذات سيادة».

في السياق ذاته، التقى عضو المجلس الرئاسي للحكومة الليبية محمد عماري زايد، سفير تركيا لدى طرابلس سهرات أكشن، في طرابلس، أول من أمس، لبحث مسارات الحل السياسي للأزمة الليبية، وما تم التوصل إليه خلال الاجتماعات، التي عُقدت في كل من المغرب وسويسرا ومصر، والمقترحات المطروحة لإيجاد حل للأزمة الليبية. وأكد زايد خلال اللقاء على مبادرة طرحها تقوم على أن حل الأزمة الليبية يمكن في إجراء انتخابات برلمانية على أساس الإعلان الدستوري وقانون الانتخابات الحالي، واختيار برلمان جديد بوحد المؤسسات وبتنحج حكومة وطنية تنسب سيطرتها على كل أرجاء البلاد. مشدداً على ضرورة احترام كل الأطراف نتائج الانتخابات، وأن إجراء الانتخابات أمر ممكن، استناداً لإجراء انتخابات المجلس البلدية في عدد كبير من البلديات، وفق بيان صدر عقب الاجتماع.

كما تناول الاجتماع أوجه التعاون الأمني والعسكري والاقتصادية بين تركيا وحكومة «الوفاق»، بعد اعتماد ليبيا مذكرة تفاهم لعودة الشركات التركية لتنفيذ عقودها السابقة في ليبيا، ومشاركتها في مشاريع التنمية المطروحة، والتعاون في مجال التعليم والمخ البحثية للطلبة الليبيين.

كما أكد السفير التركي استمرار دعم بلاده للحكومة الوفاق، والتزامها بالتعهدات التي نضت عليها مذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



مشتات نفطية في راس لانوف على الساحل الليبي (رويتزر)

طرابلس»، وقال بهذا الخصوص: «لن نلتفت لأي حوار لا يكون لإبطال بركان الغضب» حضور فاعل وبارز فيه». في سياق ذلك، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق»، عن رفع حالة القوة القاهرة (عن ميناء الزويتينة، لافتة في بيان لها أمس إلى أن تقييماً آمناً للميناء وحقوقه «كان إيجابياً»، وخلص إلى أن هناك تحسناً كبيراً في الوضع الأمني

يسمح للمؤسسة باستئناف الإنتاج والصادرات للأسواق العالمية». وأوضح المؤسسة أنه تم تصنيف موانئ الحريقة والبريقة والزويتينة موانئ آمنة، مشيرة إلى أنه جار تقييم باقي الحقول والموانئ النفطية، وفق معايير الأمن والسلامة المهنية المعمول بها في قطاع النفط الوطني.

بدوره، قال قنص باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، إنه ناقش لدى اجتماعه أمس بطرابلس مع سفير إيطاليا لدى ليبيا، خلال لقائهما حول إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، دون أي تدخلات أجنبية خارجية. وكان باشاغا قد نقل عن سفير المانيا لدى ليبيا، خلال لقائهما أول من أمس، إعرابه عن رغبة بلاده في حل الأزمة سياسياً، دون تدخلات أجنبية، لافتاً إلى أنهما ناقشا أيضاً أوجه التعاون بين البلدين خاصة في مجال الأمن، ومستجدات الأوضاع السياسية داخل ليبيا.

## حفر وصالح إلى القاهرة لمناقشة التطورات الليبية السراج يبحث في أنقرة تداعيات «اتفاق النفط»

القاهرة، خالد محمود

بدأت تركيا مفاوضات مساعي جديدة للحيلولة دون انهيار المعسكر الموالي لحكومة «الوفاق» الليبية المعترف بها دولياً، برئاسة فائز السراج، وذلك بعد الاتفاق المثير للجدل الذي أبرمه نائبه، أحمد معيتيق، لاستئناف إنتاج النفط مع «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي وصل إلى القاهرة أمس، وفق مصادر مطلعة، لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين.

كما نقلت وسائل إعلام محلية أن رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، وصل القاهرة للقاء عدد من المسؤولين المصريين، قصد التنسيق والتشاور حول تطورات الأوضاع الراهنة في ليبيا.

وبدا السراج زيارة مفاجئة إلى تركيا، مساء أول من أمس، لم يسبق الإعلان عنها، هي الأولى له منذ إعلانه رغبته عن التخلي عن منصبه بحلول الشهر المقبل. وقالت مصادر مقربة من حكومة «الوفاق» لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن أنقرة وجهت دعوة مماثلة إلى معيتيق لزيارتها في إطار ما وصفته به «محاولات تركيا منع تصدع تحالف حكومة (الوفاق) في مواجهة المشير حفتر».

وتزامنت زيارة السراج غير المعلنة مع زيارة مماثلة قام بها أمس، خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» إلى تركيا، التي تعهد وزير دفاعها خلوصي أكار، بمواصلة أنشطتها الأمنية والعسكرية في ليبيا. وتأتي هذه المحادثات قبل استئناف حوار جنيف الذي ترعاه

بعثة الأمم المتحدة بين مجلسي النواب «والدولة». بالإضافة إلى اجتماع للجنة (5+5) الليبية المعنية بتثبيت وقف إطلاق النار بين قوات الوفاق والجيش الوطني في منطقتي سرت والجفرة، كما تأتي أيضاً بعد يومين فقط من إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، انزعاجه من قرار السراج الختفي عن رئاسة الحكومة، وتسليم مسؤولياته إلى السلطة التنفيذية التي سنبثق عن لجنة الحوار بحلول نهاية الشهر المقبل. وكانت تركيا قد أكدت على لسان المتحدث باسم رئاستها أن اتفاقات تعاونها مع حكومة «الوفاق»، بما في ذلك معاهدة أمنية جرى توقيعها العام الماضي، ستستمر رغم رغبة رئيس السراج في الاستقالة. وقالت إنها «لن

تتأثر بهذه الفترة السياسية، لأنها قرارات اتخذت من قبل الحكومة، وليس من قبل فرد واحد».

بدوره، عبر محمد عماري، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، عن رفضه ما وصف بـ«أي مسارات موازية للتفاوض حول مصدر دخل

الشعب الليبي، وإبرام اتفاقات مع حفتر»، معتبراً أن اتفاقاً مع معيتيق بشأن استئناف إنتاج وتصدير النفط «يفتقر إلى الشرعية، ولا يمكن الاعتدال به، أو اعتباره خطوة في إطار الحوار السياسي».

وكرر صلاح المنروش، وزير

## شركة شملتها عقوبات الاتحاد الأوروبي «لا وجود لها» على الأراضي الأردنية

عمان، «الشرق الأوسط»

مؤكداً أن «الأردن ملتزم بشكل كامل بقرارات حظر توريد السلاح إلى ليبيا، وقدم إجابات كاملة عن الأسئلة التي وجهتها لجنة العقوبات الأممية المعنية... وأجاب عن جميع استفسارات لجنة الأمم المتحدة للعقوبات على ليبيا، التي وردت إلى الأردن رسمياً». وفرض الاتحاد الأوروبي أول من أمس (الأثنين)، عقوبات، قال إنها تشمل ثلاث شركات تركية وأردنية وكازاخستانية، ضالعة في انتهاك حظر مبيعات الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. وقال إن شركة «أوراسيا» للشحن التركية تشغل سفينة تسمى «جيركين» تقول إنها انتهكت حظر الأسلحة. وجاء في مقدمة الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي: «على وجه الخصوص، تم ربط (جيركين) بنقل مواد عسكرية إلى ليبيا في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) 2020». والشركتان الأخريان المشمولتان هما شركة طيران «سيغما» الكازاخستانية للشحن وشركة «ميد ويف» للشحن التي قال إنها أردنية. وقال إنه عُثر على أدلة دامغة ضد الشركات والأشخاص الذين فرضت عليهم عقوبات.

أكد الأردن أمس، أن شركة «ميد ويف» ليست أردنية، بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي أول من أمس، عقوبات عليها إلى جانب شركة تركية، وأخرى كازاخستانية للضلع في أراضي الأردنية». مشيراً إلى أنه «تم الكشف عن الجهات المعنية عن المكان المزعوم إنه مقر للشركة في عمان، حسب العنوان الوارد في الوثائق الأممية، وتبين أنه لا وجود لهذه الشركة فيه». وأوضح الفايز أنه «سيتم إرسال جميع المعلومات التي تفند ادعاء وجود مقر للشركة في عمان، وكامل المعلومات التي تظهر أنها ليست مسجلة في الأردن، ولا تعمل في أراضيه، إلى الجهات الدولية المعنية».

وتقل ميان رسمي عن الناطق باسم وزارة الخارجية الأردنية ضيف الله الفايز، قوله إن هذه الشركة «ليست شركة أردنية، وغير مسجلة في الأردن، ولا وجود لها على الأراضي الأردنية». مشيراً إلى أنه «تم الكشف عن الجهات المعنية عن المكان المزعوم إنه مقر للشركة في عمان، حسب العنوان الوارد في الوثائق الأممية، وتبين أنه لا وجود لهذه الشركة فيه». وأوضح الفايز أنه «سيتم إرسال جميع المعلومات التي تفند ادعاء وجود مقر للشركة في عمان، وكامل المعلومات التي تظهر أنها ليست مسجلة في الأردن، ولا تعمل في أراضيه، إلى الجهات الدولية المعنية».

## الجزائر تمنع عمل قناة فرنسية بسبب «نظرة مضللة» عن الحراك

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الاتصال الجزائرية، ليلة أول من أمس، أنها قررت منع القناة الفرنسية «إم6» من العمل في البلاد، غداة بث وثائقي تضمن «نظرة مضللة حول الحراك»، أنجزه فريق «برخصة تصوير مرزورة»، وذلك في بيان أوردته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وكانت الجزائر قد أعلنت مسبقاً أنها ستستمر رغم رغبة رئيس السراج في الاستقالة. وقالت إنها «لن

طبقاً لأحكام المادة 216 من قانون العقوبات الجزائري، بتهمته الزورير في محررات رسمية أو عومية». وكانت القناة الفرنسية قد بثت مساء الأحد تقريراً مدته 75 دقيقة ضمن برنامج «تحقيق حصري»، تم تصوير أجزاء منه بكاميرا خفية، تحدث فيه شبان جزائريون عن نظرتهم لمستقبل بلادهم، التي تشهد حراكاً شعبياً مناهضاً للنظام علقت فعالياته منذ مارس (آذار) الماضي بسبب الأزمة الصحية.

والتنشين، أعلنت مسؤونة شاركت في الوثائقي، الذي يحمل عنوان «الجزائر بلد الثورات»، على وسائل التواصل الاجتماعي، أنها تأسف لهذه المشاركة، منددة بـ«قلة احترافية» القناة الفرنسية.

واعتبرت الوزارة في بيانها، أنه «مع اقتراب أن موعد انتخابي مهم بالنسبة للجزائر ومستقبلها، تقوم وسائل إعلام فرنسية بإنتاج ريبورتاجات ومنوجات صحافية

تونس، المتجي السعيداني

وبثها، هدفها الدني من ذلك محاولة تخطيط عزيمة الشعب الجزائري، لا سيما فئة الشباب». وتابعت الوزارة موضحة «ليس بالصدفة أن تتصرف وسائل الإعلام هذه بالتشاور وعلى مختلف المستويات، علماً بأنها مستعدة لتنفيذ أخطأ ترمي إلى تشويه صورة الجزائر، وزعزعة الثابتة، التي تربط الشعب الجزائري بمؤسساته». مبرزة أن إدارة القناة الفرنسية «كانت قد تقدمت بطلب اعتماد من السادس من شهر مارس 2020 لفريق تحقيق حصري، بغرض تصوير وثائقي حول تفشيم الأردنار الاقتصادي والسياسي لمدينة وهران، وتعدد التناقضات في بلادنا». لكن وزارتي الاتصال والخارجية رفضتا هذا الطلب.

وفي شهر مايو (أيار) الماضي بثت قناة «فرانس24» وثائقياً حول الشباب الجزائري في الحراك، تسبب في أزمة دبلوماسية بين فرنسا والجزائر.

الإستفرازية»، لمشاعر حساسة والعمليات الإرهابية، والضحايا السلمية التي وجهها رئيس الحكومة للشعب، من خلال استقبال «مغربي الكتلة المؤيدة للارهابيين ونزوي العلاقة» في السياق ذاته، استقبل رئيس الحكومة قبل أيام وفداً يمثل الكتلة البرلمانية لتحالف «اتلاف الكرامة»، في إطار مواصلة لقاءاته مع رؤساء الكتل البرلمانية والسياسية والمدنية، مؤكداً على أهمية الحوار وتنسيق الجهود بين مختلف الأطراف الفاعلة لتجاوز الإشكاليات العالقة في عدد من المجالات، خاصة ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي، والتنمية في الجهات.

وقالت موسى بهذا الخصوص: «الخطوة التي اتخذها المشيشي تعبر عن انعدام الإرادة السياسية لتلبية مطالب الجماهير، الرامية لفتح جدي لهذا الملف الحارق، ووقف نزيف تبيض مرتكبي الجرائم الإرهابية».

وكانت موسى، التي أعلنت رفضها العمل مع ممثلي الإسلام السياسي في تونس، خاصة حركة النهضة واتلاف الكرامة، قد كشفت عن إعداد وثيقة

## احتجاجاً على استقباله وفداً يؤيد توجهات «النهضة» «الدستوري الحر» يرفض لقاء رئيس الحكومة التونسية

المكافحة الإرهاب، وقالت إن حزبها سيرفضها على رئيس الحكومة، تتناول ما سمته «الأخطبوط الإخواني الذي بات يرتع في تونس بلا حسيب ولا رقيب». في السياق ذاته، استقبل رئيس الحكومة قبل أيام وفداً يمثل الكتلة البرلمانية لتحالف «اتلاف الكرامة»، في إطار مواصلة لقاءاته مع رؤساء الكتل البرلمانية والسياسية والمدنية، مؤكداً على أهمية الحوار وتنسيق الجهود بين مختلف الأطراف الفاعلة لتجاوز الإشكاليات العالقة في عدد من المجالات، خاصة ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي، والتنمية في الجهات.

على سعيد غير متصل، انتقد نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، بشدة تعامل الحكومة مع الوضع الوياتي، قائلاً إن كل خبراء الصحة

يجمعون اليوم على أن القادم أسوأ بالنسبة لـ«كورونا» في هذا تونس. مشيراً إلى أن هناك أخطاء كبرى «ارتكبت في حق البلاد التي التي أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه الآن». وتساءل القروي عن مصير مئات المباريات التي قُدمت لتونس لمساعدتها في مكافحة جائحة «كورونا»، في إشارة إلى قضية تضارب المصالح التي أدت إلى استقالة حكومة إلياس الفخفاخ. ولجح في الضغوطات الكثيرة وإملاءات بعض السفراء التي خضع لها تصنيف دولهم من اللون الأحمر، المنوع من دخول تونس، إلى الأخضر في ظرف أيام قليلة.

وأضاف متسائلاً عن المسؤول عن قرار عزل قائد فيه إن قضية الخارجية، بمباشرة اتصالات مع عملاء سلطة أجنبية بغرض الإضرار بالوضع الدبلوماسي المغربي، أما تهمة دخول تونس، إلى الأخضر في ظرف أيام قليلة.

وتقدمت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء بملتمس لإجراء تحقيق حول الاشتباه في تلقي الصحافي الراضي أموالاً من جهات أجنبية بغاية المس بسلامة الدولة الداخلية، ومباشرة اتصالات مع عملاء دولة أجنبية بغاية الإضرار بالوضع الدبلوماسي للمغرب، كما تويع في قضية أخرى تتعلق بـ«الخطاب»، بعدما تقدمت سيدة بشكوى ضده في هذا الشأن، قدم اعتقاله نهاية شهر يوليو (تموز).

وأصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس بياناً قالت فيه إن قضية «الجسس» المارة ضد الراضي «ترتكز أساساً على عمله الصحافي، وعلى أبحاث أجراها بموجب عقود مع شركات أجنبية». أما تهمة الاعتصاب فهي «ناجمة عن علاقة قال إنها كانت رضائية».

وكانت منظمة العفو الدولية قد أطلقت حملة دولية لطالبة الحكومة المغربية بالإفراج عن الراضي، لكن «المجلس الأعلى للسلطة القضائية»، وهو مؤسسة دستورية تمثل السلطة القضائية في المغرب، رد بأن حملة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعبد الحق ياسو، خير أممي (المغرب). ويقول المنظمون، إن معظم البلدان الأفريقية عاشت بالفعل فترة من السلم النسبي منذ مارس الماضي، وهو ما يؤكد التقرير المشترك الصادر في يوليو (تموز) الماضي عن الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إلا أن أعمال العنف التي تقع بين مختلف العاشر والأهالي في بعض البلدان قد تزداد حدتها بفعل التداعيات الاقتصادية الناتجة من أزمة «كوفيد-19»، وما ترتب عنها من آثار على الأمن الغذائي؛ ناهيك عن تواصل الهجمات التي تنفذها الجماعات المسلحة والمليشيات والمنظمات الإرهابية، والتي جرت بعض البلدان مثل بوركينا فاسو ومالي والصومال إلى منزلقات خطيرة. ويرى المنظمون، أن إجراءات حظر السفر وإغلاق الحدود، التي كانت تتوخى منها الدول الأفريقية حصر انتشار الجائحة، أدت بدورها إلى

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعبد الحق ياسو، خير أممي (المغرب). ويقول المنظمون، إن معظم البلدان الأفريقية عاشت بالفعل فترة من السلم النسبي منذ مارس الماضي، وهو ما يؤكد التقرير المشترك الصادر في يوليو (تموز) الماضي عن الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إلا أن أعمال العنف التي تقع بين مختلف العاشر والأهالي في بعض البلدان قد تزداد حدتها بفعل التداعيات الاقتصادية الناتجة من أزمة «كوفيد-19»، وما ترتب عنها من آثار على الأمن الغذائي؛ ناهيك عن تواصل الهجمات التي تنفذها الجماعات المسلحة والمليشيات والمنظمات الإرهابية، والتي جرت بعض البلدان مثل بوركينا فاسو ومالي والصومال إلى منزلقات خطيرة. ويرى المنظمون، أن إجراءات حظر السفر وإغلاق الحدود، التي كانت تتوخى منها الدول الأفريقية حصر انتشار الجائحة، أدت بدورها إلى

## مؤتمر السلم يبحث في المغرب «أزمة الأمن في أفريقيا»

مراكش، «الشرق الأوسط»

أداة مرجعية من إنتاج معهد الاقتصاد والسلام في بلجيكا خلال ورشتي عمل. وأوضح بيان للمنظمين، أن فقرات هذا المؤتمر السنوي، الذي يختتم فعالياته الجمعة المقبل، ستكون مساحة على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بـ«مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد» على «فيسبوك» و«تويتر»، و«يوتيوب». ومن الشخصيات المشاركة في النقاش حول تداعيات الجائحة على الوضع الأمني يوناثس أدابي اديبو (إثيوبيا)، مدير معهد دراسات السلم والأمن، وراما يادي (فرنسا)، وسعيد عباس أحمد (جزر القمر) مدير مركز التفكير الأفريقي، ويدر الدين الحارثي (المغرب) مدير سيادة القانون وإصلاح المؤسسات الأمنية ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومستشار خاص لرئيس بوركينا فاسو، وسيرج ستروبان (بلجيكا) مدير معهد الاقتصاد والسلام في أوروبا ومنطقة

ينظم «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد» من المغرب، دورة خاصة عن بعد من مؤتمره السنوي للسلم والأمن بأفريقيا، الذي يأخذ تسمية «محادثات أنساكو»، وذلك في سياق أزمة «كوفيد-19» التي ترخي بظلالها على القارة الأفريقية منذ مارس (آذار) الماضي.

وتشهد دورة هذه السنة، التي تنطلق اليوم (الأربعاء)، مشاركة خبراء رفيعي المستوى للتحدث خلال ندوات مصغرة حول «قطاع الأمن في أفريقيا خلال أزمة (كوفيد-19) وبعدها»، و«خصوصية العنف في أفريقيا عن طريق الجماعات المسلحة غير الحكومية والأمن الخاص». في حين سيتم تناول القضايا المرتبطة بمؤشر الأمن البشري في أفريقيا، الذي يعكف على طوخته حالياً الاتحاد الأفريقي، أو بمؤشر السلم العالمي، الذي يُعتبر

## المغرب: بدء التحقيق مع صحافي متهم بـ«التخابر»

الرباط، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، جلسة التحقيق التفصيلي مع الصحافي المغربي عمر الراضي (34 عاماً)، الذي يواجه تهمة «المس بسلامة الدولة»، و«التخابر»، بالإضافة إلى تهمة «انتساب» لإفراج تتجاوز عقوبتها 10 سنوات سجناً. وجاء ذلك بالتزامن مع تنظيم نشطاء حقوقيين وقفة احتجاجية تضامنية مع المنهم أمام المحكمة، مطالبين بالإفراج عنه.

وكانت هذه القضية في يونيو (حزيران) الماضي حين نشرت «منظمة العفو الدولية» تقريرا يفيد بتعرض هاتف الصحافي الراضي للجسس، باستعمال برنامج معلوماتي لشركة إسرائيلية، واتهمت المنظمة الدولية السلطات المغربية بالوقوف وراء التجسس على هاتف الصحافي. لكن السلطات نفت بشدة هذا الاتهام، وطالبت «أمستي» بتقديم دليل على ذلك، وقد خلفت هذه القضية توتراً بين السلطات المغربية والمنظمة ما زال مستمرا إلى اليوم.





بمناسبة اليوم الوطني

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

برفع أجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكُ سَـلْمَـةُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على بلادنا وهي تنعم بنعمة الأمن والاستقرار والعزة والازدهار  
تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهما الله



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP





# «كوفيد-19» ينقل خطابات الزعماء وأزمات العالم إلى المنصات الرقمية «الحرب الباردة» الأميركية - الصينية تهيمن على أعمال الجمعية العامة



الرئيس الصيني شي جينبينغ يتحدث في كلمة افتراضية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (رويترز)

مؤتمر يجمع كل دول شرق المتوسط لحل الأزمة.

شي يرفض «التهامات الباطلة»

وإذ حمل على «الفيرسوس السياسي» الأميركي، وصف الاتهامات الأميركية بأنها «باطلة ولا تستند إلى أي أساس». وقال: «البيت لدينا أي نية لخوض حرب باردة أو حرب ساخنة مع أي دولة»، بل «سنواصل تضييق الخلافات وحل الخلافات مع الآخرين من خلال الحوار والمفاوضات»، مضيفاً: «نحن لا نسعى إلى تطوير أنفسنا فقط أو الانخراط في لعبة محصلتها صفر». وشدد على أن «الصين ستواصل العمل كبنية السلام العالمي ومساهم في التنمية العالمية ومدافع عن النظام الدولي». وأعلن عن خطوات لدعم التجارة والاقتصاد والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا في خضم كوفيد - 19.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه ينبغي تعزيز منظمة الصحة العالمية لتنسيق الاستجابة العالمية للوباء، مقترحاً عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن التعاون في مجال القاحات. وقال: «نقترح عقد مؤتمر على الإنترنت رفيع المستوى قريباً للدول المهتمة

بالتعاون في تطوير لقاحات ضد فيروس كورونا». وأضاف: «نحن على استعداد لتبادل الخبرات ومواصلة التعاون مع جميع الدول والهيئات الدولية، بما في ذلك في توفير اللقاح الروسي الذي ثبت أنه موثوق وآمن وفعال، إلى دول أخرى».

وأكد الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل الأردن، أن «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو الصراع الوحيد الذي بدأ بتشكيل الأمم المتحدة ويستمر في التقايم حتى يومنا هذا»، مؤكداً أن «السبل الوحيد لإنهاء هذا الصراع (...) يتم من خلال حل الدولتين وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة» على خطوط 4 يونيو (حزيران) عام 1967. وأضاف: «بصفتي وصياً دولياً، فأنا ملزم بواجب خاص والمسيحية في القدس».

وأقر الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن العقوبات التي تواجهها إيران هي «الأقسى في تاريخ العالم»، حاملاً على سياسات الولايات المتحدة التي «تجتم برحبها على رقبة العالم»، في تشبيه مع حادثة مقتل مواطن أميركي أسود تحت سباق رجل شرطة أبيض. وأشد بقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سلیماني الذي نقلته الولايات المتحدة. ووصف الاتفاق النووي لعام 2015 بأنه «أعظم إنجاز دبلوماسي على الإطلاق». وتحدث أيضاً كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

المحذرة والبحرين. وقال: «نحن عازمون على إبرام المزيد من اتفاقات السلام قريباً»، مضيفاً أن «أميركا تحقق مصورها كصانع سلام، لكن السلام من خلال القوة».

وطالب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بـ«إعادة هيكلة مجلس الأمن» وإصلاح الجمعية العامة. وحض على «تنظيم

وقال ترمب إن «الازدهار الأميركي هو حجر الأساس للحرية والأمن في كل أنحاء العالم»، موضحاً أنه «في غضون ثلاث سنوات قصيرة، نبينا أعظم اقتصاد في التاريخ». وأضاف: «انفقتنا 2,5 تريليوني دولار خلال السنوات الأربع الماضية على السلام في الشرق الأوسط بكل من إسرائيل والإمارات العربية

وأتهم الصين أيضاً بأنها ترمي كل عام ملايين وملايين الأطنان من البلاستيك والقمامة في المحيطات، وتفرط في صيد الأسماك في بحور البلدان الأخرى، وتدمر مساحات شاسعة من الشعاب المرجانية، وينبعث منها الكثير من الرئيق السام في الغلاف الجوي أكثر من أي بلد في أي مكان في العالم».

فيوهو، علي بردى

وجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتقادات لإذاعة إلى الصين، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبتها على نشر فيروس «كوفيد - 19»، بينما حاول نظيره الصيني شي جينبينغ تبديد المخاوف من حرب باردة جديدة بين القوتين العظميين، رغم وجود «صدع عظيم» حذر من أخطاره الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في افتتاحه الأسبوع رفيع المستوى من الدورة السنوية للجمعية العامة للمنظمة الدولية، والذي تداول فيها زعماء العالم الكلام من بلادهم عبر المنصات الرقمية، في حضور متواضع للغاية داخل القاعة العامة للمنظمة في نيويورك، التزاماً بشروط السلامة العامة بسبب الجائحة.

صراع عظيم بين أميركا والصين؟

وفي مستهل الافتتاح، دعا غوتيريش إلى بذل قصارى الجهد لمنع قيام حرب باردة جديدة، محذراً من أن «العالم يسير في اتجاه شديد الخطورة». وفي إشارة إلى الخلافات بين الولايات المتحدة والصين، رأى أن «علما لا يقل له بمستقبل تشق فيه أكبر قوتين اقتصاديتين الكرة الأرضية تصفين فيهما صراع عظيم - لكل معسكر قواعده التجارية والمالية وقدراته الخاصة في مجال الاتصال عبر الإنترنت والثكاء الصناعي». ونبه إلى أن «وجود هوة تكنولوجية واقتصادية يندر حتماً بتحولها

## بعد عبور مقاتلات وقاذفات صينية «خط المنتصف» تايوان: لن نسمح لأحد بـ«التفاخر» في مجالنا الجوي

### المواجهة العسكرية بين الصين وتايوان

حذرت تايوان من أن لقواتها المسلحة الحق في الدفاع عن النفس وشن الهجوم المضاد، بعدما أرسلت الصين عدة طائرات حربية عبر الخط الفاصل بين الجارتين الآسيويتين

مجموع أفراد القوات الأرضية	تايوان	الصين
50,000	88,000	1,030,000
طائرات مقاتلة وقاذفات	50	3150
غواصات	5	56
سفن حربية رئيسية	5	84
دبابات	200	6300
صواريخ أرض - أرض	20	600+

\* يشمل أفراد الجيش في الخدمة الفعلية فقط المصدر: Financial Times, Reuters, U.S. Department of Defence, جغرافيا نيوز، (الشرق الأوسط)

## اتصالات تركية مع قادة أوروبيين... و«اجتماع عسكري فني» مع اليونان

أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل أكد خلاله استعداد بلاده للحوار مع اليونان بشأن المناطق المتنازع عليها. فيما أعلنت الرئاسة التركية عن خطوة تهدئة أخرى تتمثل في اتصال هاتفي بين إردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد الترشح للحاد على مدى الأسابيع الماضية بين أنقرة وباريس والهجوم المتكرر من إردوغان ومسؤولي حكومته على ساركوز. وفي الوقت ذاته، عقد بفر حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل الاجتماع العسكري الفني الخامس بين وفدي تركيا واليونان.

وأكد إردوغان لكل من ميركل وميشيل استعداده لاستئناف الحوار مع اليونان بشأن المناطق

البحرية المتنازع عليها في شرق المتوسط، قائلاً: «أؤمن أن قرارات مهمة وبناءة ستخرج من مؤتمر إقليمي لدول شرق البحر المتوسط يتم تنظيمه بمشاركة جميع الأطراف بما في ذلك القبارصة اليونانية ستكون مهمة في تحديد كيفية التقدم في الاتفاق على تفعيل قنوات الحوار».

واستقبلت اليونان الاجتماع التركي الأوروبي بدعوة إردوغان إلى تقديم إثباتات على رغبتها في تخفيف التوتر في شرق المتوسط. وشارك في الاجتماع من الجانب التركي وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، ورئيس جهاز الاستخبارات هانك إيفيدان، ورئيس دائرة الاتصال في الرئاسة

أفغاليا». واتهم الصين أيضاً بأنها ترمي كل عام ملايين وملايين الأطنان من البلاستيك والقمامة في المحيطات، وتفرط في صيد الأسماك في بحور البلدان الأخرى، وتدمر مساحات شاسعة من الشعاب المرجانية، وينبعث منها الكثير من الرئيق السام في الغلاف الجوي أكثر من أي بلد في أي مكان في العالم».

أفغاليا». واتهم الصين أيضاً بأنها ترمي كل عام ملايين وملايين الأطنان من البلاستيك والقمامة في المحيطات، وتفرط في صيد الأسماك في بحور البلدان الأخرى، وتدمر مساحات شاسعة من الشعاب المرجانية، وينبعث منها الكثير من الرئيق السام في الغلاف الجوي أكثر من أي بلد في أي مكان في العالم».

تايبيه، «الشرق الأوسط»

قالت رئيسة تايوان تساي إنغ وين، أمس (الثلاثاء)، إن بلادها لن تسمح للدول الأخرى بـ«التفاخر» في المجال الجوي التايواني، وذلك في إشارة واضحة إلى الطائرات الصينية التي دخلت أخيراً إلى المجال الجوي الإقليمي الخاص بالجزيرة.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المقاتلات والقاذفات الصينية دخلت منطقة الدفاع الجوي التايوانية أربع مرات منذ يوم الخميس الماضي، حيث عبر بعضها ما يسمى «خط المنتصف» في مضيق تايوان، وهو الذي يقسم الصين وتايوان، حسب ما ذكرته وزارة الدفاع التايوانية. وقالت تساي خلال زيارة قامت بها إلى قاعدة في جزر بينجو، الواقعة في مضيق تايوان الذي يبلغ عرضه 160 كيلومتراً، إنها واثقة من عزم القوات الجوية على حماية المجال الجوي للبلاد. وأضافت: «كيف يمكننا السماح لأخرين

## «خفض تصعيد» بين ماكرون وإردوغان

ببدء «محادثة تمهيدية» بين أنقرة وأثينا حول خلافاتهما في مياه المتوسط الشرقي، لبيان أن الرئيس التركي لعب بورقة المهادنة لنهائي الاتحاد الأوروبي عن فرض عقوبات على بلده، وبرز ذلك من خلال تنظيم أربعة لقاءات «تقنية» بين مقر الحلف الأطلسي بين وفدين عسكريين، تركي ويوناني، بحضور أطلسي لـ«خفض التصعيد» وتجنب الاشتباكات بين الطرفين. ويندرج في السياق عينه سحب سفينة المسح الجيولوجي «أوروتش رئيس» من المياه اليونانية. وأعربت المصادر الرئيسية عن دعمها للوساطة التي تقوم بها المستشارية ميركل ولكنها في الوقت عينه شددت على «حاجة الاتحاد الأوروبي إلى تأكيد

موضوع على حد». وفي عرضها للغة ولجرياتها، شددت المصادر الرئيسية على أن المهم اليوم توضيح ما تريده أنقرة وما يريد الاتحاد الأوروبي منها في حوار «صريح، متشدد ومتطلب» من أجل «تجنب المخاطر» المترتبة على سياسات إردوغان. إلا أنها في الوقت عينه، لفتت إلى «ضرورة التضامن مع قبرص التي تواجه الضغوط التركية» وترى سفن أنقرة في مياهها أو على مشارفها كما تتدفق إليها الهجرات من قبرص «التركية».

وجاء الإعلان عن الاتفاق بين المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال من جهة والرئيس التركي ميشال من جهة أخرى، أمس، بشأن القبول

باللغة التركية التي نشرها الرئيس الفرنسي يوم الجمعة الماضي وضمناها «دعوة لحوار مسؤول وبخسن نية» بين أنقرة والاتحاد الأوروبي حول المواضيع الخلافية. ويُفهم مما قالته المصادر الرئيسية الفرنسية أمس، أن القادة الأوروبيين متجهون لترطيب العلاقة مع تركيا، ما يعني أن مسألة فرض عقوبات اقتصادية وتجارية عليها بسبب انتهاكها للمياه القبرصية واليونانية عن طريق التنقيب عن الغاز فيها قد طويت في الوقت الحاضر. وأكثر من ذلك، فإن باريس تخلت عملياً عن دعم المطالبة القبرصية بقبول فرض عقوبات على بيلاروسيا مقابل فرض عقوبات على أنقرة بقولها إنه «يتعين معالجة كل

باريس، ميشال أبو نجم

كشفت مصادر قصر الإليزيه في باريس أمس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيستقبل هاتفاً بنظيره التركي رجب طيب إردوغان، قبل القمة الأوروبية التي كان من المقرر أن تنعقد في بروكسل غداً وبعد غد (تاجلت حتى الأول والثاني من أكتوبر (تشرين الأول)) للتحايط معه بشأن المواضيع الخلافية بين الطرفين وعلى رأسها حالياً التصعيد التركي - اليوناني في مياه شرق المتوسط والوضع في ليبيا.

ويشكل هذا الاتصال ثاني بادرة من ماكرون لخفض التصعيد المتواصل بينه وبين إردوغان منذ نهاية العام الماضي بعد التفريده

## «منتدى غاز شرق المتوسط» يتحول «منظمة إقليمية»... وفلسطين «قد توقع» لاحقاً

إيطاليا والاردن والولايات المتحدة وفرنسا والقاهرة ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة، والسفير بدر عبد العاطي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، ومسؤولين آخرين. وبدأ لافتاً عدم الإشارة إلى توقيع فلسطين على مراسم التوقيع، رغم أنها من مؤسسي المنتدى. لكن «وكالة الأنباء الفلسطينية» نقلت، أمس، عن مصدر لم تسمه قوله إن «فلسطين لم تشارك في احتفال التوقيع، إلا أنها دولة مشاركة في التأسيس لن تتراجع عن عضوية أي منظمة دولية تؤكد حقوقها الوطنية والسيادية»، مضيفاً أن بلاده «قد توقع الاتفاقية بشكل منفصل في وقت لاحق». وأضاف المصدر

أمل الموارد».

وفي يناير (كانون الثاني) 2019 أعلن تأسيس «منتدى غاز شرق المتوسط» (EMGF) ومقره القاهرة، وشاركت في تأسيسه مصر واليونان، وقبرص، وإيطاليا، والاردن، وفلسطين، وإسرائيل، وطلبت فرنسا وإنضماماً لعضوية، فيما حضرت الولايات المتحدة اجتماعاته بصفة مراقب.

وتضمنت مراسم التوقيع، كذلك مشاركة فيجتوريا كوتس مستشار أول وزير الطاقة الأميركي، وكريستينا لوبيلو مدير إدارة الطاقة النيابية عن مفوض الطاقة بالاتحاد الأوروبي وذلك بصفة مراقب، إضافة إلى حضور سفراء دول قبرص واليونان وإسرائيل

إيطاليا والاردن والولايات المتحدة وفرنسا والقاهرة ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة، والسفير بدر عبد العاطي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، ومسؤولين آخرين. وبدأ لافتاً عدم الإشارة إلى توقيع فلسطين على مراسم التوقيع، رغم أنها من مؤسسي المنتدى. لكن «وكالة الأنباء الفلسطينية» نقلت، أمس، عن مصدر لم تسمه قوله إن «فلسطين لم تشارك في احتفال التوقيع، إلا أنها دولة مشاركة في التأسيس لن تتراجع عن عضوية أي منظمة دولية تؤكد حقوقها الوطنية والسيادية»، مضيفاً أن بلاده «قد توقع الاتفاقية بشكل منفصل في وقت لاحق». وأضاف المصدر

إيطاليا والاردن والولايات المتحدة وفرنسا والقاهرة ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في القاهرة، والسفير بدر عبد العاطي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، ومسؤولين آخرين. وبدأ لافتاً عدم الإشارة إلى توقيع فلسطين على مراسم التوقيع، رغم أنها من مؤسسي المنتدى. لكن «وكالة الأنباء الفلسطينية» نقلت، أمس، عن مصدر لم تسمه قوله إن «فلسطين لم تشارك في احتفال التوقيع، إلا أنها دولة مشاركة في التأسيس لن تتراجع عن عضوية أي منظمة دولية تؤكد حقوقها الوطنية والسيادية»، مضيفاً أن بلاده «قد توقع الاتفاقية بشكل منفصل في وقت لاحق». وأضاف المصدر



# الرأي

## «مارونية سياسية» و«شيعية سياسية»

المقلد من كل إصلاح وتغيير. وإذ قفز الصدر إلى الحضي الأسدي ومخيمات التدريب الفلسطينية، تأسس المسلسل الانحداري الذي توجّه لاحقاً «حزب الله» وإيران. هكذا صور الشيعية بوصفهم الطرف الذي يستأنف المشروع الوطني اللبناني وخول أغلبهم أداة هدم للمشروع إياه. بلغة أخرى: بدل احتمال التواصل والاستمرارية في تاريخ الجمهورية، حل واقع الانقطاع الحاد والرايديكالي.

وفي مراجعة تاريخية، لا تبدو المساواة بين الطائفتين، لمجرد كونهما طائفتين، بالشيء المنصف. وهناك أسباب ثلاثة على الأقل لمل هذا التمييز: الأول، تبعاً لروايتها عن نفسها، أنّ «المارونية السياسية» ابنة الخوف الذي دفع إلى طلب الحماية، قبل استقلال 1943، وإلى طلب المساواة بين الطائفتين، فمن طبيعة هجومية، وهي وفقاً لروايتها عن نفسها، نتاج فعل مقاوم يصل إلى السياسة بقاطرة البنادق الصوري. لكن السبب الثاني قد يكون أهم، وهو أنّ «المارونية السياسية» نهضت بقيام دولة، ومن خلالها، فيما ازدهرت «الشيعية السياسية» عبر تفكيك الدولة، وإقامة دولة موازية يشكّل صعود «حزب الله»، كانوا الطائفة الأشدّ ديناميّة بسبب علاقتها بإدارة والتعليم والهجرة، وتالياً بإنتاج الكوادر الحديثة. لهذا كان يمكن التعميل، ولو نظرياً، على أن يكمل التسعة المشروع الوطني اللبناني بعد أن استنزفت الموارنة والمسيحيون ولم يعد لديهم الكثير ليعطوه. هذا الاستنزاف كان قد دل إليه اختيارهم سليمان فرنجية، في 1970، لرئاسة الجمهورية، ورزوح إنتاجهم الثقافي تحت وطأة الخطابة الرومنطقية الريفية والنوستالجية.

ولم يكن هذا التعميل في غير مكانه، مصحوباً باحتمال السير على طريق تنتهي بفضف درجة الطائفية والحد من مركزية جبل لبنان، لصالح دولة أشدّ حداثة وديمقراطية. إن.

فالشعبية يومذاك باتت تربطهم بالدولة وإرادتها صلة بالغة المانة، وكانت كالتهم الوازنة تحوّلت من ريفية إلى مدينية. وهم بدوا متفوقين على الموارنة والسنة من جهتين: أقل من الموارنة رومنطقية وانسداداً إلى المفهوم الريفي القديم عن الوطنية، وأقل من السنة تعرّضاً للاضربة بالقومية العربية ومترتباتها. ولئن كان ارتباطهم بالنجف، وبدرجة أقل بقم والسيدة زينب، يكسر عزلتهم وانطواءهم، فإنّ اقتصار هذا الارتباط على بُعد ثقافي وروحي لم يشكل عنصر إضعاف لولنتيتهم اللبنانية.

وقد عبر موسى الصدر في بداياته اللبنانية عن هذه التوجّهات، وهو ما استمرّ عليه إلى أن صدّه سليمان فرنجية



حازم صاغية

«المارونية السياسية» والشيعة السياسية» تعبيران يفتقران إلى الدقة. هما لا يقولان أيّ موارنة وأيّ شيعة هم المقصودون، ولا يبنّيهان إلى خلافات واختلافات بين موارنة وموارنة، أو بين شيعة وشيعة، كما لا يستوقفهما تغبّر الأزمنة والشروط الاجتماعية وانعكاس هذا التغبّر عليهم جميعاً.

مع هذا، ولتسهيل المجادلة فحسب، نستعمل التعبيرين للدلالة على الحكم اللبناني «الماروني» بين 1943 و1975، وعلى الحكم «الشيعي»، بمعنى صناعة القرار الأخير، جزئياً منذ اتفاق الطائف في 1989، وخصوصاً منذ الانسحاب السوري في 2005، وبالأخص منذ رئاسة ميشال عون في 2016.

فهناك ميل إلى التاريخ اللبناني الحديث بهاتين الحقتين، حققتي «الحكم الماروني» و«الحكم الشيعي»، علماً بأن واحداً كان بالطبع يفضل تعريف الحقب والأظمة بتمثيلها الاجتماعي وخياراتها الأيديولوجية.

والراهن أنّ «الحكم الشيعي»، من وراء واجبات أهمها إميل لحود وميشال عون، وقع ظلمه الأول على الشيعة. فالخبرون، في الفترة السابقة على صعود «حزب الله»، كانوا الطائفة الأشدّ ديناميّة بسبب علاقتها بإدارة والتعليم والهجرة، وتالياً بإنتاج الكوادر الحديثة. لهذا كان يمكن التعميل، ولو نظرياً، على أن يكمل التسعة المشروع الوطني اللبناني بعد أن استنزفت الموارنة والمسيحيون ولم يعد لديهم الكثير ليعطوه. هذا الاستنزاف كان قد دل إليه اختيارهم سليمان فرنجية، في 1970، لرئاسة الجمهورية، ورزوح إنتاجهم الثقافي تحت وطأة الخطابة الرومنطقية الريفية والنوستالجية.

ولم يكن هذا التعميل في غير مكانه، مصحوباً باحتمال السير على طريق تنتهي بفضف درجة الطائفية والحد من مركزية جبل لبنان، لصالح دولة أشدّ حداثة وديمقراطية. إن.

فالشعبية يومذاك باتت تربطهم بالدولة وإرادتها صلة بالغة المانة، وكانت كالتهم الوازنة تحوّلت من ريفية إلى مدينية. وهم بدوا متفوقين على الموارنة والسنة من جهتين: أقل من الموارنة رومنطقية وانسداداً إلى المفهوم الريفي القديم عن الوطنية، وأقل من السنة تعرّضاً للاضربة بالقومية العربية ومترتباتها. ولئن كان ارتباطهم بالنجف، وبدرجة أقل بقم والسيدة زينب، يكسر عزلتهم وانطواءهم، فإنّ اقتصار هذا الارتباط على بُعد ثقافي وروحي لم يشكل عنصر إضعاف لولنتيتهم اللبنانية.

وقد عبر موسى الصدر في بداياته اللبنانية عن هذه التوجّهات، وهو ما استمرّ عليه إلى أن صدّه سليمان فرنجية

المرتبطة بالهوية. الاحترام والتقدير المتبادل الذي نشهده دائماً في كل لقاء بين الناس، يؤكد حقيقة إنسانية لا يمكن إغفالها، وهي أنّ الناس إذا التقوا وتحذوا، فإنهم في 90 في المائة من الحالات سينتهون إلى تفهم لمرات الاختلاف بينهم، وفي 50 في المائة من الحالات سيخرجون أصدقاء متحابين، حتى لو بقيت خلافاتهم الثقافية.

السعودية الجديدة، هي المدينة التي تحثي بتوقعها وتعدّد أطيافها والوانها، هي المجتمع الذي يغادر تدريجياً حياة القرية. مجتمع يحترم ماضيه، لكنه لا يريد الأثران إليه. أمة تعدد اكتشاف نفسها، عازمة على أن تعيش في الحاضر وتصنع مستقبلها من دون خوف ولا غرور.

حين يحل اليوم الوطني في كل عام، نستذكر أنّنا نحتاج دائماً إلى إعادة اكتشاف أنفسنا وبلادنا، أي محاولة اكتشاف خطوط جديدة تربط حاضرننا إلى المستقبل الذي نتطلع إليه. هذي هي القصة الرئيسية للاحتفال باليوم الوطني.

## اليوم الوطني... قصة مدينة

والقرية في التفكير في سياق أقرب إلى الحداثة. لم ينس ذكريات القرية الواقعة على حافة الصحراء. لكنه أيضاً لا يرغب في العودة إلى نمط العيش الذي كان سائداً فيها. إنه يعيد صياغة هويته انطلاقاً من اللحظة الحاضرة. وهو يفكر في مستقبله، أي في صورته الإيجابية، انطلاقاً من معطيات المدينة التي يريد مواصلة العيش فيها، مع عمله بأن قراراً كهذا سيؤدي بالضرورة إلى تهديم مؤقت أو دائم، للجانب القروي والصحراوي في هويته وثقافته.



توفيق السيف

القرية والصحراء والمدينة ليست علامات جغرافية، ليست أسماء على الخريطة، بل هي تعبير عن ثقافات ونظم اجتماعية متميزة. لعل بعض القراء يذكرون التماثل المدهشة والعميقة، التي قدّمها المرحوم محمد شحرور حول الفارق بين المدينة

أرى في صديقي الأستاذ فرحان الشمري، نموذجاً صادقاً للسعودية الجديدة، التي تتحرّك بخطى واثقة، نحو حداثة لا تنكر الماضي ولا تخجل منه. يعيش فرحان في مدينة الجبيل الصناعية، حيث يتعامل يومياً مع سعوديين من مناطق مختلفة، ومع وافدين جاءوا من كل بلد تقريباً على امتداد الكرة الأرضية. في الجبيل لا يرى هذا الصديق الأغنام التي كانت محور انشغالاته في الماضي، بل يرى المصانع والحركات وتمظهرات التقنية الحديثة. تنوع البشر الذين يراه من كل يوم، يدعو للتفكير في مكانه وسط مدينة من هذا النوع، والحركات التي يسمع ضجيجها كل يوم تدعوه للتأمل في نمط اقتصاد على هذه الشاكلة.

إذا رأيت فرحان للمرة الأولى، فسوف يشدّ انتباهك ذقنه الطويل الأشيب، الذي يظنه الناظر علامة على التمسك بتقاليد السلف وعاداتهم ومظهرهم. والحق أنّ الشمري يحمل هوية مركبة، فهو بدوي - حضري، سلفي - متجدد، يحترم التقاليد، لكنه

## ميشال عون... هياً بنا إلى جهنم

بحثاً عن برز آخر كما فعل من قبلهم السوريون والعراقيون والسودانيون، الذين خيروا بين الموت الجماعي في بلادهم وموت محتمل في مياه البحر.



مصطفى فخص

لم يعد للجنرال ما «يقول»، فقد تنصل من انهيار مقبل وعنف محتمل وفوضى هدامة وقتة انقضت شروط الداخل وأطماع الخارج، فقد ترك اللبنانيين خيارين: إما الحريق وإما الغرق... العهد خلفهم والبحر أمامهم، فاختاروا البحر هرباً من انفجار آخر، وحرب أهلية أخرى من زعيم طائفي جديد، من أو دستور جديد، في بلد لم يعد فيه جديد، غير شهوة القوة، وتحقيق الغلبة، وفاخوري يدير كما يشاء أن الجرة. تحت سيف العقوبات الأميركية وضغوط المبادرة الفرنسية عاد ميشال عون للبحث عن موقع وسطي، بعدما قام بالمسيحية وغامر باللبنانيين منذ خمسة عشر عاماً بمواقف أدت إلى تغيير طبيعة الدولة، وفرضت على المجتمع نموذجاً سياسياً يصعب التعايش معه. لكن عون المناور على حبال

بتلبية المناسبات ويسعدهم الجلوس في الصقوف الأمامية مطرزين بنياشين وأوسمة عن حروب خاوصها وأخرى لم يخوضها، ومن الممكن أن يكونوا قد خسروها، وفي معضلة جنرالنا والمضمون على اللبنانيين تفسير ما تبقى من العهد والسلطة والطبقة الحاكمة، ولكن من جهة أخرى فإنّ من أعطى هذه الأجوبة يملك

اختصر المقيم في قصر بعيدا الكلام وصراح اللبنانيين بحقيقة ما ينتظرهم... قالها بما تبقى له من عزيمة: «نحن ذاهبون إلى جهنم». لعل الصراحة راحة، ولكنها لا تجوز من شخص تتفع على عاتقه المسؤولية الأولى، فما قاله ميشال عون في مؤتمره الصحفي الأخير اختصر في الشكل والوقت والمضمون على اللبنانيين تفسير ما تبقى من العهد والسلطة والطبقة الحاكمة، ولكن من جهة أخرى فإنّ من أعطى هذه الأجوبة يملك

صفة رئيس الجمهورية، وقد جرى تعطيل المؤسسات الدستورية والتشريعية 28 شهراً من أجل فرض انتخابه رئيساً للجمهورية، ومن مسؤولياته حماية المواطنين وتأمين سلامة واستقرار البلاد التي يحكمها بوصفه أباً للأمة، فهو منذ انتخابه أعطى نفسه لقب «بي الكل» في استعادة فاشلة لثقافة المجتمعات الشمولية من عهد الحرب الباردة، التي استخدمتها أنظمة استبدادية في يوغوسلافيا خلال عهد الجنرال تيتو وفي رومانيا في زمن ديكتاتور تشاوتسكوسكو. لكن الجنرال بدا في إطلالته الأخيرة أشبه بالجنرالات في قصص الأديب الروسي أنطون تشيخوف، أولئك الذين بعد تقاعدهم ينشغلون

## رسالتان مختلفتان من أميركا إلى العراق وسوريا

سوريا تهدف إلى إجبار الأسد على تقديم تنازلات سياسية كبرى في مفاوضات جنيف، بجانب إجبار إيران على الانسحاب من سوريا. واللافت أن المبعوث الأميركي إلى سوريا السفير جيمس جيفري حاول في من جديد مطلع هذا الأسبوع إبرام اتفاق بين الأحزاب السورية الكردية من أجل زيادة الضغوط السياسية على دمشق. كما عملت وزارة الخارجية على تسير عقد اتفاق تجاري جديد بين شركة أميركية جديدة والجنرال الكردي مفلوم عدي، لمنع دمشق من شراء النفط من شمال شرقي سوريا. وثمة شعور غير معلّن بالرضا داخل واشنطن تجاه أزمة نقص البنزين والخبز في المدن السورية الكبرى.

وتحاول واشنطن إقناع القادات السورية الكردية أن قواتها ستبقى حتى يوم ما في المستقبل عندما ينهان نظام الأسد - رسالة مختلفة عن تلك المتعلقة بإذناء حروب الشرق الأوسط التي تبعث للاميركيين في الداخل.

وعليه، يبقى الأميركيون قواعدهم في العراق لتدريب قوات عراقية وتوفير دعم لوجيستي معهد «راند»، مايو (أيار) الماضي بان الانسحاب العسكري الأميركي الكامل مع العراق سينزبد على نحو بالغ صعوبة تنفيذ العمليات العسكرية الأميركية في سوريا. وأوصى الخبراء المتابعون لمعهد «راند» بتفخيذ انسحاب محدود فقط من العراق من أجل تقليل المصاعب أمام المهمة العسكرية في سوريا بأكثر قدر ممكن. ورغم السياسات التي يتبناها ترمب في موسم الانتخابات، فإن هذا بالفعل ما تعكف وزارة الدفاع الأميركية على تنفيذه.

تجدد الإشارة في هذا الصدد إلى أن القاعدة الموجودة في أربيل تتميز بأهمية خاصة، وليس من قبيل المفنود الإيراني داخل العراق. ومع هذا، فإن الأميركيين لا ينسحبون من العراق بصورة كاملة، فهم يتولون تدريب القوات العراقية داخل قواعدهم، بجانب توفيرهم دعماً لوجيستياً

للعمليات الأميركية في شمال شرقي سوريا. وحذر تقرير وضعه عدد من الخبراء العسكريين لدى معهد «راند»، مايو (أيار) الماضي بان الانسحاب العسكري الأميركي الكامل مع العراق سينزبد على نحو بالغ صعوبة تنفيذ العمليات العسكرية الأميركية في سوريا.

وأوصى الخبراء المتابعون لمعهد «راند» بتفخيذ انسحاب محدود فقط من العراق من أجل تقليل المصاعب أمام المهمة العسكرية في سوريا بأكثر قدر ممكن. ورغم السياسات التي يتبناها ترمب في موسم الانتخابات، فإن هذا بالفعل ما تعكف وزارة الدفاع الأميركية على تنفيذه.

تجدد الإشارة في هذا الصدد إلى أن القاعدة الموجودة في أربيل تتميز بأهمية خاصة، وليس من قبيل المفنود الإيراني داخل العراق. ومع هذا، فإن الأميركيين لا ينسحبون من العراق بصورة كاملة، فهم يتولون تدريب القوات العراقية داخل قواعدهم، بجانب توفيرهم دعماً لوجيستياً

اللافت أن الكثير من المحللين يصرّون على أن الأميركيين يحتم عليهم إبقاء قوات في العراق من أجل احتواء النفوذ الإيراني، لكن إدارة ترمب، من ناحيتها، لم تجعل إدارة ترمب إجراءاتها الجديدة مشروطاً بأي إجراءات إضافية من جانب الحكومة العراقية ضد «الحشد الشعبي».

على ما يبدو، تشير إدارة ترمب بارتياح في التعامل مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاظمي وأهدافه طويلة الأمد المتعلقة بإصلاح الأمن. ومن المقرر استمرار بعض جهود التدريب العسكري الأميركي لقوات عراقية. كما قررت إدارة ترمب أن قوة الألفي جندي التي يجري سحبها الآن لم تحقق نجاحاً في احتواء النفوذ الإيراني.

بدلاً عن ذلك، تحول الجنود الأميركيين إلى هدف سياسي وعسكري للعراقيين الموالين لإيران. ومن خلال تمرّكهم داخل قواعدهم، بقدر القوات العراقية، بقدر القوات حماية نفسها على نحو أفضل من

اللافت أن الكثير من المحللين يصرّون على أن الأميركيين يحتم عليهم إبقاء قوات في العراق من أجل احتواء النفوذ الإيراني، لكن إدارة ترمب، من ناحيتها، لم تجعل إدارة ترمب إجراءاتها الجديدة مشروطاً بأي إجراءات إضافية من جانب الحكومة العراقية ضد «الحشد الشعبي».

على ما يبدو، تشير إدارة ترمب بارتياح في التعامل مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاظمي وأهدافه طويلة الأمد المتعلقة بإصلاح الأمن. ومن المقرر استمرار بعض جهود التدريب العسكري الأميركي لقوات عراقية. كما قررت إدارة ترمب أن قوة الألفي جندي التي يجري سحبها الآن لم تحقق نجاحاً في احتواء النفوذ الإيراني.

بدلاً عن ذلك، تحول الجنود الأميركيين إلى هدف سياسي وعسكري للعراقيين الموالين لإيران. ومن خلال تمرّكهم داخل قواعدهم، بقدر القوات العراقية، بقدر القوات حماية نفسها على نحو أفضل من

اللافت أن الكثير من المحللين يصرّون على أن الأميركيين يحتم عليهم إبقاء قوات في العراق من أجل احتواء النفوذ الإيراني، لكن إدارة ترمب، من ناحيتها، لم تجعل إدارة ترمب إجراءاتها الجديدة مشروطاً بأي إجراءات إضافية من جانب الحكومة العراقية ضد «الحشد الشعبي».

على ما يبدو، تشير إدارة ترمب بارتياح في التعامل مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاظمي وأهدافه طويلة الأمد المتعلقة بإصلاح الأمن. ومن المقرر استمرار بعض جهود التدريب العسكري الأميركي لقوات عراقية. كما قررت إدارة ترمب أن قوة الألفي جندي التي يجري سحبها الآن لم تحقق نجاحاً في احتواء النفوذ الإيراني.

بدلاً عن ذلك، تحول الجنود الأميركيين إلى هدف سياسي وعسكري للعراقيين الموالين لإيران. ومن خلال تمرّكهم داخل قواعدهم، بقدر القوات العراقية، بقدر القوات حماية نفسها على نحو أفضل من

اللافت أن الكثير من المحللين يصرّون على أن الأميركيين يحتم عليهم إبقاء قوات في العراق من أجل احتواء النفوذ الإيراني، لكن إدارة ترمب، من ناحيتها، لم تجعل إدارة ترمب إجراءاتها الجديدة مشروطاً بأي إجراءات إضافية من جانب الحكومة العراقية ضد «الحشد الشعبي».

على ما يبدو، تشير إدارة ترمب بارتياح في التعامل مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاظمي وأهدافه طويلة الأمد المتعلقة بإصلاح الأمن. ومن المقرر استمرار بعض جهود التدريب العسكري الأميركي لقوات عراقية. كما قررت إدارة ترمب أن قوة الألفي جندي التي يجري سحبها الآن لم تحقق نجاحاً في احتواء النفوذ الإيراني.

بدلاً عن ذلك، تحول الجنود الأميركيين إلى هدف سياسي وعسكري للعراقيين الموالين لإيران. ومن خلال تمرّكهم داخل قواعدهم، بقدر القوات العراقية، بقدر القوات حماية نفسها على نحو أفضل من

اللافت أن الكثير من المحللين يصرّون على أن الأميركيين يحتم عليهم إبقاء قوات في العراق من أجل احتواء النفوذ الإيراني، لكن إدارة ترمب، من ناحيتها، لم تجعل إدارة ترمب إجراءاتها الجديدة مشروطاً بأي إجراءات إضافية من جانب الحكومة العراقية ضد «الحشد الشعبي».

على ما يبدو، تشير إدارة ترمب بارتياح في التعامل مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى كاظمي وأهدافه طويلة الأمد المتعلقة بإصلاح الأمن. ومن المقرر استمرار بعض جهود التدريب العسكري الأميركي لقوات عراقية. كما قررت إدارة ترمب أن قوة الألفي جندي التي يجري سحبها الآن لم تحقق نجاحاً في احتواء النفوذ الإيراني.

بدلاً عن ذلك، تحول الجنود الأميركيين إلى هدف سياسي وعسكري للعراقيين الموالين لإيران. ومن خلال تمرّكهم داخل قواعدهم، بقدر القوات العراقية، بقدر القوات حماية نفسها على نحو أفضل من

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>
<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>المنامة - المنامة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

بشكل مختلفة إذا ما قامت المؤسسات واستقرت  
وجرت الانتخابات بصورة مستقرة، وكانت السوق  
مفتوحة في كل الأحوال.

سردية ترمب أطلت على العالم بطريقة المفاجأة  
عام 2016، كما هي الحال في كل السرديات الكبرى  
الجديدة والتي كانت في هذه المرة في صالح  
الدولة القومية والتي لا تجد عاراً أو خجلاً من  
كونها «بيضاء»، أو أنها ترد أصداً المعارضين  
للخروج الأميركي إلى العالم حتى خلال الحربين  
العالميتين الأولى والثانية وما تلاها من خروج دام  
في كوريا وفيتنام والخليج والعراق وأفغانستان،  
وباختصار في كل قارات العالم المختلفة. هذه الموجة  
من السردية المختلفة، والمتناقضة مع السردية  
«الإنسانية» الأخرى، لا تركز على الجمع البشري  
وإنما على «الإنسان» و«البشر» وفيها فإن الشهوات  
والأناية والفخر والوطنية يصبح لها ليس فقط  
الأولوية، وإنما تحديد الفارق ما بين القبول والإدانة  
في السلوك الإنساني والشعارات السياسية. غياب  
تأثير «الكتب» على موقف ترمب الانتخابي، مضافاً  
لها ما كانت صدى له في جيوش إعلامية وفكرية  
أخرى لا ينبغي لذلك أن يعطي الإيحاء أن ترمب قد  
نجح في اقتناص فترة رئاسية أخرى. ورغم عدم  
استبعاد ذلك، فإن الليلة لا تزال خضراء، وعلينا  
الانتظار حتى الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)  
القادم حتى نعلم من سيكون الرئيس، وهل هو  
ترمب أم بايدن، أم تفجر أميركا بكاملها بين  
سرديتين عجزتا عن توليد توافق بينهما؟



د. محمود مجلي الدين

في الاتفاقات التفضيلية للتجارة العربية البينية،  
التي لم تتجاوز 13 في المائة من إجمالي التجارة  
الخارجية، إلى المستوى الأعلى للاندماج في شكل  
اتحاد اقتصادي، مروراً بالتجارة الحرة والاتحاد  
الجمركي والسوق المشتركة التي لم تتقدم رغم  
وعود قطعت وموئبق وقعت.

الجديد في الأمر، رغم الحال المتواضع للتعاون  
الاقتصادي العربي، هو أثر العوامل الخمسة  
السابقة المحيطة بتشكيل العولمة والدافعة للتدوير  
الاقتصادي على المستوى المحلي بتوطين التنمية  
وتحديث مجالاتها، خاصة للاقتصادات ذات  
الحجم سكانياً والتنوع قطاعياً والقدرة على  
تحقيق التحول الرقمي. هذه العوامل ذاتها محفزة  
لإعادة إحياء التعاون الإقليمي على مستوى  
العالم وليس المنطقة الاقتصادية العربية وحدها  
باعتبارات الصالح القومي وأولوياته في المقام  
الأول. فتغليب هذه الاعتبارات بين الدول العربية  
من شأنه إدراك مزايا التعاون الإقليمي التي أدركها  
من قبل موقعه اتفاقية روما بين دول أوروبية في  
عام 1957. وكذلك مؤسسو تجمع الآسيان في عام  
1967، لتحقيق رفاه اقتصادي بتخفيض تكلفة  
العمليات وزيادة حجم الأسواق وتبسيطها لتوفير  
الاحتياجات الأساسية ومتطلبات أسواقها،  
وزيادة القدرة التفاوضية مع أطراف خارجية.  
ويزيد على ما تقدم بلوغ مقاصد الأمن وغايات  
الاستقرار التي افتقدها العالم العربي لسنوات  
طويلة كان أسوأها ما شهدته هذا العقد الذي أوشك  
أن يطوي صفحاتها بهذه السنة الفارقة بأحداثها  
المشهود التي كان أدهونها شدة ما لم باقتصاد  
العالم وتجارتها.

## لبنان



## كُتب كثيرة عن دونالد ترمب؟

احتمالات فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة،  
فما كان يحصل عليه في السابق، ولا يزال يحصل  
عليه في الحاضر، أو بتعبيرات أخرى في قاعدته  
الانتخابية لا يزال حائزاً عليه، وأكثر من ذلك فإنه  
يضيق الفارق بينه وبين منافسه جو بايدن، بينما  
لا يزال يعتمد أسلوب الاحتفالات والمهرجانات  
الأخرى التي تتحدى «كوفيد - 19» بلا وافي الوجه  
ولا تحفظ في البعد الاجتماعي. ترمب نفسه لم  
يجد غضاضة في الخروج إلى جماهيره بالقول:  
«لقد أرادوا مني أن أخرج وأصرخ» و«الناس  
يموتون ونحن نموت»، القضية هي أنه في مواجهة  
«الجائحة» لا ينبغي وجود الذعر  
والخوف. باختصار وبغض  
النظر عن تفاصيل كثيرة جاءت  
في الكتب المختلفة عن ترمب،  
وفي مواجهته لها، أنه يعبر عن  
سردية أميركية مختلفة عن تلك  
التي شاعت بيننا وأصلها وارد من «المؤسسة  
الشرقية» الأميركية، والتي لم تعد مستقرة على  
الساحل الأميركي الشرقي فقط، وإنما نقلت نفسها  
إلى الساحل الغربي الأطلسي في كاليفورنيا  
وأوريغون وولاية واشنطن، حيث توجد الصناعات  
المتقدمة في الطيران والفضاء وواي السيليكون  
ووجود مخفي العولمة بفزارة شديدة. هؤلاء  
بالتأكيد لهم سردية عالمية كان لها صداها في  
أوروبا وما يطلق عليه الغرب بصفة عامة تركز  
على الليبرالية و«العولمة» وحمية التقدم الإنساني

قبل الكتابين الأخيرين كان محرر صحيفة  
«الأتلانتك» قد نقل عن الرئيس قوله استناداً إلى  
مصادر «موثوق بها» أن الرئيس وصف الجنود  
الأميركيين الذي قضاوا نحبهم في ميادين القتال  
بانهم من «الخاسرين» و«المغفلين» مع استعادة  
مواقفه السلمية من عضو مجلس الشيوخ جون  
ماكين وبطولاته في حرب فيتنام، وكذلك الموقف من  
والذي همايون خان الحائز «النجمة الذهبية» في  
حرب العراق. كتاب بوب وودورد الأخير أخرج أكثر  
من قصة تبدو أنها تدين الرئيس الأميركي، واحدة  
منها أنه كان يعرف بخطر مرض «الكورونا»،

(أيلول) الجاري كتابان في وقت واحد: أولهما من  
مايكل كوهين بعنوان «مذكرات خائن DISLOYAL  
MEMOIR A القصة الحقيقية للمحامي الشخصي  
السابق للرئيس دونالد ترمب». وثانيهما كان  
الكتاب الثاني خلال أقل من عامين للصحافي بوب  
وودورد بعنوان «الغضب RAGE» والذي استند  
فيه كما هي عادته إلى مقابلات كثيرة مع عاملين  
في البيت الأبيض، كان من بينهم الرئيس دونالد  
ترمب ذاته الذي أعطاه تسع ساعات كاملة (متفرقة  
بالطبع) من وقته الثمين لكي يصدر في كتاب يعلم  
الرئيس تماماً أنه لن يكون في صالحه.

المدهش أن جميع الكتب  
الشهيرة، التي كتبها مشاهير  
في حد ذاتهم، والتي صدرت عن  
الرئيس الأميركي لم تكن رحيمة  
به على وجه الإطلاق حتى أنها  
سوف تلح على قارئها السؤال إذا  
كان الرئيس على هذه الحال، فلماذا قام الشعب  
الأميركي المتعلم والمتقدم اقتصادياً وتكنولوجياً  
والليبرالي الديمقراطي وصاحب المؤسسات  
المقدسة بانتخابه، مقدماً إيابه على هيلاري كلينتون  
وزيرة الخارجية الأميركية وعضو مجلس الشيوخ  
وزوجة الرئيس السابق بيل كلينتون؟  
هناك خلل ما في هذه العلاقة بين مؤلفي  
الكتب والرئيس والقراء الذين سوف يقرأون هذه  
الكتب ويستنتجون منها ما يستنتجون عن  
المجتمع والسياسة في الولايات المتحدة الأميركية.

## هناك خلل ما في هذه العلاقة بين مؤلفي الكتب والرئيس والقراء الذين سوف يقرأون هذه الكتب ويستنتجون منها ما يستنتجون

ولكنه قلل من شأنه ولم يتخذ الإجراءات الكفيلة  
بالوقاية منه ومحاربتها؛ والأخرى أن الولايات  
المتحدة قد توصلت إلى سلاح نووي جديد يتفوق  
على كل الأسلحة السابقة عليه. الاتهام في الحالتين  
كان أن الرئيس لم يحم بواجباته الدستورية في  
حماية الأمة الأميركية، وأكثر من ذلك أنه أذاع أسرار  
أمنها القومي!

المدهش ربما أكثر أنه من غولديبيرغ حتى  
وودورد، فضلاً عن الذين سبقوهما على الطريق،  
أنه لا يبدو هناك تأثير كبير على شعبية الرئيس

## العولمة الجديدة واقتصاد العرب

أصغر حجماً وأعلى قيمة من الحاويات التقليدية  
التي اعتمدت عليها حركة التجارة الدولية في  
القرن الماضي. وقد ناقشت في مقال سابق نشرته  
هذه الصحيفة الغراء ما ذكره جاك ما، مؤسس  
مجموعة علي بابا الصينية، عن أنه عندما تنبأ  
منذ عشر سنوات بأن تجارة الطرود ستتجاوز  
مليار طرد سنوياً لم يصدقه معاونوه، فإذا بهذا  
الرقم يتحقق أسبوعياً وليس سنوياً. وأنه يهدف  
من خلال مؤسسته إلى أن يربط لوجيستياً كل  
مواقع الإنتاج والتجارة والاستهلاك بما يضمن  
وصول طرود السلع والمنتجات لطالبيها في خلال  
مدة لا تتجاوز 72 ساعة في أي مكان حول العالم،

## سيكون هناك بزوغ أكبر لأدوار اقتصادات صاعدة تنتمي إلى نصف العالم الشرقي مع تنام ملحوظ في قدراتها الابتكارية والتكنولوجية

مع تخفيض تكلفة النقل بنحو الثلثين باستخدام  
قواعد البيانات الكبرى.

رابعاً، تؤثر في اتجاهات العولمة الجديدة  
تغيرات مهمة في التركيبة السكانية في دول  
متقدمة، مع زيادة متوسطات أعمار سكانها  
وتبدل أنماط الاستهلاك وحجمه ونوع السلع  
المطلوبة في أسواقها فيترجع استيرادها وتهبط  
مشاركتها في التجارة الدولية. كما أن زيادة  
نسب متوسطي الدخل واحتياجاتهم في دول  
نامية ستحول مسارات التجارة في اتجاهات  
هذه العولمة المستجدة على النحو الذي شرحه  
مارك ليفنسون المحلل لشؤون التجارة الدولية في

الاجل القصير وصفقاته وتقلباته إلى الاتجاه  
العام في حركة التجارة مستقبلاً وتأثيرها على  
الاقتصادات النامية والأسواق الناشئة، بما في  
ذلك الاقتصادات العربية، ومدى نموها وقدرتها  
على إتاحة فرص العمل ومكافحة الفقر ينبغي لنا  
النظر في أربعة عوامل تسهم في تشكيل العولمة  
الجديدة:

أولاً، أن عدداً من الاقتصادات الكبرى الغربية  
قد تبنت قبل أزمة كورونا إجراءات كبحية لحركة  
التجارة ومقيدة للهجرة إلى أراضيها ومهددة  
لمقومات عمل النظام الدولي الاقتصادي متعدد  
الأطراف، بما سيتجاوز أثره ما ترتب على الأزمة  
الراهنة. كما سيدفع التباين في  
الاداء بين الدول الأكبر اقتصادياً  
إلى زيادة حزم التحفيز المكلفة  
لموازنات الدول وإلى زيادة  
مديونياتها، كما سيؤجج اللجوء  
لمزيد من الوسائل الحمائية بما  
سيعوق حركة التجارة مجدداً.

ثانياً، أن العولمة قد لا تتراجع كما يقدر البعض،  
لكنها ستتشكل من حيث أطرافها الفاعلة بين  
انحسار نسبي لتأثير بعض اقتصادات استمرت  
في هيمنتها على حركة التجارة والاستثمار عالمياً  
منذ الحرب العالمية الثانية، وبزوغ أكبر لأدوار  
اقتصادات صاعدة تنتمي إلى نصف العالم  
الشرقي مع تنام ملحوظ في قدراتها بمجالات  
الابتكار وتكنولوجيا المعلومات.  
ثالثاً، أن التجارة العالمية تتحول من شحن  
الحاويات إلى منصات تجارتها الإلكترونية  
وشبكات تكنولوجيا المعلومات لتتقل طروداً

أرجو ألا أكون مبالغاً كثيراً إذا ذكرت أن الرئيس  
الأميركي دونالد ترمب هو أكثر من الفت عن كتب  
خلال ولايته الأولى. العادة جرت على أن يكون  
هناك انتظار حتى يمضي الرئيس في مساره،  
وبعدا تنهمر الكتب التي تحكي وتؤرخ وتبحث  
فيما جرى في المرحلة بحلوها ومرها. وأحياناً  
ما تكون البداية من الرئيس نفسه وإدارته عندما  
تبدأ المذكرات في الظهور شاملة زوجته ومن تولوا  
مناصب مهمة. ترمب يبدو مختلفاً، فقد كانت  
السوق متعطشة لقصصه بعد شهرين قليلة  
من توليه السلطة عندما نشر مايكل وولف كتابه  
«الحريق والغضب FIRE AND FURY» في داخل بيت  
ترمب الأبيض، ولم يمض أكثر من عام عندما كتب  
الصحافي الأشهر في التاريخ للرؤساء الأميركيين  
بوب وودورد كتابه «الخوف FEAR ترمب في البيت  
الأبيض»، وفي نفس العام 2018 كان جيسس كومي -  
مدير مكتب التحقيق الفيدرالي 2013 إلى 2017 - قد  
نشر كتابه «الولاء الأعلى A HIGHER LOYALTY  
الحقيقية والأكاذيب والقيادة». وفيما ثبت بعد ذلك  
أنه ربما سوف يكون اتجاهها داخل إدارة ترمب وهو  
خروج أفرادها والتأليف عنها من خلال كتاب يستند  
إلى وقائع شاهدها بانفسهم، وحدث ذلك عندما  
قامت أمبروزا نيومان بنشر كتابها بعد بقائها  
القصير في البيت الأبيض «UNHINGED» نظرة  
من داخل البيت الأبيض». وكثرت الكتب المختلفة  
عن الرئيس الأميركي، وعندما باتت الانتخابات  
الرئاسية على مرمى البصر ظهر في مطلع سبتمبر

من آثار جائحة كورونا وما ارتبط بها  
من أزمات اقتصادية ما حل بالتجارة الدولية  
وتراجعها الحاد في بداية الأزمة، بما جعل منظمة  
التجارة العالمية تتنبأ بانخفاض سنوي لها  
تراوحت تقديراته بين 13 في المائة و32 في المائة.  
ولكن في أربعة عوامل تسهم في تشكيل العولمة  
الجديدة:

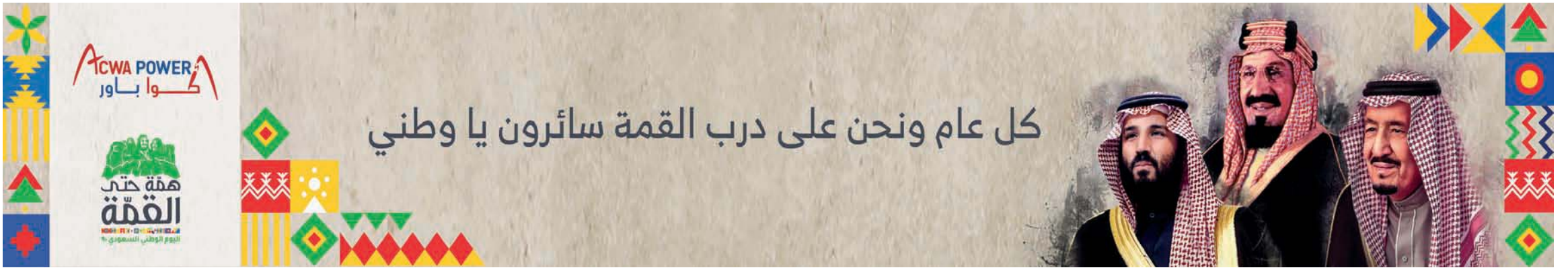
أولاً، أن عدداً من الاقتصادات الكبرى الغربية  
قد تبنت قبل أزمة كورونا إجراءات كبحية لحركة  
التجارة ومقيدة للهجرة إلى أراضيها ومهددة  
لمقومات عمل النظام الدولي الاقتصادي متعدد  
الأطراف، بما سيتجاوز أثره ما ترتب على الأزمة  
الراهنة. كما سيدفع التباين في  
الاداء بين الدول الأكبر اقتصادياً  
إلى زيادة حزم التحفيز المكلفة  
لموازنات الدول وإلى زيادة  
مديونياتها، كما سيؤجج اللجوء  
لمزيد من الوسائل الحمائية بما  
سيعوق حركة التجارة مجدداً.

ثانياً، أن العولمة قد لا تتراجع كما يقدر البعض،  
لكنها ستتشكل من حيث أطرافها الفاعلة بين  
انحسار نسبي لتأثير بعض اقتصادات استمرت  
في هيمنتها على حركة التجارة والاستثمار عالمياً  
منذ الحرب العالمية الثانية، وبزوغ أكبر لأدوار  
اقتصادات صاعدة تنتمي إلى نصف العالم  
الشرقي مع تنام ملحوظ في قدراتها بمجالات  
الابتكار وتكنولوجيا المعلومات.  
ثالثاً، أن التجارة العالمية تتحول من شحن  
الحاويات إلى منصات تجارتها الإلكترونية  
وشبكات تكنولوجيا المعلومات لتتقل طروداً









## الاجتماع الوزاري برئاسة السعودية يفصح عن ضخ 11 تريليون دولار في الاقتصاد الدولي وتخصيص 21 ملياراً لإيجاد لقاح 5 محاور في قمة قادة «العشرين» لإنعاش التجارة والاستثمار العالمي

الاقتصادي يقلل من التأثر بالصدمات الاقتصادية، ويظل هدفاً مهماً لجميع الدول، لا سيما الدول النامية وتلك الأقل نمواً، مؤكداً أن فيروس كورونا ساهم في رفع الإحساس بالإصرار على العمل على معالجة نقاط الضعف الهيكلية، وزيادة مرونة واستدامة الاقتصادات وسلاسل القيمة، من خلال هياكل إنتاج وخدمات تجارية أكثر تنوعاً.

وبحسب البيان، أقر الوزراء بأن التجارة في الخدمات والمناطق الاقتصادية الخاصة يمكن أن تعزز التنوع الاقتصادي، مؤكداً إدراكهم للدور المهم الذي تؤديه تجارة الخدمات في دعم النمو والتنمية والتنوع، وكذلك أهمية مواصلة النقاش للبناء بشأن دعم زيادة مشاركة الدول النامية في تجارة الخدمات، وزيادة الفرص الاقتصادية للمرأة والشباب على وجه الخصوص.

وأورد البيان الختامي التالي: «يرى كثير من الأعضاء أن المناطق الاقتصادية الخاصة يمكن أن تسهم في جذب الاستثمار والتنوع الاقتصادي والارتقاء الصناعي ونمو الصادرات وخلق فرص العمل وزيادة الدخل، ويدرك الأعضاء أن المناطق الاقتصادية الخاصة يجب أن تدار بطريقة تضمن الامتثال لقواعد منظمة التجارة العالمية، وتحمي من مخاطر التجارة غير المشروعة».

### المحور الخامس: الاستثمار الدولي

وبلغت وزراء التجارة والاستثمار في مجموعة العشرين، برئاسة السعودية، إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر هو مفتاح النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتراكم رأس المال، مبينين أن لجائحة كورونا تأثيراً سلبياً قوياً على تدفقات الاستثمار الدولي، مما زاد من ركود تدفقات الاستثمار العالمي، ووسع الفجوة الكبيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التجاري متعدد الأطراف، وتقديم الدعم السياسي لمناقشات إصلاح منظمة التجارة العالمية الجارية. ودعا البيان إلى فاعلية النظام التجاري متعدد الأطراف، وتنفيذ قواعد منظمة التجارة من قبل الأعضاء، والالتزام بالعمل لإجراء الإصلاح الضروري للمنظمة، مع فرض الشفافية لتعزيز القدرة على التنبؤ بالتجارة، وتعزيز الثقة، مع دعم التوصل لاتفاق بحلول 2020 للملفات العالقة.

### المحور الثالث: القدرة التنافسية

ويبرز الاجتماع الوزاري تعزيز القدرة التنافسية الدولية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لما لها من حصة بارزة في فاعلية الاقتصاد العالمي، داعين إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل، من خلال زيادة مشاركة المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة في التجارة والاستثمار الدوليين.

وقال الوزراء في البيان: «تؤيد المبادئ الإرشادية للسياسات الدولية لمجموعة العشرين بشأن تعزيز القدرة التنافسية الدولية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة... ستساهم في تحسين قدرتها على التواصل والتنافس والتغيير والتكيف في مواجهة التحديات التقنية الناشئة والأزمات الخارجية».

### المحور الرابع: التنوع الاقتصادي

يرى الوزراء أن التنوع



وزيرا التجارة والاستثمار السعوديان خلال رئاسة الاجتماع الوزاري أمس في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وتعزيز العلاقات التجارية المغفيدة للطرفين، أمر بالغ الأهمية في سيناريو ما بعد جائحة الفيروس.

### المحور الثاني: إصلاح المنظمة

أكد وزراء التجارة والاستثمار في العشرين المساهمة التي قدمتها مبادرة الرياض بشأن مستقبل منظمة التجارة العالمية، من خلال توفير فرصة إضافية لمناقشة وتأكيد الأهداف والمبادئ الأساسية للنظام

وتقديم الاستقرار، وتسهيل إمكانية التكيف بتدفقات التجارة الدولية، وكذلك دور سياسات التجارة والاستثمار في تأكيد ضمان حصول جميع الدول على الإمدادات الطبية الأساسية المتاحة لتقليل الضرر الاقتصادي والاجتماعي للجائحة، واستعادة النمو العالمي، والحفاظ على استقرار السوق، وتعزيز القدرة على مواجهة التغييرات، مؤكداً دور الرئيس للنظام التجاري متعدد الأطراف في

للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، إذا احتاج الأمر إلى تطبيقها، يجب أن تكون موجهة متناسبة شفافاً مؤقتة.

ولفت الوزراء إلى استخدام جميع أدوات السياسة المتاحة لتقليل الضرر الاقتصادي والاجتماعي للجائحة، واستعادة النمو العالمي، والحفاظ على استقرار السوق، وتعزيز القدرة على مواجهة التغييرات، مؤكداً دور الرئيس للنظام التجاري متعدد الأطراف في

الشركات الصغيرة في القطاعات والابتكارات والتنمية مستقبلاً في الاقتصاد الوطني.

### المحور الأول: دعم التعافي

وبحسب بيان صدر أمس، أكد الوزراء على التقدم المحرز في إنهاء كثير من الإجراءات المفيدة للتجارة، وتطبيق تدابير تسيسير التجارة، مشددين على أهمية أن أي تدابير تجارية طارئة موجهة تهدف

التجارة الدكتور ماجد القصبي، وزير الاستثمار الدكتور خالد الفالح، أن مجموعة العشرين خصصت 21 مليار دولار للبحث عن لقاح لكورونا، في إطار تحفيز إيجاد علاج فعال، مشيراً إلى أنه تم ضخ 11 تريليون دولار في الاقتصاد العالمي للحد من تداعيات الجائحة.

ولفت القصبي إلى أنه تم اتخاذ خطوات متعددة لإزالة أي معوقات أمام التجارة العالمية، مؤكداً أنه تم تقديم مبادرة الرياض لتطوير المنظمة الهادفة إلى إصلاح التجارة العالمية جزئياً في المرحلة المقبلة، مضيفاً أن «الفرص تولد من رحم الأزمات... والعالم يختلف بعد كورونا».

واستطرد وزير التجارة السعودي أن النصف الأول من العام سجل انخفاضاً نسبياً للسلع والمنتجات بمعدل 18 في المائة، مقابل النصف الأول من العام الماضي، لافتاً إلى توقع تقلص الانخفاض إلى 10 في المائة بنهاية العام، في مقابل العام الذي سبقه.

وزاد القصبي، خلال المؤتمر الصحفي: «جائحة كورونا سارعت من التغييرات التكنولوجية التي أثرت على العمل والتجارة، ووضعت المسار التقني على عجلة سريعة، وباتت التجارة الإلكترونية أمراً واقعاً».

ومن ناحيته، يرى وزير الاستثمار الدكتور خالد الفالح أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة ستكون فرس رهان في تدفق حركة الاستثمار عالمياً وحليماً، مشيراً إلى أن السعودية تشهد حراكاً لدور

الرياض: محمد الحميدي

أصبحت مجموعة العشرين، برئاسة السعودية، أمس، عن الاتفاق على ضخ 21 مليار دولار لإيجاد لقاح لعلاج فيروس «كورونا المستجد»، مفضحة أن حجم ما تم إنفاقه في الاقتصاد العالمي للحد من أضرار الجائحة حتى الآن بلغ قرابة 11 تريليون دولار.

وانتهى الاجتماع الوزاري للتجارة والاستثمار في مجموعة العشرين، أمس، برسم طريق المستقبل، من خلال 5 محاور ستترفع لقمة القادة في الرياض، لتكون معززة لاتعاش التجارة والاستثمار الدولي، مؤكداً أن القلق لا يزال يسود الموقف، لا سيما حول الدول النامية والأقل نمواً، خاصة في أفريقيا والجزر الصغيرة.

وأكد الاجتماع الوزاري العمل والتنسيق على 5 محاور رئيسية، وتتركز في دعم انعاش التجارة والاستثمار الدولي، ودعم الإصلاح الضروري لمنظمة التجارة العالمية، من خلال تقديم الدعم السياسي لمبادرة الرياض بشأن مستقبل المنظمة، وتشجيع زيادة القدرة التنافسية الدولية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وكذلك تعزيز التنوع الاقتصادي، وأخيراً تعزيز الاستثمار الدولي.

وسيحمل وزراء التجارة والاستثمار حقيبة المحاور الخمسة لقمة القادة المنتظرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسط تأكيدات أنها ستكون خريطة مستقبلية لضمان قدرة التجارة والاستثمار الدوليين على الإسهام بفاعلية في اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين، والتغلب على الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة.. وإلى تفاصيل مخرجات اللقاء:

### مخصصات واتفاق

كشف مؤتمر صحفي أعقب الاجتماع الوزاري، حضره وزير

## الرياض خامس أدنى عواصم مجموعة العشرين

والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي (سدايا) والهيئة الملكية لمدينة الرياض، من خلال توفير البنية التحتية المتطورة والتطبيقات الذكية، وتنفيذ المشاريع التنموية. لاجل مدينة الرياض مدينة ذكية تحقق مستويات عالية من الرفاهية.

ومقدرتها على تبني أحدث التقنيات والحلول الرقمية، إضافة إلى السرعة والموثوقية في معالجة التعاملات الحكومية الرقمية وخدمات الهوية الرقمية، وسهولة بدء الأعمال التجارية الجديدة، وتقليل أوقات الانتظار، في الوقت الذي أدت فيه التطبيقات

للتنمية الإدارية، متجاوزة مدناً عالمية مثل طوكيو وروما وباريس وكين، لتصبح خامس أدنى مدينة بين عواصم مجموعة العشرين.

وجاء هذا التقدم ليعكس الأثر الكبير للحلول الرقمية والبيانات والذكاء الصناعي في مدينة الرياض،

في ثالث أكبر تقدم لها بين مدن مجموعة دول العشرين، ففرت العاصمة السعودية الرياض 18 مرتبة، لتحقق تقدماً نوعياً في مؤشر المدن الذكية لعام 2020 الذي يصدره المعهد الدولي

الرياض: الشرق الأوسط

### التمويل الحالي ينفذ نهاية الشهر

## الكونغرس يتعثر في اتفاق لتجنب إغلاق الحكومي



فشل الكونغرس حتى الآن في الاتفاق على مشروع قانون موحد لتفادي إغلاق الحكومة نهاية هذا الشهر (رويترز)

كبير ولا يقدم الإغاثة والدعم الأساسيين الذين يحتاجهما المزارعون الأمريكيين». وأضاف: «هذا ليس وقت توجيه الإهانة بدلاً من تقديم المساعدة للمزارعين والمناطق الريفية».

ويكسر كلام ماكونيل مخاوف ترمب والجمهوريين من وقف تدفق المليارات على المزارعين، بحسب برنامج الإنقاذ غير المسوق الذي نفذ في السنوات الأخيرة.

وأصر الديمقراطيون في مجلس النواب على تمرير المشروع، أمس الثلاثاء، وإرساله إلى مجلس الشيوخ، للمصادقة عليه.

غير أن الجمهوريين سيعرقلون تمريره أو سيسعون لتعديله وإعادةه إلى مجلس النواب، وسيطر الغموض على ما ستؤول إليه المواجهة الجديدة، رغم أن الطرفين كانا أعلنوا عن بلورة اتفاق مشترك جرى التوصل

إليه بين رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ووزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت سابق. وإذا فشل الطرفان في الاتفاق على مسودة واحدة، فإن المواجهة المفتوحة تحت عنوان «تمويل الحكومة»، ستتحول إلى مواجهة عالية المخاطر للحزبين قبيل الانتخابات الرئاسية والعامية.

وطلبت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي في بيان من الجمهوريين الموافقة على مشروع القانون. وقالت: «المشروع الذي قدمناه اليوم سيحول دون توقف كارثي للحكومة وسط البؤس المستمر وحرارة الجفاف والأعاصير، ويحقي الحكومة مفتوحة حتى 11 ديسمبر (كانون الأول)، المقبل عندما نعود للاتفاق على تشريع موحد من الحزبين لتمويل الحكومة لهذه السنة المالية».

### الدولار في ذروة 6 أسابيع... والذهب يتراجع

## الأسواق العالمية تلتقط الأنفاس عقب «جلسة الذعر»

شهر. وهبط الدولار النيوزيلندي 0,4 في المائة إلى 0,6643 مقابل الدولار الأمريكي. ونزل اليورو 0,4 في المائة مقابل الدولار عند 1,17235 دولار. ونزلت كل من الكرونة السويدية والنرويجية وسجلنا أقل مستوى في شهرين عند 9,3615 مقابل الدولار، كما ضعفتا مقابل اليورو.

ومع صعود الدولار، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1904,21 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:51 بتوقيت غرينتش بعد موجة بيع كبيرة دفعت المعدن النفيس للانخفاض إلى أدنى مستوياته منذ 12 أغسطس (آب) عند 1882,70 دولار للاوقية يوم الاثنين. وارتفعت العقود الآجلة للذهب 1,1 في المائة إلى 1911,60 دولار للاوقية.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم الأوروبية الثلاثة بعد هبوط حاد يوم الاثنين، مع صعود أسهم التكنولوجيا والرعاية الصحية، لكن المخاوف حيال قيود جديدة بسبب فيروس كورونا في مقارنات بساتن القطاعات العام الجاري، استمرت في الضغط على أسهم قطاع السفر.

وصعد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,5 في المائة بحلول الساعة 07:16 بتوقيت غرينتش محافظاً على مكاسبه بعد أسوأ جلسة في ثلاثة أشهر. وصعد قطاع التكنولوجيا، الذي تألق مقارنة بساتن القطاعات العام الجاري، 1,5 في المائة في حين كسبت أسهم الرعاية الصحية 0,6 في المائة. ونزلت أسهم السفر والترفيه 0,7 في المائة بعد هبوط 5,2 نقطة.

وفي وول ستريت، قفز المؤشران ستاندرد أند بورز 500 وناسداك عند الفتح الثلاثاء بدعم من ارتفاع الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا، فيما سجل مؤشر داو للأسهم القيادية ارتفاعاً طفيفاً بفعل قفزة مؤشر تقلبات السوق، وهو مقياس الخوف في وول ستريت، إلى أعلى مستوى في حوالي أسبوعين.

وشهدت المؤشرات الرئيسية العالمية انخفاضاً حاداً الاثنين، هو الأسوأ من نوعه في نحو 3 أشهر باستثناء موجة تصحيح أسهم التكنولوجيا التي شهدتها وول ستريت قبل أسبوعين، متضررة من مخاوف بشأن تجديد إجراءات العزل العام في أوروبا وتاجيلات محتملة في تحفيز

تندن: الشرق الأوسط، التقت أسواق الأسهم العالمية بعضاً من انفاسها أمس، مع استعادة جانب من خسائرها الفادحة التي شهدتها خلال تعاملات افتتاح الأسبوع يوم الاثنين مع قفزة مؤشر تقلبات السوق، وهو مقياس الخوف في وول ستريت، إلى أعلى مستوى في حوالي أسبوعين.

وشهدت المؤشرات الرئيسية العالمية انخفاضاً حاداً الاثنين، هو الأسوأ من نوعه في نحو 3 أشهر باستثناء موجة تصحيح أسهم التكنولوجيا التي شهدتها وول ستريت قبل أسبوعين، متضررة من مخاوف بشأن تجديد إجراءات العزل العام في أوروبا وتاجيلات محتملة في تحفيز



التقت أسواق الأسهم العالمية أمس بعضاً من انفاسها عقب جلسة عاصفة يوم الاثنين (أ.ب)







## «سامبا» يحتفي باليوم العالمي للتوعية بمرض الزهايمر



توجيهه سلسلة من الرسائل التوعوية عبر القنوات التابعة للبنك كمنصات التواصل الاجتماعي. ويأتي تفاعل سامبا وموظفيه مع الحملة السنوية للتوعية بمرض الزهايمر ضمن نشاط الاحتفاء والمشاركة بالأيام العالمية للتوعية بالأمراض، والتي يُدرجها سامبا ضمن منظومة فعاليات المساهمات التي تعكس التزام البنك المستمر والدائم بمسؤوليته الاجتماعية، وقام سامبا ضمن هذا السياق بالعديد من الأنشطة التي تدعم توجهات الحملة ومقاصدها، حيث قام بتوزيع منشورات توعوية، وبت رسائل داخلية لموظفي وموظفات البنك، إلى جانب

مرض الزهايمر والتي تبتئها الجمعية هذا العام تحت شعار: «#مانسينا - وش عطينوا»، وذلك تحت مظلة الشراكة الاستراتيجية التي تجمع سامبا بالجمعية بهدف توحيد الجهود الرامية إلى توعية وتعريف أفراد المجتمع بمرض الزهايمر وأعراضه بما يسهم في تغيير واقع مرضى الزهايمر، وتطوير الخدمات المقدمة لهم، ورفع مستوى الوعي بطرق التعامل مع هذه الفئة من المرضى. وقام سامبا ضمن هذا السياق بالعديد من الأنشطة التي تدعم توجهات الحملة ومقاصدها، حيث قام بتوزيع منشورات توعوية، وبت رسائل داخلية لموظفي وموظفات البنك، إلى جانب

مواكبة للجهود التوعوية الرائدة لمجموعة سامبا المالية، وانطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية في تحفيز مستوى التفاعل المجتمعي والداخلي مع مختلف المناسبات والأحداث التي تمس واقع المرضى من أفراد المجتمع، فقد أعلنت المجموعة عن مشاركتها في اليوم العالمي للزهايمر الذي يصادف 21 من شهر سبتمبر (أيلول) من كل عام، وذلك في إطار حرص المجموعة على دعم الجهود الرامية لتوفير حياة أفضل للأشخاص الذين يعانون من هذا المرض. وجاءت مشاركة سامبا في هذه المناسبة استجابة للحملة السنوية التي أطلقتها الجمعية السعودية الخيرية

## «شوبارد» تفتتح بوتيكاً جديداً بالتعاون مع عطار المتحدة في مول المملكة بالسعودية

تصميم صالة العرض باهتمام بالغ بمشاركة من كارولين شوفوليه، الرئيسة الشريكة والمدير الفني في دار شوبارد، التي قالت: «يسعدنا افتتاح صالة العرض الجديدة لدار شوبارد بالتعاون مع شركائنا في شركة عطار المتحدة، لنشجع عملائنا على استكشاف الجوانب المتعددة لعالم شوبارد». من جهته قال الرئيس التنفيذي لشركة عطار المتحدة محمد صديق عطار: «يسعدنا أن نستقبل عملائنا في البوتيك الجديد والرابع في المملكة العربية السعودية مواكبة مع مسيرة التوسع لشركة عطار المتحدة». تتواجد حالياً مجموعة شوبارد في 130 بلداً حول العالم من خلال 1600 نقطة بيع و146 صالة عرض خاصة في أهم عواصم العالم وفي نخبة من أشهر وأرقى مراكز التسوق.



الدفة والراحة في جو أنيق وعائلي حميم؛ بحيث يشعر كل زائر لها وكأنه في ربيع منزله. حظي كل تفصيل من تفاصيل

لاستقبال كبار الشخصيات من ضيوف شوبارد ضمن أجواء دافئة تنسم بالخصوصية. تجمع صالة العرض بين

للمجوهرات الفاخرة والساعات والإكسسوارات. كما تضمنت صالة العرض الجديدة التي تتميز بمساحتها الكبيرة غرفة خاصة

تفتتح دار شوبارد العريقة بالتعاون مع شركائها في شركة عطار المتحدة صالة عرض جديدة في مول المملكة الفخم في السعودية، حيث يعتبر هذا المول أحد أبرز المعالم العمرانية في مدينة الرياض وأكثرها شهرة. ستطوق صالة العرض الرئيسية الجديدة لدار شوبارد ذات مفهوم التصميم السائد في جميع صالات عرض شوبارد حول العالم، لا سيما أن هذا المفهوم معتمد في تصميم جميع صالات الدار الجديدة. تتكون العناصر المختارة لهذا التصميم المميز لصالات عرض شوبارد من خشب البلوط الأبيض مع الجلد والحديد والمخمل وذلك كي تعكس الأجواء الريفية والساحرة بطابع معاصر. يمنح هذا التصميم الجديد الدافئ لزوار صالة العرض الإحساس بانهم في منازلهم، ويتميز بوجود أقسام مخصصة

## «كارتيه» تطلق ساعة «باشا دو كارتيه» للجنسين بمواصفات خارجة عن المألوف

زخارف «كلو دو باريس» كما يضمن تاجها المسنن أقصى حد من الرؤية. لهذه الأسباب، تُعد ساعة «باشا دو كارتيه» ساعة رمزية منذ تصميمها في عام 1985. في تلك الحقبة، لفتت أنظار قادة الرأي من جيلها. فقد كانت أولاً موجهة للرجال قبل أن تستولي عليها النساء بفضل السلطة التي تمنحها. إنها ساعة مميزة تحب الأضواء وتعزز بقوتها المفرطة. وتبقى ساعة «باشا دو كارتيه» الخاصة بعشرينيات القرن الواحد والعشرين وفيه للموديل الأصلي وتزدان بتاج مرصع بحجر إسبينيل أزرق أو حجر باقوت أزرق، بالإضافة إلى سوار قابل للتبديل وعدة طرق لإضفاء طابع شخصي عليها، لتتنسج على إيقاع طاقة الجيل المبدع الحالي.



صناعة الساعات، ويعزز حضور الساعة وأصالتها وطابعها الفريد. ويبرز أسلوب سوارها بفضل

في صناعة الساعات الكلاسيكية. ويتحدى تصميمها المهش هيمنة الأشكال المستديرة في

والترابط، ويتسم بموهوم قوي بجرأة ساعة «باشا دو كارتيه» التي تُعد ساعة خارجة عن المألوف

تضم مجموعة «باشا دو كارتيه» العديد من الموديلات المصنوعة من الفولاذ أو الذهب الأصفر أو الذهب الوردي أو المس، أي من قطع أشبه بمجوهرات إلى قطع خاصة بعالم الساعات بفضل نسخها ذات الهيكلية المرئية. تستعيد ساعة «باشا دو كارتيه» هؤلاء الذين يطمحون للمزيد من خلال رموزها القوية والسميكة الاستثنائية وتعكس هذه الرؤية الواسعة للعالم جيلاً جديداً من المواهب الناجحة. وقد وصلوا إلى هذا النجاح من خلال إطلاق طرق إبداعية جديدة في عام 2020 تتميز بتنوعها واختلافها عن تلك التي استخدمت في الثمانينيات. ويشارك هذا النهج الإيجابي مجتمع من الشخصيات التي تؤيد الانتعاش وتعدد التخصصات

## رئيس مجلس إدارة «أس تي سي»: اليوم الوطني ذكرى تاريخية ملهمة لكل السعوديين

تعد توتيجاً لمكانتها العالمية المرموقة. من جهته، أكد المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لستc، أن مناسبة اليوم الوطني تحل على المملكة وهي تحقق قفزات نوعية لافتة في جميع الصناعات والميادين، مشيراً إلى أن قطاعات الاتصالات وتقنية المعلومات شهدت نهضة تاريخية في هذا العهد الزاهر، إذ إن المملكة العربية السعودية اليوم في المراتب العشر الأولى عالمياً في سرعة الإنترنت، كما تتصدر قائمة دول مجموعة العشرين في التنافسية الرقمية خلال السنوات الثلاث الماضية في التقرير الصادر من المركز الأوروبي للتنافسية الرقمية. ولفت إلى النجاحات المشهودة التي حققتها البنية التحتية الرقمية المميزة في المملكة وخصوصاً خلال جائحة كورونا وكانت مثلاً يشار له بالبنان في تحقيق الاستدامة المختلفة القطاعات الوطنية، وتفاعلاً مع اليوم الوطني الـ90 أطلقت ستc العديد من العروض الخاصة بهذه المناسبة الوطنية المهمة.



رفع الأمير محمد بن خالد العبد الله الفيصل، رئيس مجلس إدارة ستc التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولولي العهد، وللشعب السعودي، بمناسبة اليوم الوطني الـ90 للمملكة العربية السعودية.

وأكد أن المملكة أصبحت من خلال سياستها ورؤيتها الطموح 2030 محورا مهما في كل ما يخص سياسات العالم السياسية والاقتصادية مما مكنتها من أن تكون في مصاف الدول العشرين الأقوى حول العالم اعتماداً على سياساتها الداعية دوماً إلى السلام والنفاهم، مشيراً إلى أن رئاسة المملكة لقمة العشرين التي تحتضنها الرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل

ووصف الأمير محمد بن خالد العبد الله الفيصل اليوم الوطني بالذكري التاريخية المهمة لكل أبناء وبنات المملكة العربية السعودية في مختلف المناطق، الذين ورتوا حب بلادهم والوفاء لترابها الطاهر وشاركوا مع آبائهم وأجدادهم في مسيرة البناء والعباءة والوفاء طوال 9 عقود حثرت بات وطنهم اليوم مضرباً للمثل في التقدم والازدهار والنماء. وقال الأمير محمد: «نجدد في هذا اليوم الولاء والعهد لخادم الحرمين الشريفين، ولولي العهد، في ظل ما يتعم به وطننا المعطاء من نمو وتقدم يسابق الزمن في مختلف الميادين، ويحث الخطي في صعود سلم المجد بأيدي أبناء وبناته المخلصين».

## البنك الأهلي يطلق عملاً إعلانياً سينمائياً بمناسبة اليوم الوطني



عالمياً. وركز أيضاً الفيلم على تنوع الشيلات والأهارج والخصائص ليظهر تنوع البلد وتشكله، فالمملكة قارة ذات تنوع في كل شيء بدءاً من

بالحاضر والمستقبل الواعد. كما يؤكد أيضاً التطور والانطلاق، في إشارة إلى التقدم كون المملكة ضمن دول مجموعة العشرين الأقوى

وترتبط الماضي بالمستقبل، وتؤكد أصالة هذا الماضي عبر المقاطع المتتالية عن الصحراء والخيل الذي يرمز إلى الأصالة والقوة، وربط ذلك

أطلق البنك الأهلي عملاً إعلانياً سينمائياً يُعد الأول من نوعه، يُقدمه إهداءً للوطن بمناسبة اليوم الوطني مدعوماً بتقنيات متقدمة ابتداءً من أول مشهد إلى آخر مشهد. وقد تم تنفيذ العمل بتصوير وفكر جديد ومختلف كمشغول ودلالة يبعث على الطموح والأمل والتفاؤل بالمستقبل، مؤكداً أصالة وتطوير البنك، وإيضاً دعمه وتمكينه للمجتمع وأفراده لخلق مستقبل مزدهر. ويُجسد العمل الاعتزاز بالقيم التراث والحضارة وربط الماضي بالمستقبل ويظهر مكانة القوة وروح البلد والتي بدورها أسهمت في التطور والنهضة. كما يضم أيضاً العمل عدة دلالات ثقافية مختلفة تُجسد مراحل التطور مع مرور الزمن ورسوخ القوة التي تميز المجتمع السعودي

## «فلاي دبي» إلى جزر المالديف اعتباراً من 27 أكتوبر



البيئة الجديدة التي تمكن المزيد من الأشخاص من السفر بثقة. لا تزال نعيمين بالمرونة في عملياتنا وتلتزم بإضافة المزيد من الرحلات عبر شبكتها الممتدة في أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط. وتعليقاً على بدء الرحلات إلى ماليه، قال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي: «ما زلنا نرى بوادر انتعاش مع بدء المزيد من الدول في رفع القيود المفروضة على السفر الدولي. نعمل معاً بالتعاون مع شركائنا والعاملين في صناعة السفر دوراً في حماية السفر في هذه

أيام الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت، وبذلك يرتفع عدد الوجهات التي تشغلها فلاي دبي إلى 40 وجهة عبر شبكتها الممتدة في أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط. وتعليقاً على بدء الرحلات إلى ماليه، قال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي: «ما زلنا نرى بوادر انتعاش مع بدء المزيد من الدول في رفع القيود المفروضة على السفر الدولي. نعمل معاً بالتعاون مع شركائنا والعاملين في صناعة السفر دوراً في حماية السفر في هذه

أعلنت فلاي دبي عن استئناف رحلاتها إلى ماليه، عاصمة جزر المالديف، حيث سيتم إعادة هذه الخدمة اعتباراً من 27 أكتوبر (تشرين الأول)، حيث كانت الناقلة تعمل سابقاً هناك بين عامي 2013 و2018. وتأتي إعادة هذه الخدمة مع تنامي الطلب عليها حيث بدأت هذه الوجهة الواقعة في المحيط الهندي باستقبال السياح من جميع الجنسيات في وقت سابق من هذا الصيف. ستشغل فلاي دبي رحلاتها إلى ماليه بواقع أربع رحلات في الأسبوع

لا يتجزأ من السعودية، حيث يعود تاريخ الشركة في المملكة إلى أكثر من 75 عاماً، ولا تزال «بوينغ» اليوم جزءاً نشطاً في دعم قطاعات الطيران والدفاع عن هذا الجائحة، وأن تستمر لـ«رؤية 2030» وأهداف التنمية الوطنية.

## رئيس شركة «بوينغ» السعودية: نفخر بوجودنا منذ 75 عاماً في المملكة



قدم المهندس أحمد عبد القادر جزائر، رئيس شركة «بوينغ» السعودية، خالص التهنئة والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وللا أمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بمناسبة اليوم الوطني التسعين. وهذا المهندس جزائر موظفي الشركة والشعب السعودي بهذه المناسبة، معرباً عن تهنيتاته «أن تنعم المملكة بالأمن والأمان وأن تزول غمة (كورونا) سريعاً وأن تتعافى بلادنا من الأثر الناجم عن هذا الجائحة، وداعماً قوياً لـ«رؤية 2030» وأهداف التنمية الوطنية.

وتلتزم «بوينغ» بزيادة استثماراتها في السعودية، وبأن تكون شريكاً رئيسياً للأنشطة الاقتصادية وزيادة اعتماد التكنولوجيا المتقدمة في الرعاية الصحية والتعليم فيها الذين كانوا خط الدفاع الأول وليجوهدهم المبنية للحفاظ على بلادنا من هذا الوباء. وأشار جزائر إلى أن شركة «بوينغ» تفخر بكونها جزءاً في المملكة.

## تمتع بتجربة عربية أصيلة بمطعم باب الشرق في فندق «النيل ريتز - كارلتون» القاهرة

راق وتذوق العديد من الأطباق المميزة التي تضم أصنافاً شهية مثل المشاوي المشكدة التي تشمل الضأن المحلل بالتوابل العربية. هذا وبالإضافة إلى المازة الساخنة والباردة ومختلف أنواع الحساء والسلطات ولاستكمال التجربة العربية في مطعم باب الشرق ستتاح للضيوف الاستمتاع بالشيشة ونكهاتها المختلفة، والبربرامج الترفيهية المتمتع الذي يشمل العرض الشرقي ومغنين خليجيين ومصريين.

من خلالها رؤية المتحف المصري والاستمتاع بمنظر المدينة الواسعة بالإحساس بالطبيعة الخلابة مع أشهى المأكولات مع الشيف السوري نسيب عبود وإعداد أشهى وأفضل الأطباق السورية العربية. ودعا الفضيحة الضيوف للاستمتاع بالمطبخ العربي العريق في باب الشرق، والذي يبدأ من الساعة الرابعة عصراً حتى الثانية صباحاً، يقدم المأكولات الشهية التي تشمل اللحوم المشوية والأطباق المحبوزة المتنوعة كما سيتمكن الضيوف أثناء تناول الطعام الاستمتاع بجو

قام فندق النيل ريتز - كارلتون بإعادة إطلاق مطعمه العربي الفخم باب الشرق بإطالته الجديدة والذي يعد من أكثر المطاعم شهرة في وسط المدينة. ويتميز التصميم الجديد للمطعم بمزيج من الرخابة، الدفء والحدائثة مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن

التي تتميز بتصميمها العصري والرائع، حيث يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن

التي تتميز بتصميمها العصري والرائع، حيث يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن

التي تتميز بتصميمها العصري والرائع، حيث يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن

التي تتميز بتصميمها العصري والرائع، حيث يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن

التي تتميز بتصميمها العصري والرائع، حيث يجمع بين الأصالة والحداثة، مما يجعله من أفضل وأرقى الأماكن لتناول الطعام الشرقي وقضاء امتع الأوقات مع الأصدقاء والعائلة. وقال محمد القيسي مدير إدارة المبيعات والتسويق فندق النيل ريتز - كارلتون أن مطعم باب الشرق العربي ينفرد بمساحة واسعة يمكن



## أحد كبار المؤرخين الفرنسيين في القرن العشرين

## فرنان بروديل... فهم العالم المتوسطي بصفته الجنوبية والشمالية

الإجترارية القديمة التي كانت متبعة إبان القرون الوسطى. وهي التي ثار عليها ديكرات في كتابه الشهير مقال في المنهج. كتاب توما الأكويني صدر عام 1637. أي بعد أربعة قرون تقريباً. وقد أُلغى ديكرات بهذا الكتاب العبقري عقلية العصور الوسطى في أوروبا ودشن عقلية العصور الحديثة. والسؤال المطروح هنا هو التالي: من سيفلق عقلية العصور الوسطى في العالم العربي أو الإسلامي كله؟ نقصد بذلك من سيتجاوز كتاب إحياء علوم الدين للغزالي الذي يشبه كتاب توما الأكويني في الجهة المسيحية؟ أين هو ديكرات العربي الذي سينقذنا من الانغلاق اللاهوتي القروسطي؟ أم أن الجمود سيظل لاصقاً بالعالم الإسلامي وبالتالي العربي إلى أبدي الدهر؟ لا نعتقد ذلك. فالعالم العربي الذي صنع العصر الذهبي في بغداد وقرطبة يوماً ما قادر على صناعته مرة أخرى. وهذا يعني أن ظلمات العصور الوسطى لن تدوم إلى الأبد. فعاجلاً أو آجلاً سوف تطل علينا أنوار الحضارة العربية الإسلامية مجدداً. عاجلاً أو آجلاً سوف يتصالح الإسلام مع الحداثة والحداثة مع الإسلام. وسوف ينتج عن ذلك الخير العميم ليس فقط لنا وإنما للبشرية كلها.

في القرن التاسع عشر. كانوا جميعاً من فرنسيين وإنجليز وإيطاليين وألمان إلخ ينتمون إلى العالم المسيحي ويشعرون بانهم مسيحيون قبل أن يكونوا ألماناً أو فرنسيين أو إيطاليين إلخ... كان الدين آنذاك هو العامل الغالب والأهم في التمييز بين البشر القطيعيات والطرافت والعواصف الفكرية والثورات العلمية بحثاً ما معنى آخر جديد وأفضل باستمرار. ولكن رغم ذلك فإن هذه المتغيرات لا ينبغي أن تنسيتها تلك الاستمرارية التواصلية العنيدة لفكرها وحضارتها. وهذه الاستمرارية التواصلية واضحة عبر التجارب المختلفة للفكر الأوروبي بدءاً من المجلد اللاهوتي الكبير للقديس توما الأكويني وانتهاء بمقال في المنهج لديكرات مروراً بعصر النهضة وبالثورة الفرنسية ثم الثورة الصناعية التي كانت شكلت قطعة كبرى في تاريخ البشرية.

كتعليق على كلام بروديل هنا نقول ما يلي: يعتبر القديس توما الأكويني أكبر مرجعية مسيحية كاثوليكية في القرون الوسطى. ومعلوم أنه عاش ومات في القرن الثالث عشر (1225 - 1274). وهو إيطالي الأصل ولكن البلدان المسيحية لم تكن مفصولة عن بعضها البعض آنذاك كما حصل بعد تشكل الدول القومية



فرنان بروديل

المسيحية. لا ريب في أنه كان معجبا بالحضارة اليونانية - الرومانية القديمة السابقة على المسيحية والتي كانت وثنية. ولكنه كان يحاول دائماً أن يصلح بينها وبين المسيحية.

الضمان الصحي الكامل اعطاهم الثقة الكاملة بأنفسهم وطما نهم واغناهم عن ذلك؛ ما راكم بهذه الفكرة دام فضلكم؟ هل هي فكرة شيطانية أم فكرة واقعية؟ نترك لكم حرية الجواب.

ماذا نستنتج من نظريات بروديل بشكل عام؟ نستنتج أن عصر النهضة في القرن السادس عشر على عكس ما نتوهم لم يكن ملحداً ولا خارجياً على

عاصفا بل وحتى لو كان مضادا للمسيحية نفسها. ذلك أنه حتى عندما أصبح الإنسان الأوروبي لا متديناً بل وملحداً فإن ردود فعله النفسية، وسلوكه، وأخلاقه، تغيرت كثيراً بعد ذلك وخرجت من المسيحية كلياً تقريباً. وأخذ المثقفون يتحدثون عن عهد الخروج من المسيحية. أنظر كمرجع أساسي الباحث الشهير إميل بولا وكتابه عن دخولنا أو بالأحرى دخول الغرب في عهد ما بعد المسيحية والخروج من الدين كلياً. وبالتالي فرنسا كانت لا تزال مسيحية كاثوليكية في أعماقها عندما كتب بروديل هذا الكلام في الخمسينات من القرن الماضي. في ذلك الوقت كان

نفهم من كلام بروديل أنه ينبغي التفريق بين المسيحية ثقافياً أو سوسولوجياً/المسيحية إيمانياً وعقائدياً. فالمسيحية ثقافياً شخص لا يتقيد بالطقوس والشعائر ولم يعد يؤمن بالعقائد اللاهوتية القديمة ولكن خلفيته المتأفريقية تظل مع ذلك مسيحية لأنه تربى في عائلة مسيحية أو لأن المسيحية هي دين الأمة الفرنسية على مدار ألف وخمسمائة سنة على الأقل. هذا الكلام ينطبق أيضاً على الناحية الإسلامية. فالكتيرون من المثقفين العرب الحديثين ما عادوا يمارسون الطقوس والشعائر ولكنهم مع ذلك يظلون ذوي خلفية متأفريقية وحساسة إسلامية.

هاشم صالح

يعتبر فرنان بروديل (1902 - 1985) أحد كبار المؤرخين الفرنسيين والعالميين في القرن العشرين. وقد اشتهر بمؤلفاته التي أصبحت مراجع لجميع الباحثين الأكاديميين في شتى أنحاء العالم. نذكر من بينها: البحر الأبيض المتوسط والعالم المتوسطي في عهد الملك فيليب الثاني في عدة أجزاء. ثم معجم الحضارات، ثم كتابات حول علم التاريخ، ثم ديناميكية الراسمالية، ثم هوية فرنسا في ثلاثة أجزاء، ثم الحضارة المادية، الاقتصاد والراسمالية في ثلاثة أجزاء أيضاً، إلخ... ويعتقد الكثيرون أنه لا يمكن فهم الحضارة الغربية في العمق بدون الاطلاع على كتابات بروديل. وكذلك لا يمكن فهم العالم المتوسطي بكتنا صفتيه الجنوبية والشمالية أو العربية والأوروبية بدون الاطلاع على ما كتبه عن الموضوع. ولا يمكن فهم التجديد الذي طرأ على علم التاريخ الحديث بدون الاطلاع على نظرياته الهامة حول هذا الموضوع الخطير. ولذا يفضل ترجمة جميع كتبه إلى اللغة العربية.

يرى هذا المؤرخ الشهير أنه لا يمكن فهم الفكر الأوروبي خارج إطار الحوار مع المسيحية حتى ولو كان هذا الحوار عنيفا

## مجلة «الفكر المعاصر»؛

## محددات القوة المعاصرة... المستقبل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر في القاهرة حديثاً العدد التاسع عشر (يوليو - أيلول) - سبتمبر (أيلول - 2020) من مجلة «الفكر المعاصر» الفصلية الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. وتضمن العدد ملفاً من إعداد وتقديم د. حاتم الجوهري بعنوان: «الحضارة الحضارية الآن: محددات القوة والتدافع للمستقبل».

يتكون الملف من تسع أوراق بحثية من مصر والعراق واليمن والجزائر، وشارك فيه كل من د. عمر كامل حسن، العراق. ود. محمد خليفة حسن، مصر. ود. قاسم المحبشي، اليمن. ود. سيد فارس، مصر. ود. أريج البدراني زهران، مصر. ود. عبد القادر بخوش، الجزائر، وحاتم الجوهري، مصر. ود. حاتم الصكر، العراق. ود. خالد أبو الليل، مصر.

وحملت الأوراق البحثية العناوين التالية: «محددات التدافع الحضاري بين الهوياتي والبراغماتي: رؤية استشرافية» - «التنوع الحضاري وأثره على محددات الحوار والتلاقح» - «صدام الحضارات أم حوارها: دراسة نقدية للمفاهيم» - «الكزموبوليتانية والحضارة: دراسة في قوة الثقافة الناعمة» - «النموذج الإسلامي واستشراف الملامت الحضارية» - «مستقبل الإنسانية وجدل الحضارة والثقافة» - «المقاربات النقدية في السياق الحضاري: التحولات والدلالات» - «الحضارة والقرآن: سياسة ثقافية جديدة لإعادة التوظيف» - «الحكاية الشعبية مدخلاً حضارياً مشتركاً بين الشعوب».

على العكس من عبد الناصر، بدأ السادات للوهلة الأولى في بدايات حكمه منفتحاً على الصحافة بل لا يرى بأساً في إطلاعها على الحياة الشخصية للحاكم كما يحدث في الغرب. ويورد المؤلف واقعة مهمة في هذا السياق، إن كتب المصور الصحافي «فاروق إبراهيم» خطاباً إلى الرئيس السادات وذهب لخصر الرئاسة وسلمه إلى أحد المسؤولين ولم يكن الخطاب يحوي سوى كلمات قليلة مفادها: أتمنى أن تسمح لي أن أسجل يوماً في حياة سيادتكم بالكاميرا فقط، والتقطت عدسة فاروق صوراً استثنائية للسادات مع زوجته وأبنائه وأصدقائه ووزرائه وكبار الكتاب والصحافيين فضلاً عن ركوبه الدراجة مع حفيده وممارسته اليوجا ونومه على الأرض وعاد فاروق إلى جريدته أخبار اليوم منتشياً بما حقق من سبق صحافي وأتجه مباشرة لمكتب رئيس التحرير «إبراهيم سعدة» واتفقاً على نشر بعض الصور في الصفحة الأولى في الباب الجديد المسمى قصة صورة. أثار الموضوع ضجة، فقد اعترض عدد من مستشاري الرئيس وقال بعضهم إن تلك الصور خطيئة كبرى إلى أخبار اليوم وانتقل الهجوم إلى مرحلة أخرى حين دخلت «جيهان السادات» على الرئيس بصحبة الكاتب أنيس منصور بمقر إقامته في القطار الخيرية وقالت له: أسألكة الجامعة كلموني وقالوا لي كيف يُفعل هذا في رئيس الجمهورية؟ «فرد السادات قاطعاً وحاسماً ومغلقاً باب النقاش قائلاً: أنا أقات الموضوع واخترت الصور، انتم لا تفهمون شيئاً ولا تتابعون الصحف العالمية، هذه هي الصحافة الحديثة».

## هل سيظل الهمود لاصقاً بالعالم الإسلامي وبالتالي العربي

## إلى أبدي الدهر؟ لا نعتقد ذلك فالعالم العربي الذي صنع العصر الذهبي في بغداد وقرطبة يوماً ما قادر على صناعته مرة أخرى

يكون حراً حقاً وعلى الفكر قيوداً؟

وتباغت فاطمة اليوسف بقولها «لا تصدق ما يقال من أن الحرية شيء يباح في وقت آخر فإنها الرئة الوحيدة التي يتنفس بها المجتمع ويعيش والإنسان لا يتنفس في وقت آخر إنه يتنفس حين يأكل وحين ينام وحين يجارب أيضاً».

وصل الخطاب لعبد الناصر وقرره وأقر أن يرد عليه بخطاب آخر جاء فيه: «أنا بطبعي أكره كل قيد على الحرية وأفتت بإحساسي كل حد على الوقت الذي أن تكون الحرية للبناء وليس للهدم وعلى أن يكون الفكر خالصاً لوجه الوطن وأنا لا أخشى من إطلاق الحريات وإنما أخشى أن تصبح الحرية كما كانت قبيل 23 يوليو سلعة تبايع وتشتري، ومع ذلك فأين الحرية التي قيدناها».

## مفارقَات السادات

بعد شهر من قيام ثورة يوليو (تموز) 1952، أصدر الحاكم العسكري أمراً بتعطيل بعض الصحف والمجلات منها الغداء، الكاتب، الملائين، النذير، الواجب، الثقافة، الرسالة، الميدان. وعلل صدور الحكم بتحقيق صالح الدولة وأمنها وضمان سلامتها وحماية المصريين من مروجي الأخبار المضرة والمباغنة على الفتنة وإثارة الاضطراب، ولم يتم اكتشاف بمصادرة الصحف لكن تم اعتقال صاحب مجلة الغداء وأحد المحررين ورئيس تحرير مجلة النذير وتم اتهام الثلاثة بإثارة الطوائف.

ويذكر المؤلف أن هذا التضييق على الصحافة ومصادرة الصحف دفع السيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة «روز اليوسف» إلى أن تكتب خطاباً إلى جمال عبد الناصر الذي كان صديقاً لابنها الكاتب الشهير إحصان على هذين العنصرين معا ولا يجري للصحافة وتنبهه إلى خطورة سيطرة الرأي الواحد قائلة: «إنك بحاجة إلى الخلاف تماماً كحاجتك إلى الاتحاد، إن كل مجتمع سليم يقوم على هذين العنصرين معا ولا يستغني بأحدهما عن الآخر وأنت تؤمن بهذا كله لا شك في ذلك وقد قرأت لك مقالا غير بعيد طالبت فيه بالندف وبالأراء الزهنية الحرة حتى لو خالفك ولكن أعتقد أن الرأي يمكن أن

## الباحث محمد توفيق يتبعها في ثلاثية «الملك والكتابة» قصة الصحافة والسلطة في مصر... سرد تاريخي

القاهرة، رشا أحمد

في ثلاثية بعنوان «الملك والكتابة» يستقصى الباحث محمد توفيق قصة الصحافة في مصر وعلاقتها بالسلطة. يغطي الجزء الأول تاريخ «مهنة البحث عن المتاع» وعلاقتها بالصراعات السياسية في الفترة من 1798 حتى 1899. بينما يغطي الجزء الثاني وهو بعنوان «حب وحرب وحب» الفترة من 1900 حتى 1949، الجزء الثالث فيغطي الفترة من 1950 وحتى 1999. ويقع كل جزء في نحو 400 صفحة.

الكتاب صدرت أجزاءه الثلاثة دفعة واحدة عن دار ريشة بالقاهرة، ويبدأ المؤلف جهداً كبيراً في متابعة النسخ الأصلية من الجرائد والمجلات وموضع البحث عبر أكثر من 200 عام، وأجرى دراسة تحليلية لها، مستعينا بالعدد من المصادر والمراجع من أجل تدقيق المعلومات وتوثيق التواريخ وقراءة ما بين السطور، ومع ذلك لم يأت أسلوبه بالعمق جافاً بل امتاز بالتشويق وسلاسة الصياغة ما منح العمل نكهة السرد التاريخي المتعمق.

ورغم ضخامة الحقب الزمنية والعصور التاريخية التي تغطيها الأجزاء الثلاثة والتي لا يمكن الإحاطة بها كلها هنا، يظل الجزء الأول ذا أهمية خاصة حيث يرصد فجر الصحافة المصرية التي نشأت على يد نابليون بونابرت الذي حاول توظيفها لتجميل حملته العسكرية على مصر كما اتخذها محمد علي الذي تولى حكم البلاد 1805 أداة لتدمير سياسته غير الشعبية مثل فرض الضرائب والتجنيد الإجباري. في عام 1798 جاء نابليون بونابرت إلى شاطئ الإسكندرية على ظهر بارجة حربية تدعى «الوربان» ومعه المدفوع والمطبعة والسكين والحبر، على حد تعبير المؤلف، ورغم أن حملته العسكرية استمرت ثلاث سنوات فقط، إلا أنها كانت عميقة الأثر حيث أنشأ أكثر من صحيفة منها «بريد مصر» أو «كورييه دوليجيت» و«العشيرة المصرية» أو «الديكاجيبيسان» التي كانت تصدر كل عشرة أيام. كان هذا هدف الصحيفتين الصادرتين بالفرنسية دعائياً بحثاً، لنشر رسائل التقرب من قبل القائد الفرنسي إلى الشعب المصري، والهجوم الاستبدادي على «المالكيك» الحكام الفعليين للبلاد ونعتهم بالتخلف ونهب ثرواتهم ومحاوله تقلب المزاج العام ضدهم برزعم أن فرنسا جاءت لتحرر المصريين من استبدادهم، فيما كانت مصر تتبع رسمياً الإمبراطورية العثمانية. اللافت أن نابليون كان يتولى بنفسه مراجعة كل عدد من تلك المجلات قبل صدوره وإبداء ملاحظاته على الإخراج الفني والمضمون السياسي.

الاحتلال الإنجليزي 1882. أصبحت مهمة الصحف الوطنية مزروجة فهي تناضل معاً ضد فساد الحكومة وضد سلطة الاحتلال. من هذه الصحف «القطر المصري» لصاحبها أحمد حلمي والذي كان يجاهر بمعارضته الخديوي عباس حلمي فتعرض للسجن وتمت مصادرة الصحيفة ثم عادت للصدور مرة أخرى. لم يتراجع الرجل في موقفه بل أزداد صلابته مستمراً في كتابة مقالاته التي أشعلت غضب الحكومة، حتى قررت إلغاء الجريدة وذلك بدعوى التعرض للجناب العالي للخديوي والتعرض لكرامة الناس والظعن في شرفهم. ويورد المؤلف واقعة أخرى تدبّن كيف يمكن أن تتحول الصحافة إلى التقيض، وتصبح شاهد

زور في الوقائع الكبرى. ففي صباح يوم الأحد العشرين من فبراير (شباط) 1910 اطلق شاب ست رصاصات على رئيس الوزراء بطرس باشا غالي وتم إلقاء القبض عليه، وتبين أنه صاحب صيدلية بميدان عابدين واسمه إبراهيم ناصف الورداني. خضع للتحقيق واعترف بالواقعة مبرراً الأمر بأسباب تتعلق بتسليم «غالي» السودان للإنجليز وأنه كان رئيساً للمحكمة التي أدمت عددا من الفلاحين المصريين في قرية دنشواي فضلاً عن إعادته لقانون المطبوعات وعدم السماح بتقد الخديوي. وقررت صفح الاحتلال البريطاني أن تصطاد بالماء العكر فزعمت أنه قتل رئيس الوزراء لأنه مسيحي فرد الورداني على هذا الادعاء بأنه حتى لو كان مسلماً لقتله أيضاً:

وحيث مات الزعيم «أحمد عرابي» الذي قاد المقاومة والثورة ضد الاحتلال الإنجليزي لكنه هزم بسبب الخيانة، هاجمته بعض الصحف المصرية الكبرى مثل «الأهرام» التي قالت: مات عرابي الذي قلب بثورته وجه المسالة المصرية وغير توازن القوى الأوروبية وجر على مصر الاحتلال وعلى السودان الشراكة الإنجليزية وجعل شرق أفريقيا وسطها نهبا بين الدول والأمم بعد أن كان خالصاً لمصر ويرصد المؤلف كيف أنه حين اندلعت الحرب العالمية دفعت مصر ثمن حرب لم تخضعها وساءت الظروف الاقتصادية حتى باع الرجال حلي النساء والواشي وحدث نقص هائل في محصول القطن وأغلقت الأسواق وتعذرت حركة المواصلات وحشد الإنجليز أكثر من مليون عامل مصري لخدمة قوات الاحتلال. ولم يعان المصريون من قلة الطعام والكساء فقط وإنما عانوا من القمع أيضاً، إن صدرت قرارات



بعثتال عدد كبير من كبار الكتاب والصحافيين والزعماء الوطنيين ومن بينهم أمين الرفاعي وأحمد لطفي السيد وعبد الرحمن الراعي وفهمي كامل شقيق الزعيم مصطفى كامل وغيرهم. ومن أشهر من صدر قرار بنفيهم خارج مصر أمير الشعراء أحمد شوقي باعتباره من رجال الخديوي المعزول.

## الثورة ومصادرة الصحافة

بعد شهر من قيام ثورة يوليو (تموز) 1952، أصدر الحاكم العسكري أمراً بتعطيل بعض الصحف والمجلات منها الغداء، الكاتب، الملائين، النذير، الواجب، الثقافة، الرسالة، الميدان. وعلل صدور الحكم بتحقيق صالح الدولة وأمنها وضمان سلامتها وحماية المصريين من مروجي الأخبار المضرة والمباغنة على الفتنة وإثارة الاضطراب، ولم يتم اكتشاف بمصادرة الصحف لكن تم اعتقال صاحب مجلة الغداء وأحد المحررين ورئيس تحرير مجلة النذير وتم اتهام الثلاثة بإثارة الطوائف.

ويذكر المؤلف أن هذا التضييق على الصحافة ومصادرة الصحف دفع السيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة «روز اليوسف» إلى أن تكتب خطاباً إلى جمال عبد الناصر الذي كان صديقاً لابنها الكاتب الشهير إحصان على هذين العنصرين معا ولا يجري للصحافة وتنبهه إلى خطورة سيطرة الرأي الواحد قائلة: «إنك بحاجة إلى الخلاف تماماً كحاجتك إلى الاتحاد، إن كل مجتمع سليم يقوم على هذين العنصرين معا ولا يستغني بأحدهما عن الآخر وأنت تؤمن بهذا كله لا شك في ذلك وقد قرأت لك مقالا غير بعيد طالبت فيه بالندف وبالأراء الزهنية الحرة حتى لو خالفك ولكن أعتقد أن الرأي يمكن أن

يكون حراً حقاً وعلى الفكر قيوداً؟

وتباغت فاطمة اليوسف بقولها «لا تصدق ما يقال من أن الحرية شيء يباح في وقت آخر فإنها الرئة الوحيدة التي يتنفس بها المجتمع ويعيش والإنسان لا يتنفس في وقت آخر إنه يتنفس حين يأكل وحين ينام وحين يجارب أيضاً».

وصل الخطاب لعبد الناصر وقرره وأقر أن يرد عليه بخطاب آخر جاء فيه: «أنا بطبعي أكره كل قيد على الحرية وأفتت بإحساسي كل حد على الوقت الذي أن تكون الحرية للبناء وليس للهدم وعلى أن يكون الفكر خالصاً لوجه الوطن وأنا لا أخشى من إطلاق الحريات وإنما أخشى أن تصبح الحرية كما كانت قبيل 23 يوليو سلعة تبايع وتشتري، ومع ذلك فأين الحرية التي قيدناها».

## مفارقَات السادات

بعد شهر من قيام ثورة يوليو (تموز) 1952، أصدر الحاكم العسكري أمراً بتعطيل بعض الصحف والمجلات منها الغداء، الكاتب، الملائين، النذير، الواجب، الثقافة، الرسالة، الميدان. وعلل صدور الحكم بتحقيق صالح الدولة وأمنها وضمان سلامتها وحماية المصريين من مروجي الأخبار المضرة والمباغنة على الفتنة وإثارة الاضطراب، ولم يتم اكتشاف بمصادرة الصحف لكن تم اعتقال صاحب مجلة الغداء وأحد المحررين ورئيس تحرير مجلة النذير وتم اتهام الثلاثة بإثارة الطوائف.

ويذكر المؤلف أن هذا التضييق على الصحافة ومصادرة الصحف دفع السيدة فاطمة اليوسف صاحبة مجلة «روز اليوسف» إلى أن تكتب خطاباً إلى جمال عبد الناصر الذي كان صديقاً لابنها الكاتب الشهير إحصان على هذين العنصرين معا ولا يجري للصحافة وتنبهه إلى خطورة سيطرة الرأي الواحد قائلة: «إنك بحاجة إلى الخلاف تماماً كحاجتك إلى الاتحاد، إن كل مجتمع سليم يقوم على هذين العنصرين معا ولا يستغني بأحدهما عن الآخر وأنت تؤمن بهذا كله لا شك في ذلك وقد قرأت لك مقالا غير بعيد طالبت فيه بالندف وبالأراء الزهنية الحرة حتى لو خالفك ولكن أعتقد أن الرأي يمكن أن



صدر في القاهرة حديثاً العدد التاسع عشر (يوليو - أيلول) - سبتمبر (أيلول - 2020) من مجلة «الفكر المعاصر» الفصلية الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. وتضمن العدد ملفاً من إعداد وتقديم د. حاتم الجوهري بعنوان: «الحضارة الحضارية الآن: محددات القوة والتدافع للمستقبل».

يتكون الملف من تسع أوراق بحثية من مصر والعراق واليمن والجزائر، وشارك فيه كل من د. عمر كامل حسن، العراق. ود. محمد خليفة حسن، مصر. ود. قاسم المحبشي، اليمن. ود. سيد فارس، مصر. ود. أريج البدراني زهران، مصر. ود. عبد القادر بخوش، الجزائر، وحاتم الجوهري، مصر. ود. حاتم الصكر، العراق. ود. خالد أبو الليل، مصر.

وحملت الأوراق البحثية العناوين التالية: «محددات التدافع الحضاري بين الهوياتي والبراغماتي: رؤية استشرافية» - «التنوع الحضاري وأثره على محددات الحوار والتلاقح» - «صدام الحضارات أم حوارها: دراسة نقدية للمفاهيم» - «الكزموبوليتانية والحضارة: دراسة في قوة الثقافة الناعمة» - «النموذج الإسلامي واستشراف الملامت الحضارية» - «مستقبل الإنسانية وجدل الحضارة والثقافة» - «المقاربات النقدية في السياق الحضاري: التحولات والدلالات» - «الحضارة والقرآن: سياسة ثقافية جديدة لإعادة التوظيف» - «الحكاية الشعبية مدخلاً حضارياً مشتركاً بين الشعوب».

على العكس من عبد الناصر، بدأ السادات للوهلة الأولى في بدايات حكمه منفتحاً على الصحافة بل لا يرى بأساً في إطلاعها على الحياة الشخصية للحاكم كما يحدث في الغرب. ويورد المؤلف واقعة مهمة في هذا السياق، إن كتب المصور الصحافي «فاروق إبراهيم» خطاباً إلى الرئيس السادات وذهب لخصر الرئاسة وسلمه إلى أحد المسؤولين ولم يكن الخطاب يحوي سوى كلمات قليلة مفادها: أتمنى أن تسمح لي أن أسجل يوماً في حياة سيادتكم بالكاميرا فقط، والتقطت عدسة فاروق صوراً استثنائية للسادات مع زوجته وأبنائه وأصدقائه ووزرائه وكبار الكتاب والصحافيين فضلاً عن ركوبه الدراجة مع حفيده وممارسته اليوجا ونومه على الأرض وعاد فاروق إلى جريدته أخبار اليوم منتشياً بما حقق من سبق صحافي وأتجه مباشرة لمكتب رئيس التحرير «إبراهيم سعدة» واتفقاً على نشر بعض الصور في الصفحة الأولى في الباب الجديد المسمى قصة صورة. أثار الموضوع ضجة، فقد اعترض عدد من مستشاري الرئيس وقال بعضهم إن تلك الصور خطيئة كبرى إلى أخبار اليوم وانتقل الهجوم إلى مرحلة أخرى حين دخلت «جيهان السادات» على الرئيس بصحبة الكاتب أنيس منصور بمقر إقامته في القطار الخيرية وقالت له: أسألكة الجامعة كلموني وقالوا لي كيف يُفعل هذا في رئيس الجمهورية؟ «فرد السادات قاطعاً وحاسماً ومغلقاً باب النقاش قائلاً: أنا أقات الموضوع واخترت الصور، انتم لا تفهمون شيئاً ولا تتابعون الصحف العالمية، هذه هي الصحافة الحديثة».

## رسائل أسير مقدسي

صدر حديثاً عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، ورام الله، للأسير المقدسي، حسام شاهين، من داخل سجون الاحتلال، نص سريري بعنوان «رسائل إلى قمر - شظايا سيرة»، وهو عبارة عن مجموعة رسائل كتبها من داخل زنزانته إلى الطفلة قمر، ابنة صديقه الذي اعتقل في منزل في عام 2004. وأصدرت وقتها محكمة الاحتلال حكماً بالسجن لمدة 27 عاماً على شاهين.

كتب مقدمة الكتاب القاص والروائي الفلسطيني، وقال فيها: «يزخر - الكتاب - بنماذج بشرية عديدة متميزة لنساء ورجال، وبتأملات فكرية عميقة... ويعني المؤلف أن ما يكتبه لطفلة... أكبر من وعيها، ولكن نظره مشدود نحو المستقبل... إن هذا النص هو وليد تجربة الكاتب في الحياة، وفي معمة النضال الوطني، قبل اعتقاله، وأثناء وجوده في غير سجن من سجون الاحتلال؛ التي مضى عليه قهراً حتى الآن سبع عشرة سنة، وهو نتاج لبعض تفاصيل الحياة اليومية داخل السجن، وأثناء التنقل من سجن إلى آخر، وما يعاينه الأسير جراء ذلك من قسوة ومعاناة...».

وكان حسام شاهين قد اعتقل في «سجن نفخة الصحراوي»، وهو من مواليد مدينة القدس في عام 1972. ونال من جامعة القدس درجة الماجستير في الدراسات الإقليمية/ مساق الدراسات الإسرائيلية، ودرجة البكالوريوس في العلوم السياسية، وشغل قبل اعتقاله رئاسة منظمة الشبيبة الفتاوية في مدينة القدس، واعتقل عدة مرات وهو على مقاعد الدراسة. وحصل الأسير على الجائزة الأولى في الأدب في عام 2009. عندما كانت «القدس عاصمة الثقافة العربية»، وتم اختياره شخصية القدس الثقافية، لمنشوراته الفكرية في الأدب والسياسة، عبر العديد من المقالات والدراسات التحليلية، وفي مجال الأدب صدرت له رواية «زغردة الفجنان»، عام 2015.



## عالم الرياضة

S P O R T

قال إن اليوم الوطني مناسبة عظيمة يتذكر فيها «الشباب والشابات» أمجاد الملك المؤسس ورجاله الأبطال

## الفيصل: دعم القيادة الكبير للرياضة السعودية دافع للمنافسة عالمياً

التي عليها المملكة من بنية تحتية وقدرات على تنظيم أقوى البطولات على مستوى العالم، حيث من المتوقع أن ينشط هذا الحراك في الفترة المقبلة بصورة أكبر في ظل استمرارية الدعم الكبير المقدم من القيادة السعودية، خاصة أن السعودية مستمرة في دعمها لتنظيم واستضافة العديد من الفعاليات الرياضية المختلفة حول العالم.

ويحظى قطاع الرياضة بصورة عامة بدعم كبير من قبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وكرة القدم على وجه الخصوص، حيث يحمل دوري المحترفين السعودي اسم «دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» بنسختين استثنائيتين عرفاناً من قطاع الرياضة بالدعم الكبير الذي يجده من ولي العهد، حيث ساهم هذا الدعم الكبير بتجاوز الأندية السعودية مشاكل عالة

في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» من خلال سداد كافة المستحقات العالقة وحل القضايا المنظورة.

وتحظى بقية الفعالية التي باتت اليوم تشهد حراكاً متنوعاً في كافة الاتجاهات بدعم القيادة السعودية ومتابعة مباشرة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد.

وما زالت السعودية تسطر مزيداً من الإنجازات على كافة الأصعدة الفردية والجماعية وفي مختلف الألعاب والمناسبات الرياضية المحلية والدولية، بفضل الدعم الكبير الذي تحظى به من القيادة.



الجمهير السعودية تتربط البطولات المتعددة والمتنوعة التي تستضيفها المملكة خلال هذا العام (الشرق الأوسط)

وتشهد الرياضة السعودية بصورة عامة دعماً كبيراً وغير مسبوق في تاريخها من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي يقوم بمتابعة دقيقة ومستمرة لكل الأنشطة الرياضية ويقدم دعمه المتواصل لها وخاصة رياضة كرة القدم على وجه التحديد من خلال الدعم المستمر للأندية الرياضية والمنتخبات السعودية.

ونشطت السعودية خلال العامين الماضيين في استضافة الأحداث والبطولات الرياضية المتنوعة لتؤكد المكانة والإمكانات

للرياضة، وتناوب على رئاستها 8 رؤساء، حتى جاء الأمر الملكي، بتحويل الهيئة إلى وزارة وتعيين الرئيس التاسع وزيراً للرياضة. ويترجم تحول «هيئة» الرياضة إلى وزارة مدى الاهتمام الكبير من القيادة بقطاع الرياضة في السعودية التي باتت اليوم محطة مهمة وبارزة على خريطة الأحداث الرياضية الدولية من خلال نشاطها الدائم والمستمر في استضافة الفعاليات والبطولات الرياضية التي تستقطب أنظار شريحة كبيرة من المجتمع، وتحول بوصلة العالم نحوها بحضورها الفعال في استقطاب أبرز الأحداث عالمياً.

في السعودية، في عام 1974 بمسمى الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت مظلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برعاية الشباب، قبل أن يصدر قرار ملكي بتحويل الرئاسة العامة لرعاية الشباب مرتبطة مباشرة بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب، وبذلك انتهت علاقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برعاية الشباب، حيث أصبحت الرئاسة العامة لرعاية الشباب مؤسسة حكومية مستقلة بجهازها الإداري والمالي والرياضي، وكان أول من ترأس مجلس إدارتها الأمير عبد الله الفيصل، قبل أن تتحول إلى الهيئة العامة

السعودية باعتبارها هدفاً استراتيجياً للمملكة، ورغبة من القيادة في دعم كل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، وتحسين مخرجات الأجهزة الحكومية، لتحقيق تطورات المجتمع من الخدمات المتميزة، كما أن القيادة السعودية لا تتوقف عن تحديث سلطاتها التنفيذية طمعاً في خدمة مواطنيها وتحقيق خدمات مميزة لهم في القطاعات كافة، ومن بينها وزارة الرياضة التي تخدم شريحة الرياضيين وتأسس القطاع الإداري المشرف على الرياضة والرياضيين



عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

لها باقتدار، لهو خير دليل على بذل حكومتنا الغالي والنفسى لحماية الإنسان والحفاظ على صحته، حتى غدت نموذجاً جلياً وواضحاً على ترجمة الأقوال إلى أفعال، تجعلنا نفخر بانتمائنا إلى هذا الوطن الغالي، سائلاً الله العليّ العظيم أن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة، وأن يديم على مملكتنا الحبيبة أمنها واستقرارها وتطورها وإزدهارها».

وفي هذا العام الذي تحتفل فيه السعودية باليوم الوطني التسعين، كان للرياضيين في السعودية تحول كبير بتحويل المؤسسة الإدارية السعودية من هيئة إلى وزارة انضمت لمجلس الوزراء السعودي مما يعكس أهمية هذا القطاع وكيفية الدعم الذي يحظى به في الفترة الأخيرة. وجاء الأمر الملكي في فبراير (شباط) الماضي بتحويل الهيئة الرياضية إلى وزارة استمراراً لدعم السلطة التنفيذية ومساعدتها في تنفيذ «رؤية 2030» التي تتطلع إلى القيادة

والخطوات التنموية الشاملة إلى ذروتها بحزم لا يلبث وعزم لا ينقطع، تحولت معه الأحلام والأمنيات إلى واقع ملموس بخطى طموحة شاملة تمثلها (رؤية المملكة 2030)».

وأضاف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل أن «الدعم السخي والامحدود من قبل حكومتنا الرشيدة لقطاع الرياضة والرياضيين على وجه التحديد، وما تضمنته برامج (رؤية المملكة 2030) من خطط تنموية شاملة للنهوض بالرياضة، حتى ظهرت بوادرها على أرض الواقع في وقت قصير، يجعلنا في عطاء مستمر وعمل لا يتوقف لتحقيق تطلعات قيادتنا الكريمة، وجعل المملكة في مصاف دول العالم الكبرى رياضياً أيضاً، بل على رأس القائمة بإذن الله».

واختتم تصريحه قائلاً إن «ما تحقق للمملكة من مكانة عالمية عالية المستوى في إدارة أزمات جائحة فيروس (كورونا) المستجد (كوفيد - 19)، والتصدي

الرياض: فهد العيسى

رفع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة باسمه وباسم كافة الرياضيين في المملكة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والأمير محمد بن مرواريد بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بمناسبة مرور تسعين عاماً على توحيد المملكة العربية السعودية.

وقال في تصريح صحفي بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ90: «نعيش اليوم مناسبة عظيمة تخلد في نفوس أبناء الوطن جميعاً، نتذكر فيها الأمجاد والملاحم التي سطرها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ورجاله الأبطال من بعده، والتي كان نتائجها تأسيس كيان عظيم ودولة قيادية كبرى. بقدرة الله تعالى وعزته، ثم بالنصائح التي قدمت، لتكون المملكة نموذجاً ينتهج العدل والمساواة، ويجسد واقع البناء والعطاء للإنسان والمكان».

وأضاف وزير الرياضة أن «اليوم الوطني يدعونا لاستحضار الماضي التليد في مسيرة عظيمة للملك عبد العزيز وأبنائه الملوك البررة من بعده، رحمهم الله. أسهمت في غرس القيم الوطنية في نفوس شبابنا بحب الوطن، إلى أن وصل إلى عهدنا الحاضر الجميل عهد الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان والذي وصلت فيه الإنجازات والفتحات النوعية

## الأهلي السعودي يتطلع لاستعادة نفمة انتصاراته على حساب «استقلال» الإيراني

## الهلال يسعى للتغلب على ظروفه... وشباب أهلي دبي يبحث عن البطاقة الصعبة

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال لمواصلة تجاوز ظروف الغيابات الكبيرة التي أحاطت بالفريق خلال الفترة الحالية التي يشارك فيها الفريق الأزرق بدوري أبطال آسيا حيث يعاني من إصابة 18 لاعباً بفيروس «كورونا» تعافى 3 منهم.

ويخوض الهلال مساء اليوم اختباراً صعباً في ظل الظروف الحالية أمام شباب أهلي دبي الإماراتي في ختام منافسات دور المجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا.

وضمن الهلال تأهله في صدارة المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة بعدما تعادل الجولة الماضية أمام شهر خودرو الإيراني سلباً من دون أهداف، وفي ثاني لقاءات هذه المجموعة يواجه شهر خودرو الإيراني نظيره باختناكور الأوزبكي الباحث عن مراقبة الهلال لدور ثمن نهائي البطولة.

وضمن منافسات المجموعة الأولى التي ضمن الأهلي السعودي تأهله متصدراً من المجموعة، يلتقي الفريق السعودي مع نظيره استقلال طهران الإيراني الباحث عن الحصول على بطاقة التأهل الثانية من هذه المجموعة.

ويعود الأهلي لأجواء المباريات بعدما ركن للراحة في الجولة الماضية في ظل إلغاء المباراة المقررة له مع الوحدة الإماراتي بعد انسحاب الأخيرة وسحب نتائجها من البطولة، ويتربط الشرطة العراقي تعثر الفريق الإيراني بالتعادل أو الخسارة من أجل التأهل



تدريبات الهلال في الفترة الأخيرة واجهت نقصاً حاداً من اللاعبين بسبب إصابتهم بـ«كورونا» (الشرق الأوسط)

ويحتاج شباب الأهلي إلى الفوز أولاً على الهلال وتعتبر باختناكور أمام خصمه الإيراني.

وقال مديره الإسباني جيرارد ساراغوسا: «نتمنى الشفاء العاجل للاعبين الهلال وأفراد الجهاز الفني والإداري، وأن يتمكنوا من العودة من جديد. حصلنا على 7 نقاط في آخر 3 مباريات، ولا نفكر الآن سوى في تحقيق الفوز في هذه المباراة من أجل إبقاء فرصتنا بالتأهل».

ويحضر الهلال في صدارة المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة، ويحل خلفه في المركز الثاني فريق باختناكور الأوزبكي برصيد ثمانية نقاط، في حين يحضر ثالثاً فريق شباب أهلي دبي الإماراتي برصيد سبع نقاط، وأخيراً يحل فريق شهر خودرو الإيراني برصيد نقطة وحيدة فقط.

وعلى استاد الجنوب، يتطلع فريق الأهلي السعودي لاستعادة نفمة انتصاراته بعد خسارته الماضية أمام الشرطة العراقي، وذلك عندما يقابل مساء اليوم نظيره فريق استقلال طهران الإيراني في ختام منافسات دور المجموعات.

وضمن الأهلي السعودي صدارة مجموعته الأولى وبالتالي عدم ملاقة مواطنه فريق الهلال ضمن منافسات دور ثمن النهائي، حيث سيكون الأهلي في مقابلة مرتقبة أمام باختناكور الأوزبكي أو شباب أهلي دبي الإماراتي، فيما سيكون فريق الهلال على موعد لمواجهة الشرطة العراقي أو فريق استقلال طهران الإيراني.

خودرو الإيراني كل من محمد جعفلي ومحمد الكنديري ومحمد كنو بعدما أثبتت الفحوصات تعرضهم للإصابة بفيروس «كورونا»، حيث سيدخل الهلال بقائمة متوقعة للمباراة الماضية مع مشاركة سلمان الفرج وحسد العبدان العائدين من الإصابة، بالإضافة للمهاجم الشاب تركي المطيري.

ويتطلع فريق شباب أهلي دبي الإماراتي الذي يحضر في قائمته اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو الذي مثل الهلال ضمن منافسات عديدة قبل انتقاله خلال الشهر الماضي للفريق الإماراتي، ويسعى شباب أهلي دبي لتحقيق نتيجة إيجابية تساهم في زيادة حظوظه بالتأهل على أمل تعثر الفريق الأوزبكي في مباراته أمام شهر خودرو الإيراني.

الاتحاد السعودي لكرة القدم فإن تزايد عدد الإصابات بات يضع مدرب الهلال في حيرة عند اختيار قائمة الفريق الأزرق.

وخل الهلال مباراته الماضية أمام شهر خودرو الإيراني بقائمة شهدت وجود لاعب وحيد في قاعد البدلاء وهو المهاجم الشاب تركي المطيري في ظل النقص الحدي الكبير للاعبين بسبب نقشي وباء فيروس «كورونا» في البعثة الأزرق.

ويدخل الهلال اللقاء وسط غيابات كبيرة ارتفع عددها إلى ثمانية عشر لاعباً بالإضافة للغيابات المحتملة للاجهزة الفنية والطبية والإدارية، ورغم انتعاش الفريق العاصمي بعودة سلمان الفرج قائد الفريق للمشاركة مستفيداً من قرار المسحوق الذي أقره الاتحاد الآسيوي بضغط من نظيره

لدور ثمن النهائي. ويسعى فريق الهلال للخروج من هذه المواجهة بأقل الأضرار خاصة أن الفريق الأزرق ضمن التأهل قبل جولة من الآن، ويدخل المواجهة في ظل نقص عددي كبير وطموحات للفوز من الفريق المقابل المنافس على بطاقة التأهل الثانية لهذه المجموعة. ويغيب من القائمة المشاركة في مباراة الفريق الأزرق الماضية أمام شهر

الجماعية لفرقة. وسيواجه الهلال فريق شباب الأهلي الإماراتي في مباراة تحصيل حاصل للفريق الأزرق بعد ضمانه التأهل إلى ثمن النهائي، وهو متصدر للمجموعة الثانية، وسيلتقي الفريق السعودي في دور الستة عشر صاحب المركز الثاني من المجموعة الثانية الشرطة العراقي أو استقلال الإيراني، بعد ضمان الأهلي السعودي صدارته للمجموعة الأولى.

وفي المؤتمر الصحفي لمدرب شباب الهلال السعودي، قال الإسباني جيرارد زارجوسا: «نتمنى الشفاء العاجل للاعبين الهلال وأعضاء جهازه الفني المصابين بفيروس كورونا، وأن نكتب لهم العودة السريعة للملاعب.

وأكد المدرب الإسباني على رغبتهم تحقيق الفوز في مباراة اليوم بين

الرياض: عبد الرحمن العمار

الغث للجنة المنظمة لبطولة دوري أبطال آسيا المؤتمر الصحفي 2020 لفرمانتي زارفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال السعودي، الذي كان مقرراً أمس (الثلاثاء)، لتقديم مباراة الفريق مع شباب الأهلي الإماراتي، مساء اليوم (الأربعاء)، ضمن الجولة السادسة الأخيرة للمجموعة الثانية من دوري أبطال آسيا. وجاء قرار الإلغاء بسبب خضوع عدد من عناصر بعثة الهلال لفحص طبي، بعد الاشتباه في ظهور إصابات جديدة بـفيروس كورونا بين لاعبي الفريق، الذي عانى في الجولتين الماضيتين من غيابات كثيرة للاعبين أصيبوا بالفيروس، ومنهم قائده سلمان الفرج، الذي سيقود الهلال مساء اليوم، بعد تأكد تعافيه من فيروس كورونا، ومشاركته في التدريبات

## الأهلي يجهر حساباته المالية قبل «الجمعية العمومية»

جدة: إبراهيم القرشي



عبد الإله مؤتمناً (الشرق الأوسط)

استعاد فريق الأهلي خدمات لاعبه علي الأسمرى للاستعانة به اليوم أمام استقلال الإيراني، في المواجهة التي تستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة الأخيرة في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا، وذلك بعد أن غابت الإصابة الأسمرى عن مواجهة الشرطة العراقي في الجولة الماضية من المسابقة. ووضع الصربي فلادان ميلوفيتش، مدرب الأهلي، يوم أمس، المسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته، وذلك بعد وقوف الجهاز الفني على جاهزية لاعبيه، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد فيه قائمة الفريق مشاركة عدد من اللاعبين الذين لم تسع لهم الفرصة للمشاركة مع الفريق في مواجهته الماضية. وأكد الصربي ميلوفيتش جاهزية لاعبيه لمواجهة السوم أمام استقلال الإيراني، ضمن منافسات الجولة الأخيرة في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا، متعهداً بدخول اللاعبين لأجواء المباراة لتحقيق الفوز، رغم مغيب الفريق التأهل لدور الـ16 من البطولة القارية، لافتاً إلى أنه دائماً ما يتحدث مع اللاعبين بعد نهاية أي مواجهة عن أن المباراة المقبلة هي الأهم.

ولفت الصربي ميلوفيتش النظر إلى عزمه على إجراء سلسلة من التغييرات على قائمة الفريق لمواجهة اليوم، وذلك خلال حديثه بالمؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة يوم أمس، منوهاً بأن امتلاك عدد من لاعبي الفريق لطاقت صرنا قد يسهم في إبعادهم عن المواجهة المرتقبة في دور الـ16 من البطولة القارية، حيث قال: «التهكير بطاقات صرنا قبل مواجهة اليوم، وسوف أمتح عدداً من اللاعبين فرصة المشاركة في المباراة».

وأضاف ميلوفيتش: «التفكير الأساسي لي هو أن ندخل بقوة في أجواء المباراة، وأن نلعب مباراة جيدة، ونقدم عرضاً قوياً»، موضحاً: «سنلعب للفوز، حيث إن فلسفتنا هي الفوز دائماً، ويجب أن نستعد للدور المقبل بصورة أمثل».

وعد مدرب الأهلي لمواجهة اليوم مهمة، منوهاً بامتلاك الفريق لعدد من اللاعبين الشباب المميزين في مراكز اللعب كافة، ما يؤكد أنه سيكون لهم مستقبل، منوهاً بأنه سيسعى لمخهم الفرصة لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم.

وأشار إلى أنه أمام الفريق كثير من التحديات خلال الفترة الحالية، في مقدمتها المواجهات القوية الحاسمة على حد قوله التي تنتظرهم في دوري أبطال آسيا، قبل استئناف الدوري السعودي.

ومن جانبه، شدد علي الأسمرى، لاعب الأهلي، خلال المؤتمر، على عزمهم (اللاعبين) على تحقيق الفوز في موقعة اليوم، وحفظ نقاط المباراة الثلاث، مشيراً إلى أن «التفكير اللاعب قد مثل نادي بنفكا البرتغالي، قبل أن يتم إعارته منتصف الموسم الماضي إلى الأفييس الإسباني».

## إصابات «كورونا» تلغي مؤتمر زارفان... وزار جوسا: نريد الفوز

الطرفين؛ حيث قال؛ حصلنا على 7 نقاط في آخر 3 مباريات، ولا نفكر سوى بالفوز أمام الهلال للحفاظ على فرصنا القائمة بالتأهل لدور الستة عشر من البطولة القارية. يُشار إلى أن شباب الأهلي الإماراتي يمتلك 7 نقاط في المركز الثالث من المجموعة التي يتصدرها الهلال السعودي بـ11 نقطة، وقد ضمن التأهل رسمياً، ويحتل باختناكور الأوزبكي المركز الثاني بـ8 نقاط.

وشارك في المؤتمر الصحفي لمدرب الهلال السعودي، قال الإسباني جيرارد زارجوسا: «نتمنى الشفاء العاجل للاعبين الهلال وأعضاء جهازه الفني المصابين بفيروس كورونا، وأن نكتب لهم العودة السريعة للملاعب.

كيريبي مدير فريق الهلال، قد غادروا أمس (الثلاثاء) الحجر الصحي، بعد ظهور نتائج المسح الطبية الثانية، والتي أكدت تعافيه من فيروس كورونا، وتنتظر الإدارة الهلالية نتائج فحوصات الثلاثي الآخر لصالح الشهري ونواف العابد ومحمد البريك، علماً بأن الفريق الهلالي لن يستفيد من خدمات محمد الوائد الحارس الثاني للفريق، بعد أن وافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على طلب الهلال بتسجيل الحارسين عبد الله البيشي وأحمد الجبجج بدليلين عنه وزميله الآخر نواف الغامدي، في تشكيلة الفريق الذي يشارك حالياً في بطولة دوري أبطال آسيا 2020.

ومن جانب آخر، ينافس نادي الهلال 16 نادياً على جائزة المسؤولية الاجتماعية، بعد أن أعلن اتحاد كرة القدم السعودي غلق باب الترشيح لجائزة المسؤولية الاجتماعية في

مسبقاً.

ومحمد الوائد، إضافة إلى سعود







الملك عبدالعزيز آل سعود



رؤية  
VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

بمناسبة اليوم الوطني ٩٠  
نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْعِزِزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على بلادنا بالأمن والاستقرار والعزة والإزدهار

تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهم الله

ASYAD

أسياد للإستثمار التجاري والصناعي



بمناسبة اليوم الوطني

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْعِزِزِ السُّعُودِ

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة و الشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل  
القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين  
جعلهما الله عوناً وذكراً لهذا البلد



المباني مقاولون عامون

www.almabani.com





اللاعب الويلزي ترك النادي اللندني قبل 7 سنوات نجماً ساطعاً وعاد إليه من إسبانيا «متجمداً»

## بعد عامين على مقاعد البدلاء في ريال مدريد... ماذا يستطيع بيل أن يقدم لتوتنهام؟

هل انضمام بيل بعيل الموازين من جديد باتجاه إيجابي، في وقت يدفعها المدرب بكل هذه القوة نحو الاتجاه السلبي؟ جدير بالذكر أنه عندما طرد توتنهام هوتسبير ماوريسيو بوكيتينو، واستعان بمورينيو بدلاً له، في اليوم التالي كتبت في هذه المساحة ذاتها مقالاً من 800 كلمة عن الأمر. وقد تواترت الأحداث على نحو سريع للغاية. وسخرت من جانبي من نمط اللعب الذي أدخله مورينيو إلى مانشستر يونايتد، وتوقعت أن ينتهي الأمر بكارثة.

بعد 3 مباريات، تحرك الجزء المتقلب المناق الذي يشكل 90 في المائة من عقلي، ومن عقل كل مشجع لكرة القدم. فاز الفريق في ثلاثة مباريات على التوالي، ما دفعني للاعتقاد بانني ربما كنت مخطئاً. وبعد ذلك، تواترت الإصابات.

ربما كنت مخطئاً عندما جلست أتابع المباراة الافتتاحية لتوتنهام أمام إيفرتون، والآخر يتفوق على الفريق اللندني في جميع جوانب الملعب، قتل نفسي: لقد تغير الكثير خلال 7 سنوات، لكن يبدو أن مورينيو لم يتغير. وربما كنت أنا مخطئاً. أما كون المرء مشجعاً لنادٍ ما، فإن هذا يعني الشعور بالأمل. لذلك، أتوق لرؤية بيل يرتدي قميص توتنهام هوتسبير من جديد.

ومثلما أشعر سيد لوي، فقد طرحت صحيفة «إيه إس» الإسبانية تقييماً مثيراً كوميدياً للإسهام الذي قدمه اللاعب الويلزي في ريال مدريد على النحو التالي: «مجموعة قليلة من الأهداف المحورية»، حسبما ذكرت الصحيفة، دون أن توضح ما مدى محورية تلك الأهداف التي أحرزها بيل مع النادي الإسباني: أهداف في مباريات نهائية بطولات محلية، وببطولة الكأس الأوروبي، وتسديدات لا حصر لها في الدوري الإسباني الممتاز.

كنت في كيف عندما سجل هدفة المميز بكرة مرت فوق رؤوس المنافسين، وبمجرد أن سكنت الكرة المرعى، ساد صمت لافت أراء الأستاذ، قبل أن تشتعل أصوات الإنهاف في مدرجات الجماهير الإسبانية: كان مشهداً استثنائياً. والمؤكد أن بيل ليس بحاجة إلى مجموعة من الأهداف المحورية لجعله أسطورة أكبر مما هو عليه بالفعل في شمال لندن. وإذا نجح في المعاونة في حصول توتنهام هوتسبير على بطولة واحدة، فإن هذا سيكون كافياً. وأمل من ناحيتي أن يحدث ذلك.



غاريت بيل قضى وقتاً طويلاً على مقاعد البدلاء في ريال مدريد (أ.غ.ب)

على صعيد العلاقات العامة. في الواقع، نحن لا نعرف أي نمط من اللاعبين أصبح بيل الآن لأنه لم يلعب بالكافي خلال العامين الماضيين. ومع هذا، فإن جماهير توتنهام هوتسبير ليست بحاجة للتفكير في حقيقة أنها تضم إلى صفوف فريقها لاعباً يبلغ من العمر 31 عاماً، جرى إبقاؤه متجمداً على مقعد البدلاء طوال موسمين في ريال مدريد، وإنما تحتاج هذه الجماهير إلى شعور الحنين لشخص تابعوا رحلة تحوله من مراهق إلى نجم كرة قدم.

وتابعت الجماهير خلال مسيرة بيل معها لحظات لا تنسى: الكرة التي جاءت على نحو يشبه الكرة الطائرة على أرض ستوك سيتي، والهدف الذي سجله في اللحظة الأخيرة في ملعب وستهام القديم ابنثون بارك، والأهداف التي أحرزها في مرمى أرسنال، والركلات الحرة والتصويبات القوية المنخفضة في زاوية المرعى الضيقة. وبعد الأمل الذي تعرض له الفريق على يد إيفرتون في افتتاح الدوري الإنجليزي، قبل الفوز بخمسة على ساوثهامبتون، تبدو الجماهير اليوم على استعداد للتشيب بأي بارقة أمل. وهنا تحديداً تكمن المشكلة:

توتنهام. علاوة على ذلك، شارك اللاعبان معا بين الدقيقتين 63 و72 من مباراة في إطار بطولة الدوري الأوروبي، هزم خلالها توتنهام هوتسبير أمام باوك اليوناني في العام الذي سبقه. وبذلك، يكون اللاعبان قد شاركا معا لمدة نحو ربع ساعة، فهل يكفي ذلك لبناء

الأخرى التي يمكنه الاختيار منها. كثير من الأمور تتبدل في سبع سنوات. اليوم، يعمل فيلش بواش في مارسيليا، ومينبوليه في فريق بروج البلجيكي، وسندرلاند في دوري الدرجة الثانية، ولم يعد لأستاد وايت هارت لين وجود، بينما يعد الحارس هوغو لوريس الوحيد من التشكيل الأساسي في هذه المباراة الذي ما يزال في صفوف النادي.

في ذلك الوقت، كان هاري كين يرتدي القميص رقم (37)، وقضى معظم الموسم في إعاقة إلى ليستر سيتي ونوريتش سيتي. وقد شارك بالفعل في أرض الملعب مع بيل، بداية من الدقيقة 86 في المباراة الافتتاحية للموسم (استمرت 90 دقيقة و3 دقائق إضافية) التي خاضها توتنهام هوتسبير على ملعب نيوكاسل سانت جيمس بارك، وانتهت بهزيمة

### لا نعرف أي نمط من اللاعبين أصبح بيل لأنه لم يلعب بالكافي خلال العامين الماضيين

مشاعر الإثارة الكبيرة المحيطة بنبا عودة بيل، الجماهير تتابع رحلة الطائرة الخاصة التي استقبلها عبر تطبيقات متابعة الرحلات الجوية، في الوقت الذي تسابق فيه حسابات عبر «تويتر» إلى تأكيد قدومه قبل صدور تأكيد رسمي بذلك. وتظهر صور لجماهير تحمل قميصه، في الوقت الذي انتشرت فيه صور توقيع عقد الانضمام للنادي، وانباء التفصيل المحيطة بال عقد، والمناقشات التي قادها دانييل ليفي من أجل تحقيق «إنجاز عظيم

تفاهم بينهما داخل الملعب؟ من ناحية أخرى، كثير من الأمور تغيرت في غاريت بيل خلال سبع سنوات. في الحقيقة، يبدو اللاعب وكان حجم جسده تضاعف؛ يبدو أشبه بمراهق دخل السجن وقضى كامل وقته في التدريبات الرياضية. اليوم، لم يعد بيل يبدو في صورة الغزال الرقيق جميل الوجه الذي انطلق أكثر شبهاً من اللاعب البرازيلي مايكون عندما كان يلعب في إنتر ميلان، اليوم، تبرز عضلات ساقه مثل الماس خام،

لندن؛ ماكس روشدين جاء الهدف الأخير لغاريت بيل، وتتمنى ألا يصبح الأخير بالفعل. لصالح توتنهام هوتسبير في الدقيقة الأخيرة من المباراة الأخيرة في الموسم. كان ذلك في 19 مايو (أيار) 2013، في مواجهة سندرلاند على أرض استاد وايت هارت لين. النقط بيل الكرة على الجانب الأيمن، وانطلق إلى داخل نصف ملعب الفريق المنافس على نحو يشبه آرلين روين، وصوب الكرة باتجاه أعلى الزاوية اليسرى من على بعد 25 ياردة، لتجاوز في طريقها سيمون مينيوليه. وبدا أن بيل سجل ذلك الهدف مائة مرة ذلك الموسم.

وبمجرد أن ارتطمت الكرة بالشباك، جرى إيمانويل أنديابور لسؤال الجماهير عما إذا كان كافياً للوصول بتوتنهام هوتسبير إلى بطولة دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

دوري الإبطال. إلا أنه لم يكن كافياً، فقد وجد توتنهام

## اللاعب البرازيلي الشاب نجح في قطع خطوات كبرى نحو الأمام خلال المواسم الأخيرة

### غابرييل... من أندية مغمورة في كرواتيا إلى قوة ضاربة في دفاع أرسنال

داخل دينامو زغرب، وساعدته في ذلك حقيقة أن المدرب المساعد ماركو ماريتش كان لاعباً سابقاً في ليل وكان قادراً على التواصل معه بالفرنسية. وقد انبهر بوريسفيتش على نحو خاص عندما طلب من غابرييل اللعب في مركز غير مألوف له نسبياً - قلب دفاع من الجانب الأيمن - أمام رييكا، أقدم على تنفيذ ذلك دون أدنى امتعاض.

وقال بوريسفيتش عن غابرييل: «إنه شخص جيد على ومتفهم ويمتلك قدرة جيدة على التواصل. وكان واضحاً أمامي أنه يملك شخصية متميزة ومؤمن بنفسه. كما أنه يملك بكل تأكيد جميع المزايا التي تجعل منه مدافعاً بارزاً؛ فهو بارع في التعامل مع الكرات بالراس وواثق من نفسه، ولا يهاب التعامل مع الكرة. كنت واثقاً من أنه سيبنى مسيرة مهنية كبرى». كان غابرييل قد نجح في التغلب على فترة انهيار مبكر للتواصل مع حارس مرمى أرسنال بيرند لينو في مواجهة فولهام، والمبهر أنه بدأ التدريب مع زملائه قبل وقت قصير بعد فترة الفراغ التي كملت مجمل ميزاته البدنية.

من ناحيته، لا يزال بوريسفيتش يتذكر عندما شاهد غابرييل يلعب عدة مرات في صفوف الفريق «ب» في دينامو زغرب، في دوري الدرجة الثانية بক্রواتيا، قبل أن يجري تصعيده للعب مع الفريق الأول. الواضح أن غابرييل استقر على نحو جيد

ويعتقد أنه سيقدم مساهمة كبيرة في دفاع أرسنال، خاصة في مواجهة الخصم الذي كان يلعب في مركز غير مألوف له نسبياً - قلب دفاع من الجانب الأيمن - أمام رييكا، أقدم على تنفيذ ذلك دون أدنى امتعاض.

وقال بوريسفيتش عن غابرييل: «إنه شخص جيد على ومتفهم ويمتلك قدرة جيدة على التواصل. وكان واضحاً أمامي أنه يملك شخصية متميزة ومؤمن بنفسه. كما أنه يملك بكل تأكيد جميع المزايا التي تجعل منه مدافعاً بارزاً؛ فهو بارع في التعامل مع الكرات بالراس وواثق من نفسه، ولا يهاب التعامل مع الكرة. كنت واثقاً من أنه سيبنى مسيرة مهنية كبرى». كان غابرييل قد نجح في التغلب على فترة انهيار مبكر للتواصل مع حارس مرمى أرسنال بيرند لينو في مواجهة فولهام، والمبهر أنه بدأ التدريب مع زملائه قبل وقت قصير بعد فترة الفراغ التي كملت مجمل ميزاته البدنية.

من ناحيته، لا يزال بوريسفيتش يتذكر عندما شاهد غابرييل يلعب عدة مرات في صفوف الفريق «ب» في دينامو زغرب، في دوري الدرجة الثانية بক্রواتيا، قبل أن يجري تصعيده للعب مع الفريق الأول. الواضح أن غابرييل استقر على نحو جيد

ويعتقد أنه سيقدم مساهمة كبيرة في دفاع أرسنال، خاصة في مواجهة الخصم الذي كان يلعب في مركز غير مألوف له نسبياً - قلب دفاع من الجانب الأيمن - أمام رييكا، أقدم على تنفيذ ذلك دون أدنى امتعاض.



غابرييل (الثاني من اليسار) بعد هز شبك فولهام (إ.ب.أ)

وحلول مارس (آذار)، كان قد جرى ضمه إلى ملف يضم مجموعة من الصفقات المحتملة جرى تسليمه إلى مسؤولي أرسنال. وفي مايو (أيار)، قرر المدرب ميكيل آرثيتا وزملاؤه المضي قدماً في إنجاز هذه الصفقة.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن أرسنال كان حريصاً على ضم دايوت أوباميكانو، لاعب آر بي لايفيزنج، لكن المبلغ الذي

حدهه النادي الألماني مقابل السماح بانتقال اللاعب البالغ 55 مليون جنيه إسترليني كان خارج حدود المستطاع لدى أرسنال، خصوصاً أن المدرب السابق أوناي إيبري كان يولي هؤلاء المسؤولين غابرييل بينما أدأوه يشهد تحسناً دراماتيكياً خلال 2019/2020. وواظم اللاعب قدرته على التعلم من أخطائه الأولى وتقديم مستوى متميز من السرعة والقوة،

ويعتقد أنه سيقدم مساهمة كبيرة في دفاع أرسنال، خاصة في مواجهة الخصم الذي كان يلعب في مركز غير مألوف له نسبياً - قلب دفاع من الجانب الأيمن - أمام رييكا، أقدم على تنفيذ ذلك دون أدنى امتعاض.

وقال بوريسفيتش عن غابرييل: «إنه شخص جيد على ومتفهم ويمتلك قدرة جيدة على التواصل. وكان واضحاً أمامي أنه يملك شخصية متميزة ومؤمن بنفسه. كما أنه يملك بكل تأكيد جميع المزايا التي تجعل منه مدافعاً بارزاً؛ فهو بارع في التعامل مع الكرات بالراس وواثق من نفسه، ولا يهاب التعامل مع الكرة. كنت واثقاً من أنه سيبنى مسيرة مهنية كبرى». كان غابرييل قد نجح في التغلب على فترة انهيار مبكر للتواصل مع حارس مرمى أرسنال بيرند لينو في مواجهة فولهام، والمبهر أنه بدأ التدريب مع زملائه قبل وقت قصير بعد فترة الفراغ التي كملت مجمل ميزاته البدنية.

ويعتقد أنه سيقدم مساهمة كبيرة في دفاع أرسنال، خاصة في مواجهة الخصم الذي كان يلعب في مركز غير مألوف له نسبياً - قلب دفاع من الجانب الأيمن - أمام رييكا، أقدم على تنفيذ ذلك دون أدنى امتعاض.

وقال بوريسفيتش عن غابرييل: «إنه شخص جيد على ومتفهم ويمتلك قدرة جيدة على التواصل. وكان واضحاً أمامي أنه يملك شخصية متميزة ومؤمن بنفسه. كما أنه يملك بكل تأكيد جميع المزايا التي تجعل منه مدافعاً بارزاً؛ فهو بارع في التعامل مع الكرات بالراس وواثق من نفسه، ولا يهاب التعامل مع الكرة. كنت واثقاً من أنه سيبنى مسيرة مهنية كبرى». كان غابرييل قد نجح في التغلب على فترة انهيار مبكر للتواصل مع حارس مرمى أرسنال بيرند لينو في مواجهة فولهام، والمبهر أنه بدأ التدريب مع زملائه قبل وقت قصير بعد فترة الفراغ التي كملت مجمل ميزاته البدنية.

لدى قدومه من البرازيل مطلع عام 2017 وكان يبلغ حينها 19 عاماً، فإن ناديه الأساسي كان متحصراً إزاء ما إذا كان ينبغي له الاحتفاظ باللاعب، أم لا.

وكان التساؤل الأكبر: هل ستتحسن بالفعل تكتيكات اللعب التي يتبعها اللاعب وعملية صنع القرار بما يكفي لفريق من المتوقع أن ينافس على بطولة الدوري الفرنسي الممتاز؟ ومع ذلك، جاءت الإجابة عن هذا التساؤل كافية من وجهة نظر أرسنال كي يضم اللاعب هذا الشهر مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. وتوحي المؤشرات التي ظهرت خلال مشاركته للمرة الأولى في صفوف ناديه الإنجليزي الجديد أمام فولهام بأنه لا يتعين لأحد الشعور بقلق تجاه مستوى اللاعب.

في الواقع، لم يكن نادي ليل الوحيد الذي ساوره القلق بخصوص غابرييل، وإنما حتى كشاف أرسنال في أميركا الجنوبية عرفوا غابرييل منذ أن شق طريقه بنجاح في صفوف نادي آفاي في مسقط رأسه، ما ساعد النادي في الصعود إلى الدوري البرازيلي الممتاز موسم 2017، لكن التقارير التي رفقوها إلى لندن لم توح بأنه لاعب تنبغي متابعته.

وعندما ظهر اللاعب في صفوف ليل في مطلع الموسم الماضي، بعد أن حصل على فرصته قرب نهاية موسم 2018-2019 بعد إصابة قائد الفريق، أدما سومارو، بدأت أنظار زملائه على مستوى أوروبا في التركيز عليه بصورة مكثفة.

لدى قدومه من البرازيل مطلع عام 2017 وكان يبلغ حينها 19 عاماً، فإن ناديه الأساسي كان متحصراً إزاء ما إذا كان ينبغي له الاحتفاظ باللاعب، أم لا.

وكان التساؤل الأكبر: هل ستتحسن بالفعل تكتيكات اللعب التي يتبعها اللاعب وعملية صنع القرار بما يكفي لفريق من المتوقع أن ينافس على بطولة الدوري الفرنسي الممتاز؟ ومع ذلك، جاءت الإجابة عن هذا التساؤل كافية من وجهة نظر أرسنال كي يضم اللاعب هذا الشهر مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. وتوحي المؤشرات التي ظهرت خلال مشاركته للمرة الأولى في صفوف ناديه الإنجليزي الجديد أمام فولهام بأنه لا يتعين لأحد الشعور بقلق تجاه مستوى اللاعب.

لندن، نيك أميس

في أعقاب مشاركة غابرييل ماجاليس في مباراته الأولى، وكذلك الأخيرة مثلما اتضح لاحقاً، في صفوف الفريق الأول لدينامو زغرب، جرى استدعاؤه لملعب المدرب. كان نيوكولا يورسفيتش قد رأى ما يكفي خلال مباراة بالدوري الممتاز الكرواتي أمام رييكا في أبريل (نيسان) 2018 ليدرك أنه بحاجة إلى إرساء خطة طويلة الأمد للاستفادة من قلب دفاع الفريق. وقال يورسفيتش لغابرييل: «أمامك مستقبل كبير في كرة القدم وأود منك أن تبقى معنا العام المقبل»، أما اللاعب، فلم يبد رفضه للفكرة.

إلا أن المشكلة حسيماً صاغها يورسفيتش «لا تتعلق بي ولا به ولا بمستوى جودة أدائه». كان غابرييل يشارك مع الفريق على سبيل الإغارة من ليل، ولم يتمكن دينامو زغرب من تدبير الـ4 ملايين يورو المطلوبة لجعل الانتقال دائماً. وبعد شهر من ذلك اللقاء، كان غابرييل على متن الطائرة في طريقه إلى فرنسا، بينما طرد يورسفيتش، الذي كان ذات يوم مساعداً لسلافين بيليتش في وستهام يوناييتد، من عمله.

يا له من اختلاف ضخم خلقه عامان فقط، فقد عاد غابرييل إلى ليل دونما أن تكون لديه أدنى فكرة عما يخبئه له المستقبل. كان غابرييل قد انتقل على سبيل الإغارة في المقام الأول لأنه على الرغم من الإمكانيات الواعدة التي أظهرها كلاعب

لدى قدومه من البرازيل مطلع عام 2017 وكان يبلغ حينها 19 عاماً، فإن ناديه الأساسي كان متحصراً إزاء ما إذا كان ينبغي له الاحتفاظ باللاعب، أم لا.

وكان التساؤل الأكبر: هل ستتحسن بالفعل تكتيكات اللعب التي يتبعها اللاعب وعملية صنع القرار بما يكفي لفريق من المتوقع أن ينافس على بطولة الدوري الفرنسي الممتاز؟ ومع ذلك، جاءت الإجابة عن هذا التساؤل كافية من وجهة نظر أرسنال كي يضم اللاعب هذا الشهر مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. وتوحي المؤشرات التي ظهرت خلال مشاركته للمرة الأولى في صفوف ناديه الإنجليزي الجديد أمام فولهام بأنه لا يتعين لأحد الشعور بقلق تجاه مستوى اللاعب.



## حوكمة ومبادرات نوعية خلقت لها جسور اتصال السعودية تعيد صناعة حضورها العالمي من بوابة الثقافة



السعودية عززت مواقعها الثقافية لجذب السياح (الشرق الأوسط)



من العلا السعودية الزاخرة بتاريخها (الشرق الأوسط)

وزير الثقافة، بممارسة اختصاصات رئاسة مجالس إدارتها، حيث ستقوى الهيئات مسؤولة إدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف تخصصاته واتجاهاته، لتكون كل هيئة مسؤولة عن تطوير قطاع محدد، وتتمتع بالشمولية والاعتبارية العامة والاستقلال المالي والإداري وترتبط تنظيمياً بوزير الثقافة. والهيئات الجديدة هي: هيئة الأدب والنشر والترجمة، وهيئة الأزياء، وهيئة الأفلام، وهيئة التراث، وهيئة فنون العمارة والتصميم، وهيئة الفنون البصرية، وهيئة المتاحف، وهيئة المسرح والفنون الأدائية، وهيئة المكتبات، وهيئة الموسيقى، وهيئة فنون الطهي.

الرياض، صالح الزيد

خلال السنوات الأخيرة ركزت السعودية اهتمامها في تعزيز الهوية والثقافة والتراث الذي تكتنزه أراضيها؛ كونها ملقبة حضارات، ولبعدها تاريخ يمتد لعشرات آلاف السنين؛ وهو ما جعلها هدفاً استراتيجياً تسعى إلى تطويره والمحافظة عليه، خصوصاً أن نحو 70 في المائة من مواطنيها هم من فئة الشباب من دون 30 سنة، إضافة إلى تعزيز حضورها كموقع جذب سياحي عالمي.

ورأت الحكومة السعودية الحاجة إلى وزارة لها القدرة التشريعية لإدارة كم هائل من التراث المتنوع الذي تزخر به المملكة في مناطقها الـ13؛ ولذلك جاء الأمر الملكي في يونيو (حزيران) من عام 2018 بإنشاء وزارة باسم «وزارة الثقافة» وتنقل إليها المهام والمسؤوليات المتعلقة بنشاط الثقافة.

### الإحفاطة على التراث

وعملت السعودية على ترميم الكثير من المواقع التراثية، وإعادة إحيائها مثل أحياء



سياح أجنبية في حضرة التاريخ السعودي (الشرق الأوسط)

الطريف والبحيري وجدة التاريخية، ومواقع تراثية كثيرة وسط العاصمة الرياض. وأخرها، كانت في العاصمة الرياض، مطلع الأسبوع الحالي، حين أصدر الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قراراً بترميم وتأهيل مباني التراث العمراني ذات القيمة المعمارية والتاريخية وسط الرياض في أحياء الفوطة والظهيرة، التي تحضن قصوراً ملكية تراثية تتجاوز 15 قصراً. وقبل ذلك، كان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد وجه في منتصف عام 2019، بدعم مشروع ترميم 56 مبنى من المباني الأبلية للسقوط في جدة التاريخية، بمبلغ 50 مليون ريال (كمرحلة أولى)، التي تحمل عناصر معمارية ثرية لترات جدة التاريخية، حيث يحمل جزء منها معالم أثرية يزيد عمرها على 500 عام تعود ملكيتها لأسر جدة؛ وذلك للحفاظ عليها وإحيائها وتأهيلها ومنع انهيارها حسب متطلبات «يونيسكو» لتسجيل جدة في سجل التراث العالمي المتوافقة مع «رؤية المملكة 2030»، وذلك ضمن مشروع شامل لإنقاذ المواقع ذات القيمة الثقافية من أي مهددات قد تؤدي إلى زوالها.

والخاص بجانب القطاع الثالث مثل مؤسسة «مسك الخيرية»، التي لها مبادرات كثيرة في السياق ذاته.

### حضور عالمي

إن تواجد السعودية في المنظمات الدولية المتخصصة بالتربية والعلم والثقافة ليس جديداً، ما عدا اللجان المتخصصة التي انتخبت لها للمرة الأولى مثل لجنة التراث الثقافي، في مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي؛ إذ إن السعودية تعد عضواً مؤسساً في منظمة «يونيسكو»، ولها تاريخ في دعم العمل المشترك تحت مظلتها، ولكن الحضور الجديد جاء بعد اهتمام غير مسبق على المستوى المحلي في تعزيز الأنشطة الثقافية والمحافظة عليها، وهو ما يقول عنها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، إن ترشيح السعودية لعضوية «يونيسكو» «يأتي تأكيداً على مكانتها الدولية ودورها في بناء السلام والمساهمة بفاعلية في إرساء مبادئ الثقافة والعلم».

### حوكمة قطاع الثقافة

وعززت الوزارة من حوكمة القطاع الثقافي، بعد موافقة مجلس الوزراء مطلع العام الحالي على إنشاء 11 هيئة ثقافية جديدة، وتفويض

## «البيرق»... قصة رمز السعودية الأخضر



جيش الملك عبد العزيز عام 1911 وتظهر الراية السعودية محمولة (الشرق الأوسط)

الملك السعودي والعلم البحري التجاري، وعام 1952 صدر قرار مجلس الشورى بمقاسات أخرى للأعلام وتعديلاتها، وفي 1973 صدر قرار مجلس الوزراء بإقرار نظام العلم. وأشار الطريف إلى أنه في عهد الملك فهد ومع صدور النظام الأساسي للحكم عام 1991، حصد النظام طبيعة العلم، أن يكون لونه أخضر، وعرضه يساوي ثلثي طوله، وتتوسطه عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحته قرار مجلس الوزراء بتعديل نظام العلم ليصبح بالنص:



العلم السعودي الملكي بين الملكين فهد وسلمان بعد أدائهما العزفة السعودية بمناسبة تولي الملك سعود مقاليد الحكم في الرياض عام 1953 (الشرق الأوسط)

الرياض، بدر الخريفي

تعد الراية (العلم) رمزاً للأوطان والشعوب على مر التاريخ بل مثلت الرمز، وعرفت السعودية منذ قيامها وفي كل مراحل الدولة، الراية أو العلم أو البيرق بهذه المسميات الثلاث، واستحضرت دلالات لشيء ذي قيمة واعتزاز.

وأبلغ «الشرق الأوسط» الإعلامي والباحث التاريخي عدنان الطريف أن الملك عبد العزيز استخدم في بدايات مرحلة التأسيس للدولة السعودية الثالثة ذات العلم أو الراية المستخدمة في الدولتين السعودية الأولى والثانية، حيث وجه الملك المؤسس في 1902 بإدخال تغييرات على العلم، مبرراً الباحث في هذا الصدد ما ذكره أمين الريحاني في تاريخه «أن الراية التي حملها الملك عبد العزيز في أول عهده كان الجزء الذي يلي السارية منها أبيض اللون، وكان فيها جزء أخضر، وكانت مربعة الشكل تتوسطها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ويعلمها سيفان متقاطعان»، مضيفاً أن الراية تغير شكلها بعد ذلك فصمت سيفاً واحداً تحت الكلمات، وكتب تحته (نصر من الله وفتح قريب)،

في عهد الملك فهد حدد النظام طبيعة العلم، أن يكون لونه أخضر، وتتوسطه عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتحته السيف



تغير شكل الراية وكتب تحته «نصر من الله وفتح قريب» (الشرق الأوسط)



إحدى مراحل تغير شكل العلم السعودي (الشرق الأوسط)

وفي 1925 أمر الملك عبد العزيز بصياغة شكل علم جديد، وفي 1937 صدر قرار مجلس الشورى بإقرار مقاس للعلم بطول 150 سم وعرض

100 سم، من ثم صدر في ذات العام قرار مماثل بشأن العلم الوطني وتخصيص علم الملك وولي العهد والجيش والطيران والعلم الداخلي والعلم البحري

### إضاءة «برج خليفة» بألوان علم المملكة

## الإمارات تشارك السعودية احتفالاتها باليوم الوطني التسعين

إلى أن «العلاقات الثنائية بين الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ورئيس الإمارات والسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز انتقلت من مفهوم التعاون الثنائي بين دول الجوار، إلى الشراكة الاستراتيجية الكاملة»، وتمثل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين نموذجاً؛ حيث تعد السعودية الشريك التجاري الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات، وتستحوذ على نحو 7 في المائة من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، وقد بلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام بين الدولتين نحو 107,4 مليار درهم (29,4 مليار دولار) خلال عام 2018، وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في دولة الإمارات 35 مليار درهم (9,5 مليار دولار)، كما بلغ عدد المشروعات الإماراتية في السعودية نحو 114 مشروعاً، مقابل 206 من المشاريع السعودية في الإمارات.

ويتملك البلدان أكبر اقتصادين عربيين، كما أنهما يبعدان من أهم الدول الـ10 المصدرة عالمياً، بإجمالي قيمة صادرات من السلع والخدمات يقرب من 750 مليار دولار في عام 2018. واستحوذت الإمارات والسعودية معاً على ثلثي الصادرات العربية من السلع غير النفطية إلى العالم خلال عام 2018؛ حسب البيانات المنشورة في «مركز التجارة العالمي»، وتحلتان المركز السادس عالمياً من حيث الصادرات السلعية إجمالاً وفقاً لمنظمة التجارة العالمية لأرقام 2018.



«برج خليفة» مضاء بألوان العلم السعودي بمناسبة اليوم الوطني للمملكة (وام)

السعودي على واجهة المبنى الذي يعد الأطول على مستوى العالم، كما يستضيف «بروز دبي» وفندق «برج العرب» عروضاً خاصة للاحتفال بهذه المناسبة. وقال تقرير نشرته وكالة أنباء الإمارات (وام) إن

يعرض «برج خليفة» رسالة تهنئة احتفالاً باليوم الوطني السعودي، ويتزين بعلم المملكة على واجهة المبنى الذي يعد الأطول على مستوى العالم

دبي، «الشرق الأوسط»

دأبت الإمارات سنوياً على الاحتفال بيوم السعودية الوطني؛ في 23 سبتمبر (أيلول) من كل عام، حيث تستعد اليوم لإحياء الذكرى التسعين لتأسيس المملكة، مؤكدة أن مشاركتها الرسمية والشمولية في احتفالات المملكة تجسد عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، حيث تأتي مشاركة الإمارات في احتفالات السعودية هذا العام تحت شعار: (معاً - أبداً)، في تأكيد على روح الأخوة والصداقة والمحبة».

وبعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ببرقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بمناسبة اليوم الوطني الـ90 للمملكة. كما بعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ببرقيات تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي.

وتحتفل دبي باليوم الوطني السعودي من خلال سلسلة من الفعاليات، إلى جانب إضاءة أشهر معالم المدينة بألوان العلم السعودي، حيث يعرض «برج خليفة» رسالة تهنئة احتفالاً بهذه المناسبة، ويتزين بالعلم



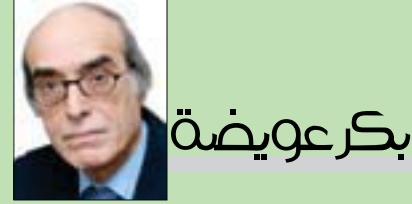
## مباحثات لتطوير «جائزة السعودية - إيسيسكو» للإدارة البيئية

الرياض، «الشرق الأوسط»

عقد الدكتور سالم بن محمد الملك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، أمس (الثلاثاء)، جلسة مباحثات عبر تقنية الاتصال المرئي، مع المهندس علي بن سعيد الغامدي، الرئيس العام للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، ناقشا خلالها تطوير الجائزة الملكية لإيسيسكو للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، التي تتولى أمانتها العامة، للإعلان قريباً عن فتح باب الترشيح للجائزة للدراسة الجديدة 2020 - 2021. كما بُحث البدء في التحضير للمؤتمر التاسع لوزراء البيئة في العالم الإسلامي، المقرر عقده في مدينة جدة العام المقبل.



الملك يتباحث مع الغامدي عن بعد (الشرق الأوسط)



## بكر عويضة

### مسؤولية «كورونا» الأخلاقية

ها هي هجمة فيروس «كورونا» الثانية باتت تواجه الناس في مجتمعات العالم كافة، بل بين الدول من وقع في قبضة ثالث هجمات الوباء القاتل، كما إيران. من جهتها، عانت إسرائيل موجة انتشار سريع للفيروس جعلها تتشدد في تطبيق إجراءات إغلاق تام. وصول ثاني الهجمات أعاد التذكير بمسؤوليات أخلاقية تثريها شبل المواجهة. أعود إلى هذا الجانب لاحقاً. السؤال الملح: هل من حلول فورية؟ كلا، بالطبع، ولا سحرية أيضاً. يزيد الحال سوءاً غياب إجابات ترد بما هو متوقع جداً على تساؤلات كثيرة تحير أغلب الناس، باختلاف مستويات الوعي، وتباين درجات الثقافة، هذا الغياب بئس حق كثيرين، وهو رد فعل متوقع، إذ إن الفرد، في مختلف الثقافات، ينتظر دائماً أن تؤدي الحكومات دور الأبوين، فتوفر الحل فور وقوع المشكل، وإلا يبدأ التاف، وربما الزعيق. إنما غير المطمئن هو أن تسود الحيرة داخل الحكومات ذاتها، وأن تؤدي إلى خلافات بين صناع القرار أنفسهم. خلال أواخر الأسبوع الماضي، ظهر هكذا خلاف بشكل واضح في عدد من العواصم، ومنها لندن.

على ماذا الاختلاف؟ بالدرجة الأولى، تباين وجهات النظر بشأن مستوى الشدّة في فرض قيود على الحركة. من جهة، ترى الجهات الطبية أن العودة إلى تقيد حركة الناس، بما يقرب من إغلاق تام، أمر ربما يفرض نفسه، بصرف النظر عما قد يترتب عليه من عواقب اقتصادية. الجانب الثاني، المتعلق بالوضع الاقتصادي، كما ما يلقى الطرف المعارض، الذي يرى أن العودة إلى الإغلاق الكامل، من شأنه تعريض الاقتصاد البريطاني إلى مزيد من الشلل، إضافة إلى ما يعانيه من تدهور متواصل منذ بدء أول إغلاق قبل أشهر. رئيسي سويك، وزير المالية في الحكومة البريطانية، يفتق في مقدمة المعارضين مزيد من إجراءات التحد، رغم أنه من أهم حلفاء بوريس جونسون في الحكومة. بالمقابل، يرفض ماثيو هانوك، وزير الصحة، إلزام نفسه باتخاذ موقف أقل تشدداً، رغم كونه أيضاً من أخلص حلفاء بوريس جونسون، إذ يعتقد أن غياب الالتزام الجماعي فيما يخص تنفيذ مسافات التباعد الاجتماعي، وتحديدًا فيما يتعلق بسلوك فئات الشبان والشابات، سواء في الجامعات أو الأماكن العامة، لعب دوراً في سرعة تزايد انتشار الفيروس. بدأ هانوك حازماً حين قال الأحد الماضي إن بريطانيا وصلت إلى «نقطة حرجية»، ورغم أنه «غير راغب»، في عودة الإغلاق التام، لكنه لا يستطيع استبعاده تماماً. بالطبع، سوف يحاول بوريس جونسون، كما كل سياسي محته، التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة، أو قل إنه سيجرب الوقوف في منتصف الطريق بين رئيسي سويك، ومانيو (اختصاراً: مات) هانوك، وأيضاً كبار أعضاء المؤسسة العلمية التي تتعامل مع الجانب الطبي في مواجهة الوباء، مثل بروفيسور كريستين بيتي، كبير الأطباء في إنجلترا، والسير باتريك فالانس، كبير العلماء الاستشاريين.

واضح أن بريطانيا تخوض الصراع ضد فيروس «كورونا» فيما تتصارع وجهتها نظر بشأن كيفية المضي على مختلف جهات إدارة الصراع. هناك من يريد تقديم تعافي الوضع الاقتصادي. وهناك من يقول إن عاقبة النجاح العلمي، الواقع أن اختلافاً كهذا، ليس مقتصرًا على المملكة المتحدة، بل هو موجود في بقاع عدة من العالم. كلا التوجهين، بالطبع، له انتصاراته الذين يوسعهم سوق الكثير من الحجج العلمية، أو الدرائع الاقتصادية ذات العلاقة بأوضاع الأسواق العالمية، والغرض، دائماً، هو الاستناد إلى منطق علمي يدعم النهج الذي يدافعون عنه. يحدث هذا في دول العالم الصناعي المتقدم، علمياً، وتقنياً، بلا كثير حرج، بل هو مطلوب، إذ من شأنه إعادة تذكير المجتمعات بأهمية التزام المسؤولية الأخلاقية، في الأحوال كافة. أما في أماكن مختلفة بأقاصي الأرض واطرافها، فقد نجح الوباء، إن في موجهته الأولى، أو الثانية، وربما سينجح خلال الآتي من الهجمات، في حصد أرواح كثيرين بلا كثير ضجيج حول أوليها المواجهة. هناك يموتون بصمت. الأرجح أنهم راضون بما قسم لهم ولهم. لكن ذلك الرضى لن يحجب حقيقة كم فتح وباء «كوفيد 19» لصغار الناس على فارق الهوة بين أناس يحرصون على وضع المسؤولية الأخلاقية موضع التطبيق حتى حين يتعلق الأمر بمصالح المجتمع ككل، وبين أنانية أشخاص يقدمون مصالح النفس على الكل، بأي ثمن، وأيا كان الظرف.

المؤسسات والشركات المهتمة بالجانب البيئي للمشاركة في الجائزة، والمقرر توزيع الجوائز على الفائزين بها خلال المؤتمر التاسع لوزراء البيئة في العالم الإسلامي، المقرر عقده في مدينة جدة خلال عام 2021. كما ناقش الاجتماع أيضاً الإعداد للمؤتمر التاسع لوزراء البيئة في العالم الإسلامي، الذي تستضيفه السعودية في مدينة جدة خلال العام المقبل، والتحضير للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، الذي سيعقد بالرباط عام 2021 أيضاً.

الأكاديمي والفني والإداري والمالي واللوجستي. وتطرق الحديث إلى عدد من المقترحات العملية لتطوير وإثراء الجائزة، من أجل الارتقاء بها ومد إشعاعها على المستويين الإقليمي والدولي، التي سوف يتم تدارسها من الجهات المعنية، بما يسهم في تعزيز جهود الدول الأعضاء في مجال حماية البيئة والعناية بقضايا التنمية المستدامة، ومن بينها اقتراح أسماء شخصيات دولية لعضوية اللجنة العليا للجائزة، ودعوة بعض

استعرضت الجلسة الاستعدادات لإطلاق الدورة الثالثة للجائزة السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، وخريطة الموقع الإلكتروني الجديد للجائزة، إضافة إلى الخطوات الإجرائية والتنظيمية لتنفيذ الخطة الإعلامية للجائزة، والجوانب المتعلقة بالإشراف

## بعد اكتشاف العديد من مقتنيات كبار الموظفين وكهنة «جوتي»

## كنوز «الدولة الحديثة» في المنيا هدف جديد للأثريين المصريين



القاهرة، فتحية الداخنة

حسب جمال السمسطاوي، مدير عام آثار مصر الوسطى بوزارة السياحة والآثار، ومدير بعثة الحفائر الجوتي، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «البعثة الأثرية المصرية عندما بدأت الحفائر في المنطقة كانت تسعى للعثور على أملين العثور على كنوز تعود لعصر الدولة الحديثة، بعدما كشفت الحفائر على مدار السنوات الثلاث الماضية عن آثار من العصر المتأخر والبطلمي تخص كبار رجال الدولة وكهنة الإله جوتي.

واستهلكت البعثة المصرية، برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الموسم الرابع بالتحف عن تابوت حجري لشخص يدعى جوتي إم حتب من الأسرة (525 - 664 قبل الميلاد)، أي نحو 2500 عام. وعثرت البعثة الأثرية المصرية على التابوت الحجري في بئر دفن عميقا خمسة أمتار، بمنطقة الغريفة الأثرية بتونا الجبل في محافظة المنيا، حسب بيان لوزارة السياحة والآثار، أول من أمس.

التابوت المصنوع من الحجر الجيري، عليه نقوش تصور أولاد المعبد حورس الأربعة، وقد عُثر عليه في حالة جيدة من الحفظ،

بعد إزاحة الرديم والرمال، وؤجدت إلى جانبه مجموعة من تماثيل الأوشابتي المصنوعة من الفانيس الأزرق، حسب وزيرى الذي «أكد استمرار الحفائر بالمنطقة الواعدة للكنوز عن مزيد من أسرارها وكنوزها». وبعد الفحص الميدني للتابوت تبين أنه يخص شخصاً يدعى جوتي إم حتب من الأسرة السادسة والعشرين، وكان يتغل منصب عظيم الخمس، والمشرى على العرش، وهو ابن حورس إيسيت الذي عُثر على تابوته في عام 2018. منطقة الغريفة تعد امتداداً طبيعياً لمنطقة آثار «تونا الجبل»، التي تبعد عنها بنحو خمسة كيلومترات، وهي جبانة أثرية تتبع الإقليم 15أ من أقاليم مصر العليا، بالكنوز المصرية».

بواصل الأثريون المصريون بحثهم عن كنوز الفرعون في منطقة «الغريفة»، بمحافظة المنيا (شعبه مصري) للمعام الرابع على التوالي، أملين العثور على كنوز تعود لعصر الدولة الحديثة، بعدما كشفت الحفائر على مدار السنوات الثلاث الماضية عن آثار من العصر المتأخر والبطلمي تخص كبار رجال الدولة وكهنة الإله جوتي. واستهلكت البعثة المصرية، برئاسة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الموسم الرابع بالتحف عن تابوت حجري لشخص يدعى جوتي إم حتب، كان يشغل منصب المشرى على العرش في عصر الأسرة (525 - 664 قبل الميلاد)، أي نحو 2500 عام. وعثرت البعثة الأثرية المصرية على التابوت الحجري في بئر دفن عميقا خمسة أمتار، بمنطقة الغريفة الأثرية بتونا الجبل في محافظة المنيا، حسب بيان لوزارة السياحة والآثار، أول من أمس.

## سودوكو

8									
2	4	3							1
3	5	9	4	1					
			7	2					
	6	1							3
					5				4
						6			
			3						2

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

4	1	5	2	8	6	9	3	7
6	3	9	5	7	1	8	2	4
2	7	8	3	9	4	6	1	5
1	6	3	4	2	8	5	7	9
5	4	7	6	3	9	1	8	2
8	9	2	1	5	7	3	4	6
7	5	4	8	6	3	2	9	1
9	8	6	7	1	2	4	5	3
3	2	1	9	4	5	7	6	8

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## الشرق الأوسط

1- ولاية أمريكية.  
2- من الحمضيات - عدد ترتيبي.  
3- وجع «مكوسة» - دولة عربية.  
4- اصبح «مكوسة» - من الامارات العربية.  
5- بحر - ضد عشتان «مكوسة» - الأرض المنقوشة للسلام «مكوسة».  
6- علم منكر «مكوسة» - مرض صديري «مكوسة».  
7- منندي «مكوسة» - قاعدة العدد «مكوسة».  
8- حزن رغم «مكوسة» - تخت «مكوسة».  
9- قصر «مكوسة» - من الفاكهة «مكوسة».  
10- عاصمة أوروبية.

1- نهر أمريكي.  
2- مصيبة - ضد ساخن «مكوسة».  
3- التومسيفي - مخلوق ومرافق «مكوسة».  
4- لتنتي - كثير اتقاروا والذين - مادة فانتا «مكوسة».

## باقة زنايق جيف كوزر «تذبل» في باريس



كوزر مع إحدى منحوتاته

باريس، «الشرق الأوسط»  
300 تعليق. وجاءت غالبية التعليقات تنتقد المنحوتة، من جانبها، سارعت بلدية باريس إلى إيقافها في التفرقة، مؤكدة أن عاملين فيها زاروا موقع التمثال ووجدوا أن الشقوق هي من ظهور علامات تشقق على منحوتة الفنان الأمريكي جيف كوزر الموجودة في حدائق جادة «الشانزليزيه» في باريس. ورغم محاولة بلدية باريس للتقليل من أهمية الشقوق، فإن عشاق العاصمة الفرنسية ياملون أن يكون الخبر مناسبة لإزاحة هذه المنحوتة من مكانها في «أجل شارع في العالم» تزن المنحوتة مع قاعدتها 60 طناً بارتفاع 13 متراً. وهي مصنوعة من البرونز والحديد والالمنيوم وتمثل يدا تمسك بياقة من الزنايق الخشبية الملونة. وكان الفنان الشهير باعنياره من رواد الفنون الحديثة قد أهداها لبلدية باريس تضامناً مع ضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع في العاصمة الفرنسية عام 2015. وقزرت بلدية المدينة نصب المنحوتة في «الشانزليزيه». لكن الهدية أثارت موجة من السخط والزق بعد نشر صور مفترضة لها، خصوصاً بعد معرفة أن كوزر أهدى المنحوتة لبلدية باريس بقيمة تبلغ تكلفته ثلاثة ملايين ونصف المليون يورو يقع على عاتق متبرعين فرنسيين. وجاءت المفاجأة من تفرقة دبيرت قبل يوم، لفرنسي من هواة الفنون التشكيلية، يدعى غيوم غيرادون، جاء فيها: «إن «عمرها أقل من سنة، وقد تكلفت ملايين اليوروات، لكن منحوتة جيف كوزر بدأت تذبل وتشقق». وأضاف المرقد مجموعة من الصور المقربة تظهر شقوقاً في أصابع الكف التي تحمل الباقة، معرباً عن خشيتة من تصدع بعض قطع المنحوتة وسقوطها على رؤوس ملقطة صورها. في غضون ساعات قلائل شاهد التفرقة 84 ألف متابع، كما حصلت على



بعد عامين على مقاعد البدلاء في ريال مدريد... ماذا يستطيع ييل أن يقدم لتوتنهام؟



سمير عطالله

فأعز الناس كلهم

منذ يومين وشبكة «الإنترنت» منقطعة عنا. والمهندس في إجازته الأسبوعية. ومع مضي كل ساعة أزداد اقتناعاً بأن في الأمر مؤامرة كونية. إما من المهندس أو من أصحاب الشبكة، أو من زوجتي التي لا تكف عن التنبيه اليومي: ارحم نفسك. ارفع رأسك قليلاً عن هذه المستعبدة. والمستعبدة هي «الأيادي». لقد أمضيت عمراً من دونها، ومنذ ظهورها أصبح العمر صعباً من دونها. لا أستطيع أن أتذكر تماماً الخدمات التي توفرها لي رغم محدودية معرفتي بعملها السحري. أقرأ منها الصحف التي أشاء، من كل دول العالم. أتابع عليها في السفر البرامج التلفزيونية في غياب القنوات نفسها. عندما يغيب عني اسم أو تاريخ أو معنى، أستنجد بها. عندما أثار في موضوع لغوي أطلب مشورتها. عندما تقوى الذاكرة في مطلع بيت من الشعر وتوهن في البقية، أعتمد على ذاكرتها. عندما يصعب علي الحصول على كتاب صادر حديثاً، أطرق بابها. وعندما يصعب علي العثور على كتاب قديم فقد من التداول، أطرق نافذتها. وعندما أحب أن امتع النفس بشعر أحمد رامى أو تي. إس. إليوت، أو بابلو نيرودا، فهي أقرب مكتبة إلي. أقرب حتى من رفوف المكتبة التي تعمل زوجتي أميناً عليها. كأنما لا تكفيها المشاق الأخرى.

عندما أريد ترجمة كلمة من لغة إلى أخرى في سرعة السحر. وعندما أريد البحث عن مرادفة لكي لا أقع في التكرار. وعندما أريد أن أستعيد خطاباً من تلك التي القيت في تسلّم نوبل الآداب. أو مناظرة لمه حسين. أو محاضرة لنعوم تشومسكي. أو تالوة لمحمد صديق المنشاوي. أو آخر خبر. أو صحف مصر. أو صحف الخليج. أو صحيفتان في بيروت التي كانت صفحتها مثل أوراق الشجر. حتى الطعام أصبح في إمكانك أن تطلبه على هذه اللوحة السحرية. وأخبار الطقس بعد خمسة عشر يوماً. ولوحة بيكاسو. وأفلام فاتن حمامة. ووثائقيات الحرب العالمية الثانية. والخطب العربية، قبل وبعد. وسوق الأسهم. وأخبار الشهر الثاني من التحقيقات في انفجار ميناء بيروت الأول، والانفجار الثاني، واللمح نجح بيروت وميناء بيروت وأهل بيروت من الثالوث، تماماً كما تنجى أهل اليمن من شؤم يوم الربوع.

بل «وأعز ربي الناس كلهم / بيضاً فلا فرقت أو سوداً». كما يناجيك سعيد عقل في تحفة الزمن الأول «غنيت مكة». وما هو هذا العالم الذي تحمله الينا «الأيادي» على مدار الساعات والأيام، لكأنما من الطافة تعالى عطة المهندس. لأن عالم السياسة نفسه لا عطة ولا إجازة. لا يريح ولا يرتاح. نكد في الطلوع وفي النزول. وناس هائمة على وجهها في البر وفي البحر. عالم من ورق في مهب الرياح والأعاصير. بيروت تبحث عن بقاياها وموتاهها وغرقاها واموالها، ونظام يمتشى ويتفتش فوق الجثث بحثاً عن عقبيه وزارية.



ستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

عون - جهنم - لبنان!

«رايحين ع جهنم»... «خلصوا المصريين»... لعل هذه الجملة الموجزة المباشرة كالرصاصة، الصادرة من فم رئيس الجمهورية اللبنانية ميشيل عون في مؤتمره الصحافي الإثنين الماضي، تلخص حال لبنان اليوم. «العهد» الذي يترجمه عون ورئيس حزبه الحاكم، وصهره، جبران باسيل، هم الطرف الأساس في إيصال لبنان لهذه الصورة الكئيبة.

عون، وفي تصرف كيدي وفهولة سياسية، وشعور طائفي ساخن، تعاقد مع حسن نصر الله و«حزب الله»، الوكيل الإيراني في لبنان وربما الشرق الأوسط، في تفاهم كنيسة مارمخايل الشهير، الذي بسببه تحوّل عون من خطاب الوطنية اللبنانية المعادية للنظام السوري أصالة، إلى ملحق سوري مسيحي لبناني، برعاية وحماية الجيش الإيراني في لبنان.

نأصب عون وصهره العبقري بأسيل العدا للخصوم، داخل الساحة المسيحية، بحجة التمثيل الأكثر، ثم نأصب العدا للطوائف الأخرى خاصة دروز وليد جنبلاط، وهم الأكثرية الدرزية، لكن الأخطر كان تصويبه، المثير، على السنة، وأنا هنا لست في وارد الدفاع عن سعد الحريري ولا عن كل قياداته السياسية الحالية. هذا الجو المريض، كرس عزلة لبنان العربية، خاصة عن السعودية والخليج، والنحافة بـ«حزب الله» الإرهابي، ثبتت ووطنته الدولية، وهو اليوم يجني حصاداً العونية السياسية الكديبة.

الداء اللبناني لن يشفيه دياب ولا ديب، ولا كل الذئاب والنمور والأسود، لأنه داء من صناعة هذا الحلف السياسي المريض. العقوبات الأميركية الأخيرة من خنجرها الحاد وزيران سابقان، أحدهما المعاون السياسي لرئيس البرلمان نبيه بري، وزير المال السابق علي حسن خليل، ويوسف فنيانوس، من جماعة فرنجية، ثم على شركتين قالت واشنطن إنهما مملوكتان لـ«حزب الله»... والحبل على الجرار... وربما تصل عقدة الحبل إلى جبران نفسه.

هل انتهى عصر هيمنة الفئائية الشعبية، باقنعة مسيحية وسنية ودرزية؟ ربما ولعل بطريك الموارنة الجديد الذي خلف البطريرك صفيح، المؤيد لقوى 14 آذار، بإشارة الراعي، قد كشف الحال حين سأل في عظة الأحد الماضي: «بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كأنها ملك لها، وتعطل تأليف الحكومة، حتى الحصول على مبعثها؟». هو بلعاً يهاجم الفئائية الشعبية التي تصر على امتلاك وزارة المال، والمضحك المبكي أن ثمة من غضب من جماعة «حزب الله» على خلط البطريرك بين الدين والسياسة في عظته؟

رئيس الوزراء المكلف مصطفى ادب، قال في بيانه الأخير: «أوجاع اللبنانيين التي تتردد صداها على امتداد الوطن وعبر رحلات الموت في البحر، تستوجب تعاون جميع الأطراف لوقف الانهيار». وإنه لا مناص من «طريق الإنقاذ ووقف التدهور السريع». في أي الطريقين يسير لبنان؟ في طريق عون الجهني أم طريق الإنقاذ الموعود؟



الممثلة الإسبانية باز فيغا تقف أمام المصورين أثناء الترويج لفيلم «الطين» كجزء من مهرجان سان سيباستيان السينمائي في إسبانيا (إبأ)

## تفسير سر السمية القاتلة لذكور «عناكب الويب»



استخلاص عينات السم من عنكبوت (جامعة كوينزلاند)

البشر من أنواع الفقاريات التي قد يهاجمها العنكبوت. ومع الفهم التطوري الكبير لسم «دلشا هيكتوسكوسين» الخاص بالعناكب الأسترالية، يسعى الدكتور فرأي وفريقه الآن إلى استخدام هذه المعرفة الجديدة.

ويقول: «نأمل أن يمنحنا هذا البحث فهماً أفضل لما يفعله السم بالضبط بجسم الإنسان، لتصميم استراتيجيات علاجية قائمة على الأدلة».

عندما تنضح ذكور العناكب الأسترالية جنسياً، فإنها تترك جرحها وتتجول لمسافات طويلة بحثاً عن الإناث، وأثناء هذه الرحلة بدات هذه العناكب الذكورية في مواجهة الحيوانات المفترسة القاربية الخطيرة، مثل «الفار الجرابي».

ويضيف: «تظهر بياناتنا أن الانقضاء الطبيعي يمارس الضغط اللازم لتحويل السم الخاص بحشرة إلى سم دفاعي خاص بالفقاريات، ولسوء حظنا، فإن

ضاعف الدكتور فرأي وفريقه البيانات ثلاث مرات تقريبا، حيث حدوا 22 نوعاً جديداً من سم 10 أنواع، مما ساعدهم في الحصول على المزيد من البيانات التي مكنتهم من رسم صورة أكثر وضوحاً، وكشف عن قصة تطويرية مثيرة للاهتمام بشكل لا يصدق، وقصة تم افتراضها، لكنهم نجحوا في إثباتها.

ويقول: «لقد تطورت هذه السموم في الأصل لقتل الحشرات مثل الصراصير والذباب، ولكن

ولم يتمكنوا من فهم سبب حدوث معظم الوفيات البشرية بسبب عناكب الذكور، والتي يبدو أنها تحتوي على سم أكثر فتكاً من الإناث.

وباستخدام التحليل الجزيئي للسم، قرر الدكتور فرأي وفريقه إلقاء نظرة فاحصة، ورغم أنه تم وصف 35 نوعاً من العناكب الأسترالية القمعية سابقاً، فقد تم تحليل ثمانية أنواع فقط من سم (دلشا هيكتوسكوسين) الخاص بخمسة أنواع.

هيكستوسكوسين)، وهي ببتيديات (سلسلة أحماض أمينية) السم التي تجعله خطيراً للغاية. ويقول الدكتور فرأي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كوينزلاند بالترزامن مع نشر الدراسة: «العناكب القمعية الأسترالية مشهورة بتسببها في وفيات بشرية بهذه المجموعة الخاصة من السموم، حيث إن لها تأثيرات سمية عصبية قاتلة».

وحجرت هذه السموم العلماء سبب كونها مميتة جداً للإنسان، 20 عاماً في التحقيق في (دلشا

القاهرة، حازم بدر

كشفت فريق من الباحثين في جامعة كوينزلاند الأسترالية عن سبب تطوير ذكور العناكب الأسترالية القمعية سما أكثر فتكاً من نظرائها الإناث، وأعلنوا نتائجهم أول من أمس في دورية (PNAS).

وبقيادة برايان فرأي، الأستاذ المساعد في جامعة كوينزلاند، أمضى الفريق البحثي 20 عاماً في التحقيق في (دلشا

## نقابات هوليوود تتفق مع شركات الإنتاج لتنشيط القطاع

نقابات هوليوود، بما يشمل نقابات الممثلين والمخرجين والنقابات الحرفية، والتي يبلغ مجموع أعضائها أكثر من 350 ألفاً. وجررت المحادثات مع تحالف من منتجي السينما والتلفزيون، وهي منظمة تجارية تمثل استوديوهات كبرى بما فيها «بيزنس» و«يونيفرسال» و«باراماونت» و«وارنر براذرز». بالإضافة إلى أبرز شركات التلفزيون. وقالت رئيسة نقابة الممثلين في هوليوود غابرييل كارتريس (ترسي هذه الاتفاقية بروقولات منطقية وعلمية تسمح للأعضاء بالعودة إلى مزاولة العمل الذي يحبونه).

وكان تصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية توقف في لوس أنجلوس في منتصف مارس (آذار) بسبب جائحة «كوفيد - 19»، ومن بين النقاط التي كانت عالقة في المحادثات، مسألة الافتقار إلى التأمين ضد فيروس كورونا والقيود المحلية ومعدلات الإصابة المرتفعة في مواقع التصوير.

وقال مدير اتحاد نقابات هوليوود، توماس أودونيل، لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخيراً وبعد طول انتظار، لذي ثقة بأن هذه البروتوكولات، المتشددة والمدرسة كتلك المعتمدة في أي قطاع صناعي في أميركا، ستبقي طواقم العمل والممثلين في أمان، كذلك الأمر مع المجتمعات التي يعيشون ويعملون فيها». وجرى التفاوض على الاتفاق بصورة مشتركة بين خمس من أكبر نقابات هوليوود، بما يشمل نقابات الممثلين والمخرجين والنقابات الحرفية، والتي يبلغ مجموع أعضائها أكثر من 350 ألفاً. وجررت المحادثات مع تحالف من منتجي السينما والتلفزيون، وهي منظمة تجارية تمثل استوديوهات كبرى بما فيها «بيزنس» و«يونيفرسال» و«باراماونت» و«وارنر براذرز». بالإضافة إلى أبرز شركات التلفزيون. وقالت رئيسة نقابة الممثلين في هوليوود غابرييل كارتريس (ترسي هذه الاتفاقية بروقولات منطقية وعلمية تسمح للأعضاء بالعودة إلى مزاولة العمل الذي يحبونه).

تجاهه، فالتاريخ فيه لم تمسه يد التغيير، ومن بين الأشياء التي دائما ما يلجأ إليها الناس الحلوى، فهي تحمل معها شعوراً بالحنين لفترات أكثر سعادة.

ومعظم الناس لديهم في جيوبهم بعض الفانوس من الفكة لشراء كيس صغير من الحلوى ليروحوا به عن أنفسهم».

جدير بالذكر أن المتجر ظهر في سلسلة «اي تي في» التي أنجزها روبي كولترين وجرى خلالها استكشاف أكثر الأماكن المخيرة داخل المملكة المتحدة التي لم تسلط عليها الأضواء. وفي الفترة الأخيرة، زار المتجر شخصيات بارزة منها الشيف والمقدم التلفزيوني بول هوليوود، والمذيع والكاتب المعنى بالطعام نايجل سليتر والمذيع لذي محطة «بي بي سي»، كلير بولدينغ.

## المبيعات تزدحمت بأقدم متجر لبيع الحلوى في العالم أثناء الوباء



يعود تاريخ المبنى للقرن الـ17 ويضم متجراً للحلويات منذ عام 1827 (ميترو)

أضاف: «خلال أي فترة ركود أو كساد، فإن ما يضيء حياة الناس الذكريات. إن هذا المتجر كان الأجداد أو حتى أجداد

الذي يملك المتجر منذ قرابة ربع قرن: «إنه متجر ذائع الصيت واستثنائي. أمر يبعث على الشعور بالطمأنينة، ربما. ولا أعرف شخصاً يدخل إلى متجر للحلوى دون أن تغطى وجهه ابتسامة عريضة». جدير بالذكر هنا أن المتجر يقدم أنواعاً تقليدية من الحلوى، منها حلوى عرق السوس والليمون وشربات حامضي المذاق في أكياس ورقية وأكواب وبرطمانات زجاجية، إضافة لحلوى الكاسترد و«البون بون».

أما تورودوف، فهو ضابط شرطة متقاعد بقوة ويست يوركشير، وسبق له نيل وسام الامبراطورية البريطانية تقديراً لخدماته العامة. كان تورودوف قد اشترى المتجر هو وزوجته منذ 25 عاماً، وأعرب عن اعتقاده

شهدت مبيعات أقدم متجر لبيع الحلوى في العالم ارتفاعاً صاروخياً خلال فترة نقشي الوباء مع إقدام الناس باعداد ضخمة على شراء الحلوى وتناولها. يوجد المتجر داخل بناية قديمة في نيندريل في يوركشير، يعود تاريخ بنائها إلى القرن السابع عشر وكانت مقرّاً لمتجر بيع الحلوى منذ عام 1827. وخارج الباب، توجد لافتة ملققة تحمل عبارة: «أقدم متجر حلوى في إنجلترا»، لكن موسوعة غينيس للأرقام القياسية تشير إلى المتجر باعتباره أقدم متجر مستمر في بيع الحلوى على مستوى العالم، حسب صحيفة (ميترو) البريطانية.

من جهة، قال كيث تورودوف،

لندن: «الشرق الأوسط»

تتوقع «ناسا» عودة الرواد الأميركيين إلى القمر عام 2024، ناشئة عن تقديرات للتحويل اللازم لإنجاز هذه المهمة بواقع 28 مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة، من بينها 16 ملياراً مركبة الهبوط على القمر. وينبغي للكونغرس الذي ستجدد ثلث مقاعده خلال الانتخابات العامة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، أن يوافق على تمويل هذه المبالغ التي تغطي ميزانيات الأوامر إلى 2025 لبرنامج يعتبره الرئيس

## «ناسا» تكشف عن خطة محدثة لبرنامج العودة إلى القمر



المركبة الجوالة على سطح المريخ (أفب)

انتخابات رئاسية. فباراك أوباما ألغى مثلاً برنامج استكشاف المريخ «كونستلليشن» الذي استثمرت فيه مليارات الدولارات في عهد سلفه. ويقضي الهدف بالهبوط على القطب الجنوبي للقمر، بحسب مدير «ناسا» الذي استبعد العودة إلى مواقع الهبوط السابقة لمهمات «ابولو» عند خط الاستواء بين 1969 و1972.

وتتنافس ثلاثة مشاريع على تقديم أفضل تصميم لهذه المركبة التي ستنتزل إلى وكالة الفضاء، خصوصاً بعد

دونالد ترمب في غاية الأهمية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وإذا صحت الكونغرس على مبلغ أول بقيمة 3,2 مليار مركبة الهبوط بحلول عيد الميلاد، «سيكون في وسعنا الالتزام بالمهل المحددة للهبوط على القمر في 2024»، بحسب ما أكد مدير «ناسا» جيم برايدنستين خلال مؤتمر أجراه مع الصحافيين عبر الهاتف بعد نشر خطة محدثة لبرنامج العودة إلى القمر «أرتيميس». ويذكر برايدنستين دوماً بأن «ناسا» قادرة على التعامل مع المخاطر التقنية، غير أن «المخاطر

أوريجين» لجيف بيززوس مؤسس «أمازون» بالتعاون مع شركات أخرى. والثاني هو من تصميم «سبايس إكس» لإيلون ماسك، والثالث تحت إدارة شركة «داينيتكس».

وتتنافس ثلاثة مشاريع على تقديم أفضل تصميم لهذه المركبة التي ستنتزل إلى وكالة الفضاء، خصوصاً بعد





بمناسبة

# اليوم الوطني المملكة العربية السعودية

نتقدم

بأخلص التهاني والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود**

وصاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل  
متمنين لبلادنا دوام نعمة الأمن والاستقرار والعزة والازدهار

**السيد عبدالرحمن حسن عباس شربتلي**  
وعائلته وأبناؤه وإخوانه وعائلاتهم  
وأبناؤهم